

أشعار

خلال الفصحى

ح مكتبة العبيكان، ١٤٣٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن عبدالعزيز، خالد الفيصل

أشعار خالد الفيصل / خالد الفيصل بن عبدالعزيز - ط٥ - الرياض،

١٤٣٢هـ

٦٧٢ ص؛ ١٦,٥ × ٢٤ سم.

ردمك: ٨-٢٢٠-٥٠٢-٦٠٢-٩٧٨

١- الشعر الشعبي السعودي

أ. العنوان

١٤٣٢/١٥٦١

ديوي ٠٩٥٥٢١، ٨١١

حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الطبعة الخامسة

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

الناشر  للنشر

المملكة العربية السعودية - الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول

هاتف: 4808654 فاكس: 4808095 ص.ب: 67622 الرياض 11517

موقعنا على الإنترنت

www.obeikanpublishing.com

متجر  على أبل

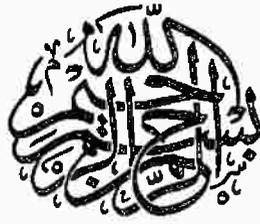
<http://itunes.apple.com/sa/app/obeikan-store>

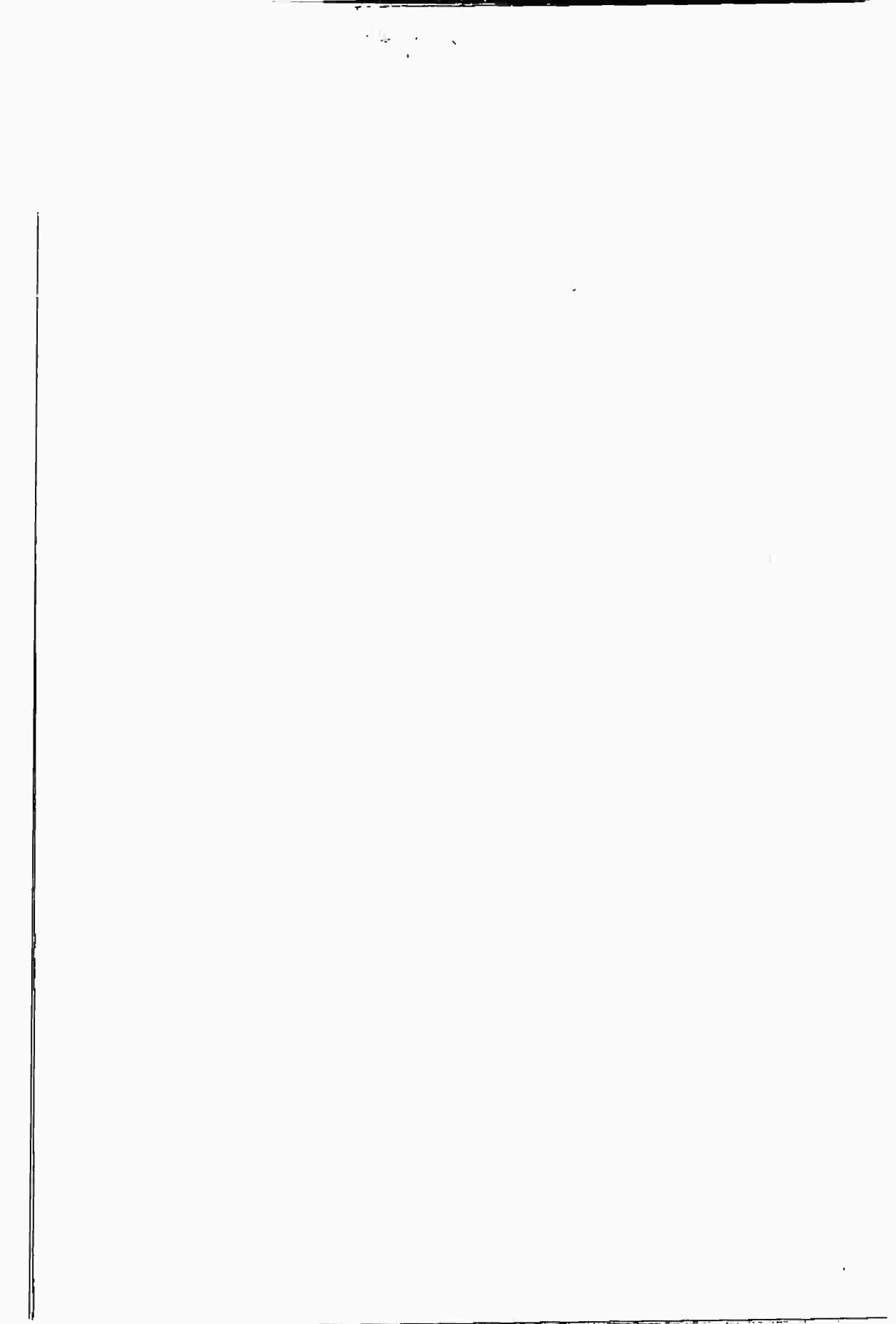
امتياز التوزيع شركة مكتبة 

المملكة العربية السعودية - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع شارع العروبة

هاتف: 4654424/ 4160018 - فاكس: 4650129 ص.ب: 62807 الرياض 11595

جميع الحقوق محفوظة للناشر. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.

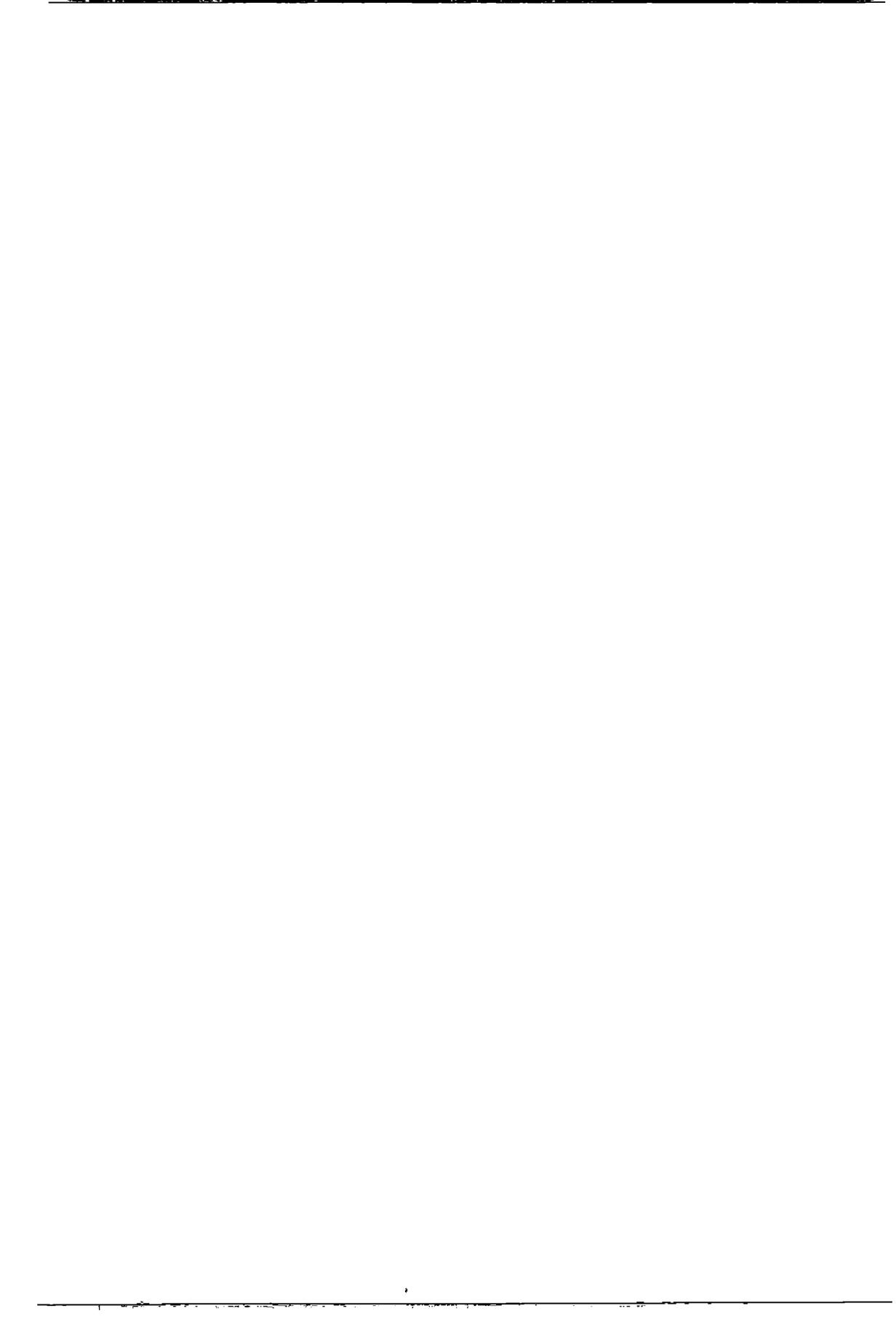




الديوان الأول

خالد الفيصل

الطبعة الأولى
١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م



إلى قصيدة العمر
أم بندر

لك يا عنود الصيّد حرفي ومفناي

عمري قصيدة حب قدّمتها لك

معك اشرفتْ شمس المحبّه بدنياي

صورة قصيدي لمحة من خيالك

أغْيَر الطاروق

أغْيَر (١) الطاروق والقاف (٢) وابدع
واوَّع قُلُوبِ تحس بولعنا
واسير في بستان الأشعار واقطع
وردة قصيدٍ مثلها ما زرعنا
واحاكي الوجدان والقلب وانزع
من كل قلبٍ وئنةٍ من وجعنا
واجاذب الوئآت في كل مطلع
لاهل الفرام اللّي يوتون معنا
والاعب النغمات في كل مقطع
يطرب لها لبيب قلبٍ سمعنا
واغازل عيونٍ بالاشواق تدمع
وابكّي قلوبٍ تجزّع جزعنا
واشاهد عيون المحبين واجمع
من كل عينٍ دمعةٍ والفا معنى
واصبّها في بيت الأشعار واسمع
صرخة فوادٍ قال معك اندفعنا

(١) أغْيَر: أبدل.

(٢) الطاروق والقاف: يقصد بالطاروق ألحان الشعر أي أوزانه ويحوره. والقاف مأخوذة من القافية.

لاهنت

لاهنت يا راس الرجاجيل لاهنت
لاهان راسٍ في ثرى العود مدفون
والله ما احطك بالقبر لكن آمنت
بأللي جعل دفن المسلمین مسنون
منزلك يا عز الشرف لو تمكنت
فوق النجوم اللى تعلت على الكون
سكنت دار المجد يا شيخ واسكنت
شعبك معك في منزل العز مهمون
صنت العهد يا وافي العهد ماخنت
علمتهم وشلون^(١) الاشراف يوفون
كم ظالم عاداتك واعفيت واحسنت
واخلفت ظن جموع ناسٍ يظنون
شلت الأمانه حافظٍ ماتهاونت
شفنا بك رجال على النفس يقوون

(١) وشلون: كيف.

يا أَلِيّ طلبه الملك بالحُب زِينت
عرشك بتاج قُلُوب شُعبٍ يَحِبُّون
لَوْنت تاج الملك ما قد تلوْنت
ما غرَّتْكَ دنياك ما صرت مفتون
بالزُّهد والمعروف والصَّبْر كَوْنت
منهاج فيصل منهج أَلِيّ يعدُّون
تلَفَّتْ روس المخاليق وين أنت
وين العظيم وعود الشُّوف مطعون
كم خافقٍ وقَّف عقب(١) ما تكفَّنت
وكم ناظرٍ ذوَّب سواداه محزون
لو شفت حال النَّاس عقبك تبيّنت
مقدار حب النَّاس لَلِيّ يودُّون
مما بقلبي قلت يا بوي لاهِنْت
والأ أنت فوق القول مهما يقولون

(١) عقب: بمد. نقول: عقب هذا هذا إذا جاء بمده وكل شيء جاء بعد شيء وخلفه فهو عقبه.
«لسان العرب مادة عقب».

سلام يا فيصل

سلام يا فيصل عدد ما ذكرناك

واعداد ما قالوا لك الناس مرحوم

واعداد دمع العين في يوم فرقاك

واعداد ما فرجت من كرب مضيوم^(١)

إن قلت يا ليتي ألا ليتي فداك

وان قلت واعزاه ما نيب مليوم^(٢)

يا لمن أبو من لام عين تمناك

قد بددت شوفتك عن شوفها غيوم

وين العزا^(٣) ما به عزا غير نجزاك

بمواصلة مسعاك والدرب معلوم

ترى عزانا يوم حنا فقدناك

إننا خذلنا راي من يزعم زُعم

(١) مضيوم: مظلوم، من الضيم، تقول: ضامه حقه إذا نقصه إياه أو ظلمه «لسان العرب مادة ضيم»

(٢) ما نيب مليوم: أي لست ملاماً.

(٣) العزا: أي العزاء وحذفت الهمزة للتخفيف.

الرأية التي رفرفت فوق يمانك
أبشرك يا شيخ ما طالها خصوم
إن كان قصد عداك تعطيل ممشاك
حقك علينا ما نوقف ولا يوم
نسير في دربك وناخذ سجايك
ونرد من هو ضد الاسلام ملطوم
نم هاني المينين حنا تبمناك
والدار فيها لابة^(١) ما لهم نوم
إن قاله الله ما نضيع لك مناك
نسجد لرب البيت في القدس ونصوم

(١) لابة: قوم. جماعة.

غريب

غريب ومسافر لحالي ودروب الايام تمّابه

أدور المنزل العالي أزايم^(١) الحمل وارقي به

ما احبّ انا المركز التالي الاول اموت واحيا به

وش عاد لو التّمن غالي روعي على العز وتّابه

ما همّني جمع الاموال زهاد بالمال واصحابه

من فيصل آعيش بامثالي ادرس وادرس من كتابه

(١) ازايم: اتحمل.

من بادي الوقت

من بادي الوقت هذا طبع الأيام

عذبات الأيام ما تمدي (١) لياليها

حلو الليالي تواري مثل الاحلام

مخطور عني (٢) عجاج الوقت يخفيها

أسري مع الهاجس اللي ما بعد نام

واصور الماضي لنفسي واسئليها

أخالف العمر أراجع سالف أعوام

وانوخ ركاب فكري عند داعيها

تدفا على جال (٣) ضوه بارد عظامي

والما يسوق بمعالقي ويرويها

(١) ما تمدي: لا تستمر.

(٢) مخطور عني: مأثور عني.

(٣) جال: الجال من البئر والوادي جانبه. والمعنى هنا تدفا بارد العظام بجانب ناره أي بقرب ناره. المعجم الوسيط، مادة جول.

إلى صفالك زمانك عل^(١) ياظامي

اشرب قبل لا يحوس^(٢) الطين صافياها

الوقت لو زان لك يا صاح ما دام

ياسرع ما تعترض دريك بلاويها

حتى وليفك ولو هيّم بك هيام

سيور الايام تجنح به عواديها

(١) عل: المل والملل محركة بفتح العين: الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعاً، القاموس المحيط مادة علل.

(٢) يحوس: من حاس يحوس حوساً. نقول حاوست المرأة الرجال أي خالطتهم ويحوس الطين أي يخالط الطين الصافي من الماء. المعجم الوسيط مادة حوس.

يا قلب

يا قلب لا تجزع لما سوّوه الله كريم يعدّل الميله

من شال درع الصبر ما طالوه الصبر مضمونه معاصيله

ألّي لقينا قبلنا لاقوه ياما كريم ظلّم في جيله

ترى صليب الرأس لو حدّوه ما ينثني لى عالتّ الميله (١)

يالعن ابو رجل إلى ضدّوه ما يرتكي للحمل ويشيله

(١) عالتّ الميله: حصل الإعتداء.

من بلاه الله

من بلاه الله تصبّر واحتسب
عادة المسلم على الشدّة صبور
آلمس للخوي عذر وسبب
لى لحقني من بعض ربي قصور
واتحمل زلة كحيل العرب
واتحاشى⁽¹⁾ عضّة الكلب العقور
أعشق الغالي ولاهوب الذهب
وانزل العالي ولاهيب القصور
في هجير العمر خاويت التعب
فوق رمل البيد أو موج البحور
كل حي في حياته له طلب
ذا تهيّاله وهذا في دبور
لا تعجّب ما على الدنيا عجب
حكمة الرحمن خالها تدور

(1) اتحاشى: اتجنّب.

وداع يا نفس

وداع يا نفس قد رها دماها

تنازعت والموت ما عنه مردود

تشببت بحبال زخرف حياها

تبي نهار زود واليوم موعود

تسللت مثل الهوا من خفاها

عجزت تقضب^(١) في ذرى يابس العود

تبخرت روعي من حياض ماها

يتلها نزاع الارواح بركود

بالهون يا نزاع روعي تراها

باقي عذاب ايام بيض على سود

(١) تقضب: تتمسك.

تنشد عن الحال

تنشد عن الحال حالي كيف ما شفته

وانا أحسب إنك قبل ذا الوقت تدري به

في خاطري لك كلامٍ مير^(١) ما قلته

أجنّبك ما يحسّك لو حياتي به

هم جديدٍ على الأول تحمّلته

عنك آتحمّل كبير الهم وامشي به

رحت آتمثّل بطبعٍ لك تعلّمته

لّي صار لك غالي ليّاك تشقي به

(١) مير: لكن.

تفتت

تفتت طيور ابها ومالت غصون الرّيف

ولبس الجبل غترة بياضٍ من مزونه

سرت في الرّواي فرحةٍ مالها توصيف

تبسم بها سلطان والخير مكنونه

تشرفت بزيارة قروم^(١) العرب تشريف

هلا بالذي كل المراجل يرومونه

ترى العز بالجمعا ومن شدّ راح ضعيف

ويمنى بلا يسرى بالاخطار مرهونه

إلين اجتمع راي صويبٍ وحد رهيف

ترى كل من راوز^(٢) حماكم تردونه

عملكم ظهر والهرج من غيركم تطفيف^(٣)

يقولون لكن ما حصل ما يقولونه

(١) قروم: جمع قرم، والقرم من الرجال: السيّد المظّم «لسان العرب مادة قرم».

(٢) راوز: أختير، جرّب، امتحن. تاج العروس مادة روز.

(٣) تطفيف: التطفيف البخس في الكيل والوزن ونقص المكيال «لسان العرب مادة طنف».

صدقتوا نجحتوا وارتقمتوا عن التسويف

عسى الله يوفقكم على ما تريدونه

أحاول أجاري شاعر المجلس الحريف

وارد التحية مثل ما جات موزونه

أروح عن ألي صابته شارة الهديف

رماه الشطير ألي تركد على هونه

أبانصحك يا محمد تجي حزة التصيف

وعلى سنة الله كل شي تدركونه

الواجب أكبر

الواجب أكبر يا أبو خالد علينا
لو بعث أنا روعي فلا ظنني أوفيه
يا ألي لطالاب المعونه عوينا
كريم نفس و غالي المال تصخيه
لى جاك شكاي الهموم الحزينا
تشيل عنه الهم ويروح ناسيه
أنت الذي لك كل قلب يلينا
يجيك من جرحه عطيب وتبريه
وانت الأبو وانت الأخو والظنينا
وانت الصديق ألي نجبه ونغليه
إن جاز طرفك ياسنادي جزينا
ما تهتني عيني وعينك تقاسيه
لا تشتكي يا شيخ خل الونينا
وألي تبي لو كان بالروح نشريه
لا والله إلا يا أبو خالد مشينا
لوازمي تبقى ولازمك نقضيه

الطير يا عمي

الطير يا عمي باسميه سلطان

يا حيث به من شخص عمي موارى (١)

طير السعد طير الهدد طير حوران

صقر الرجال أصغى بصقر الحباري

كل على جنسه رفيع وله شان

وانا بهم ياهل المعرفه أماري

عمي صليب الرأس عمي كحيلان

عمي على كسب النواميس (٢) ضاري

(١) موارى: أمارات أو علامات.

(٢) النواميس: المزم والمجد.

أجهد فواده

أجهد فواده بالمزم والشّجاعه
والقلب ما ساير قويّ العزائم
هذي سوات ألي طويل نراعه
يمناه ما تلحق مداها القوايم
عزّ الرفيق وللعدو سم ساعه
من طلعته معّ بيرق العز قايم
الحاكم الصّالح كثير الوراعه
ما يجنحه عن ماقف^(١) الحق لايم
بينه وبين المجد قرب ورضاعه
من عهد ابوه وجد جدّه قدايم
وبينه وبين الهون بفض وقطاعه
في دارهم والله ماله رسايم
وداع يا شيخ جرحنا وداعه
خالد ولد من صاحبته العظايم

(١) ماقف: موقف.

قالو وراها

قالو وراها ما رثته الصّحافه

قلت السيوف وصهوة الخيل ترثيه

عدّ النصف يا ألي تعرف النّصافه

إبن مساعد وش فعل في مباديه

دايم وخشم الرّمح يرعف رعافه

الرّمح يطعن به وسيفه يرويه

وانشد ميادين الوعى كيف شافه

ضدّه من الفرسان يومه يدنيه

الفارس ألي ما يعرف المخافه

إلا مخافة والي العرش تثنيه

فيه الشّهامه والورع والنّظافه

نظيف عرض ما يدنس مواطيه

وفيه الكرم والجود راعي ضيافته
ذولا ينفديهم وهذا يمشييه
على العدل ميزان والظلم آفه
لى جاه مظلوم له الحق يعطيه
ما نال ضده غير ثوب الكسافه
والأ رفيقه بالمعزّه يباريه

فاخر يابن عمي

فاخر يابن عمي ترى المجد يزهاك

للمجد معكم من قديم عوايد (١)

تستاهل البيضا على الطيب يملك

رايد وجدك فخر الامجاد رايد

حر شهر (٢) من ماكره يم الافلاك

باول هدد (٣) عود على الناس صايد

يا نجم نورت الجزيره بمسراك

دريك - عداك اللوم - للغير كايد

شجعت فتيان تحلا سجايك

شافوك ترفع بيرق (٤) العز سايد

ومات الحسود.. وعز مثلك وشرواك

ربع لهم في زود سلطان زايد

(١) عوايد: عادات، تمود.

(٢) شهر: ارتفع، علا وماكره: اي وكته أو عشته.

(٣) هدد: إنطلاقه.

(٤) بيرق: علم.

يا علّ من همّه «نشا الثوب» يفداك
والّلي همومه بالبنوك الفوايد
عانقت انا اخبارك قبل طلعة ضياك
وتسابت فرحات فكري قسايد
أبديتها يا خوي طرب لمسعاك
وارجوك تقبل ورد شعري قلايد

لا واهنيك

لا واهنيك طليق شكار^(١) يا منصور

ما أنت بمثل من يجر الرجل بهجاره^(٢)

ليتي معك ناصي^(٣) دار الحيا والنور

دار هواها عذي^(٤) لو عجمع غباره

أغلي هوا الدار وأغلي من سكن بالدور

ولابد راعي الوطن يشتاق لدياره

(١) شكار: قيد. أصله من الشكال. والشكال هو العقال الذي يُعقل به البعير. نقول شكل الدابة إذا شد قوائمها بحبل واسم ذلك الحبل الشكال. فأبدلت اللام بالراء في الاستعمال الشعبي «لسان العرب مادة شكل».

(٢) بهجاره: الهجار حبل يُمقد في يد البعير ورجله في أحد الشقين، وقيل الهجار حبل يُشد في رسغ رجله ثم يُشد إلى حقوه لئلا يقدر على العدو. يقول الشاعر: «كأنما شد هجاراً شاكلاً» «لسان العرب مادة هجر».

(٣) ناصي: ذاهب إليه، متجه إليه.

(٤) عذي: نقي.

يا زمان العجائب

يا زمان العجائب وش بعد ما ظَهَرَ
كل ما قلت هانت جد علم جديد
إن حكينا ندمنا وان سكتنا قهر
بين قلب عطيب وبين رأسٍ عنيد
لو تفيد المدامع كان اسيل نهر
مير (١) كثر التوجد (٢) والدمع ما يفيد
أصبر أيام واشهر واتصبر دهر
وان حصل لي مناتي جيت لوني (٣) بعيد
أرجي الله وراقب كل طالع شهر
يجلي الهم عني أو عسى ما يزيد
ياغزالِ فضوح الزين عنه اشتهر
في عيوني ملاك ووسط قلبي وحيد
مخطي ألي يشبه وجنتك بالزهر
الزهر ماله رماح تصيب وتصيد
لو جعدت المحبه سقم حالي جهر
مير ماكل قلب ياصل ألي يريد

(١) مير: لكن.

(٢) التوجد: الحزن. نقول توجدت لفلان أي حزنت له «لسان العرب مادة وجد».

(٣) لوني: لو أتي.

لمت الزمان

لمت الزمان ولايم الوقت غلطان
حوادث الايام من فعل اهله
كل يغني مع زمانه على شان
هذا يميلها وهذا عدلها
وانا نديم الوجد في ليل الاشجان
اجاذب نجوم الليالي غزلها
ياما جرحت بونتي ليل الاحزان
ياما سمع مني وياما حملها
وياما رقص مع نغمة الحب نشوان
ينفض عن النجمات وحشة ملأها
قصيدي رعشة خفوق ووجدان
صوت بها الساري وزدد مثلها
قصيدي غنيتها روح الانسان
اللي معانيها بروحه صقلها

أَلِي غَدَى فِي شَوْفَةِ الْعَيْنِ مِيزَانِ
غَيْرِهِ إِلى شَافَتُهُ عَيْنِي خَذَلَهَا
يَا عَاشِ بِأَلْوِ وَأَلَّيْتِ خَسْرَانَ
دُنْيَاكَ مَا تَسَوَى حَسَايِفِ زَلَّهَا
يُرُوحُ عَمْرُكَ بَيْنَ لَوْ كَانَ مَا كَانَ
وَالْعَمْرُ سَاعَهُ مَا تَسَاوَى عَذَلَهَا

عُرَّتَنِي الْأَيَّامُ

عُرَّتَنِي الْأَيَّامُ بِأَقْبَالِهَا يَوْمَ
أَثَرَ النُّكُوفِهِ (١) عِنْدَ الْأَيَّامِ عَجَلَهُ
جَتَنِي لِأَيَّالِيهَا عَلَى دَفٍّ وَنُفُومٍ
أَثَرَ الْأَيَّالِي بِأَلْفَرَابِيلِ (٢) جَزَلَهُ
فَرِحَةَ نَهَارٍ عَقِبَهَا لَيْلٌ وَهَمُومٌ
مِنْ يَوْمٍ جَذًّا (٣) الْبَعْدَ مَحْبُوبٍ وَصَلَهُ
فَرَقًا الضَّحَى تَسْهَلُ عَلَى بَاقِي الْقَوْمِ
لَكِنْ عَلَى الْخَلَّانِ مَا هَيْبٌ سَهْلُهُ
مَا هَمَّتَنِي بَعْدَ الْمَسَافَاتِ مَعْلُومٌ
لَأَشْكُ بَعْدَ الْقُرْبِ لِلصَّبِّ قَتْلَهُ
رَاعِي الْهُوَى مِنْ رَاحَةِ الْبَالِ مَحْرُومٌ
قَرِيهِ وَبَعْدَهُ نَارٌ مَا يَنْعَرَفُ لَهُ
عَزَّ اللَّهُ إِنِّي فِي ظَبِي نَجْدٍ مَفْرُومٌ
رَاعِي الْعَيُونَ أَلِّي مَعَ الزَّيْنِ خَجَلَهُ
مِنْ حُبِّهِمْ كُنِّي مِنَ الْحُبِّ مَظْلُومٌ
وَنَفْسِي عَلَيْهِمْ يَا هَلَّ الْعُرْفِ وَجَلَهُ

(١) النكوفة: الرجوع، الردة.
(٢) الفرابيل: المشاكل، المشاق.
(٣) جذ: قطع.

حدّني وقتي

حدّني وقتي على شيءٍ جديدٍ
السّهْر ما هوب من عادة عيوني
أبعدوني عن هوى بالي وسيدي
ومَنعوا عني خطوطه ياصلوني^(١)
شَطْروني عنه في دارٍ بعيدٍ
حسبي الله كأنهم منه قَطْعوني
صارت الفرقا لنا علمٍ وكيدٍ^(٢)
ليتهم راحوا وأنا عنده نسوني
عاقني عن صاحبي سورٍ حديدٍ
دونه البَحور حراسٍ ودوني
الرّجا بك يا بوخالد يا عضيدي
لا تخليني تراهم عذبوني

(١) خطوطه ياصلوني: رسائله تصل إلي أو تصلني.

(٢) وكيد: أكيد.

يا قديم الفوص

يا قديم الفوص في بحر الهوى

وش لقيت بغبّة (١) البحر الغزير

علم ألي جسّ شطّه واهتوى

ما بعد جربّ طويله والقصير

قالوا إنه منّ جميع أمرٍ حوى

فيه سر وفيه شر وفيه خير

واسمع إنه منّ ركب موجه دوى

من فعل موجه غريقه يستجير

واسمع إنه منّ لمس شطّه غوى

ما يفرّق بين بحره والفدير

واسمع إنه منّ على تركه نوى

يجذبه سحره ويرجع له كسير

(١) بغبة: الغبّة قاع البحر.

لو تجرّح فيه قلبه واكتوى
ما يتوب ولا يريح ويستخير
وشّ جمع حلوه على مرّه سوا
هي حلاة الحب في الكاس المرير
رغبوني لين قلبي له هوى
وانذروني لين صدقت النذير
خوفوني منه والقلب التوى
راغبٍ ومميف^(١) والخايف يحير
هو صحيح أنّ الهوى ماله دوا
خبّر اللّي جاك عاني يستشير

(١) مميف: من عاف يموف عوفاً ومميف يمّني غير راغب.

هَلَّتْ

هَلَّتْ دُمُوعُ السَّامَا عِنْدَ الْوُدَاعِ وَارْسَلَتْ غَيُومَهَا شَوْقَ وَحْنَيْنِ
مَدَّ لِي يَمَنَاهُ وَانْهَى الْاجْتِمَاعَ وَالْهَنَا تَبَدَّلَ بِدَمْعِ حَزِينِ
قَالَ وَدَّعَ مَا يَفِيدُ الْامْتِنَاعَ الشَّقَا مَقْسُومِ مِير^(١) اللَّهُ يَعِينِ
رَمَشَهُ الْفَتَّاكَ وَعَيُونَِ وَسَاعِ صَوَّرُوا بِالْقَلْبِ لَهُ رَسْمَ حَسِينِ^(٢)
شَوْفَتِي لَهُ سَاعَةٌ عِنْدِي مَتَاعِ مَتَعَةُ الدُّنْيَا نَظَرَ عَيْنٍ لِعَيْنِ
لَى ذَكَرْتُ اللَّيِّ حَدَرَ هَاكَ الْقِنَاعِ مَبْسَمَهُ وَالْخَدَّ مَعَ نُورِ الْجَبِينِ
لَوْ بَغَيْتُ الصَّبْرَ قَلْبِي مَا اسْتَطَاعَ يَا سَعْدُ يَا كُودَ فُقْدَانِ الظَّنِّينِ
كُلُّ مَا لَاحَ بَسْمًا حَبِّي شِعَاعِ أَظْلَمْتُ دُنْيَايَ وَاشْتَدَّ الْوَنِينِ
يَا حَسَايِفَ وَقْتَنَا وَالْعَمْرُ ضَاعَ نَجْتَمَعُ يَوْمِينَ وَالْفَرْقَا سَنِينِ

(١) مِير: لكن.

(٢) حَسِين: حَسَن.

يا علّ قلب

يا علّ قلبٍ ماشكا الحب والتاع
تنهار من فوقه محاني ضلوعه
يا ما نهيت القلب لاشك ماطاع
ماطاع يدلّه (١) والأليالي تلوعه
أثر المولّع دمعته تجرح القاع
وألّى ذكر مافات هلّت دموعه
يفزّ قلبي تالي الليل مرتاع
أخاف تبعد عن ربوعي ربوعه
الموت كان العُرف عقب البظا ضاع
والمنتحي ياسعود صعب رجوعه
في غير شوف العين مانيب طمّاع
حقّه علّيّ أمشي بدرّب المطوعه
أبو عيونٍ رمشها سود ووّساع
في ذبحها العاشق فتون وبتوعه

(١) يدلّه: يسلو.

قريت خطك

قريت خطك بالوفا عشر مرّات
في كل مرّة تنثر العين ماها
ذكرتني هاك الأليال الجميلات
لو كان قلبي ذاكرٍ مانساها
من عقبكم^(١) ماعاد للعيش لذّات
ما التذّ في دنيا مخالف هواها
اليوم أنا مثلك جداي التنهات
عيني تهل دموعها من عناها
هايم بعيد الدار سهران مابات
أتبع هواجيسٍ بعيدٍ مداها
نارٍ تلهّب بين الاضلاع زافات^(٢)
نارٍ لجت^(٣) بالجوف عالي سناها

(١) من عقبكم: من بعدكم. تقول: جئتك عقب قدمه، أي بعده «لسان العرب مادة عقب»

(٢) زافات: كتلة وراء كتلة.

(٣) لجت: اشتدت.

مالي عن المقسوم ما فيه مشكات

بليت بلوى سم حالي بلاها

الله يبدلّ حالتني في المقبلات

ما يقطع لُنفس المشقى رجاها

أرض الجزيره علها للمسرات

القلب وعيوني وروحي فداها

أنا شاقني

أنا شاقني^(١) بالحيل منظر حمام شُهار

صلاة العصر يوم انحدر بأسفل الوادي

لحظني.. شبكني ثم قفّي وأنا محتار

دفعني غرامي له على غير معتادٍ

تطائر حمام الشوق والقلب مني طار

تلاعب جناحه بالهوا لعب بفوادي

أنا أمّا حصل لي يأسعد بهمّ مسيار

تراهم سبب ذبحي إلى جاك نشّادي

(١) شاقني: شوقني.

هني فلان

هني فلان يوم مَّناه جاله

خشيف الرِّيم في قلبه يرومه

تهيَّاله مراده بالسَّهاله

ولا احدٍ في غرامه بي يلومه

وبعض النَّاس واعزًّا لحاله

سهير الطَّرْف مجزيتَه همومه

عسىَّ الّلي في هوى غيره سعى له

مريض الرُّوح يقضي له لزومه

ألا يا عين وش كثر البكا له

عليل وراحة القلب مَّعدومه

إلى منه طراله ما مضى له

أسير الحب ما يفرح بيومه

سلام

سلام يا ساكنِ قروى لا يا بعد من سكن فيها
من قريك الكبد ما تروى والأ ترى البعد يظمئها
يا صاحبي ما اقدر السلوى عشرتك مانيب ناسيها
قلبي إلى شاف من يهوى عندي من اسعد لياليها
أثر المحبّه من البلوى ما يرقد الليل راعيها
لو انصح العين ما تقوى تبكي على شوف غاليها
ما اقوى العزا عنك وش دعوى باول حياتي وتاليها
شكواي للي له الشكوى رب له الحال شاكيها

يا ولد عود

يا ولد عود لاهالك ما تقوى

لوعة الفرقا سطت فيك مسطاهما

لا تهقوى ما بالابعاد لك سلوى

المحبه ما سلم من شرب ماها

من بلي مثلك فلا يبيري البلوى

كود شوفة من بالاوطان خلاها

الذي بك يا ولد بالذي تهوى

يا ولد عود ترى شفاك بشفاها

سافر

سافر عسى ربي يحرسك ويقاك

هذا البخت عزاه وش في يديني

يا شين باكر يا حبيبي بلياك

لى جا وعدك اللي بوقته تجيني

لى قمت أدوج (١) في مداهيل (٢) ماطاك

ياما جرى بشهار بينك وبينني

هذا وهو توك تطرى بممشاك

وش لون لى قفيت يانور عيني

يا شيب عينك ياهوى البال ماشقاك

كانك مثل ما ابيك يا اسمر تبيني

(١) أدوج: أسير باحثاً.

(٢) مداهيل: محلات، أمكنة.

ذَكَرْتَنِي

ذَكَرْتَنِي طَلْمَةَ الْبَدْرِ نَوْرَ عَيْونِي

يَوْمَ شَفْتَهُ هَلَّتْ الْعَبْرَةُ الْخَفِيَّةَ

مَنْ يَلُومُ الْمَفْرَمَ الْمَوْلَعِ الْمَفْتُونِ

لِي تَذَكَّرَ شَوْفَ أَبُو وَجْنَةَ وَرَدِيَّةَ

لَيْتَهُمْ يَا سَمُودَ لِي رَوْحُوا مَرْوَنِي

مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ بِقَفَايَةِ الْعَصْرِتِ

أَتَمَنَّى وَالْتَمَنَّى يَزِيدَ غَيْبُونِي (١)

غَيْبُوا يَا خُوكَ مَا عِنْدَهُمْ مَاؤِيَّةَ

لَيْتَنِي فِي سَجَّتِي رَحْتَ مَا صَابُونِي

مَنْ يَدَاوِي الْجَرْحَ وَالْعَلَّةَ الدَّخْلِيَّةَ

خَبَّرُونِي عَنْهُ ضَاقَ الْحَشَا بِشَجُونِي

مَا قَوِيَّتِ الصَّبْرَ حُبَّهُ تَمَكَّنَ فِيَّ

(١) غيبوني: احزاني، حسرتي.

لا تسألوني

لا تسألوني ليه أنا عاشق خزامى مستهام

إذا عرفتوني أنا تدرن وش سر الفرام



أصلي أنا بيتي شعر والبر هو ديرة هلي

فرشي ثرى وسقفي سما وترابها غالي علي



أفِزْ مَعْ خِزَّةَ (١) ظبي في طَعَسْ من فوق الفدير

ومشاهدة سرب القطا من روض للثاني يطير



أحب مشي بالخلا حُرُّ من الديره طليق

شوفي يروح بلا حدود ولا يقيدني طريق



(١) خِزَّة: الخز هو العَدْو الخفيف، وخِزَّة الظبي عَدْوُه الخفيف.

إن جا هوانا من شمال أو هبت النسمه جنوب

الاعب أنسام الهوا واهب إذا هبّ الهبوب



الله على شمس المغيب والليل إذا نسّس هواه

الضوء^(١) تقدح بالجمر والنجم يقدح في سماه



لا تسألوني ليه أنا عاشق خزامى مستهام

إذا عرفتوني أنا تدرون وش سر الفرام

(١) الضوء: النار.

ألا يا عين هلي

ألا يا عين هلي دمعك الصافي على الخدين
لعل الدمع ياعيني يزيل الهم عن بالي
سهير الطرف أهوجس والخلایق كلهم ممسين
أنا واللّيل وفوادي ودمع العين همّالي
إلى مني ذكرته صار ليلى ياسعد ليلين
ألا واعزّتا لي من خياله لى تغايا لي (١)
ألا يا ونّتي ونّة كسيرٍ والمرب مقفين
كسير السّاق تالي اللّيل يذرف دمعها الغالي
إلى من غاب عن عيني نهارين شكيت البين
ولو صاروا جميع النّاس عندي كنيّ لّحالي
أعزّي نفسي الولهى وأقول الصّبر لاجلك زين
ومن يصبر ينال مناه كأنه صدق بالتالي

(١) تغايا لي: لاح لي.

كُتبت لك

كُتبت لك خطاً^(١) ولا جاني رُدود

يا ليتي أدري ويش مشغلك عني

هذا جزايه منك هجران وصدود

عزاه يا المجمال خيبت ظني

يزل لي ما تهنت برقود

بين التوجد والرجا والتمني

ترى العمر يا مالك الروح محدود

لياك تنزع باقي الروح مني

أنا ترى مالي بدنياي مقصود

إلا اجتماع بك واموت متهني

(١) خط: رسالة.

كفاني عذاب

كفاني عذاب الله يجازيك بافعالك
جرحت الضمير ولاطرالك تداويني
مريض المحبّه داه^(١) ودّواه بوصالك
ألا كيف تبخل وانت نظرتك تشفيني
ألا واعذابي كيف ما عاد يهنالك
سوى أنّك تشوف الموت بيديه يطويني
أنا يوم احبّك ما تذكّرت غربالك^(٢)
ولاقد خطر في بالي أنّك تجافيني
تفرّغت لك ياساكن القلب بلحالك
تقل غيرك من الناس ما هم بحيّين
أنا قام يطرا لي بالاحلام مرسالك
وظيفك حبيبي بين الاحلام ناسيني

(١) داه: أي داؤه.

(٢) غربالك: تمزيك لي.

ظلمتني

ظلمتني والله قوي يجازيك
باللي بلاني خالق الناس يبلاك
شابته (١) عدواني وانا طامع فيك
أقرب قريب لي هقيت انه اياك
اللي جرى لي منك ماهوب (٢) خافيك
روحي على حد الخطر من سواياك
والله ما غيرك بقلبي يوازيك
أغلى من الدنيا على الخد (٣) ماطاك
أشفق على اللام إلى جاب طاريك (٤)
ودّي يطول الشرح في حال طرياك
الشاهد الله من كثر ماني اغليك
في سبتك (٥) لو راحت الروح تفداك

(١) شابته: أشبهت.

(٢) ماهوب: ليس.

(٣) الخد: الأرض المنبسطة.

(٤) طاريك: ذكراك.

(٥) هي سبتك: من أجلك.

أجل لولاك

أجل لولاك والله ما بكينا ولا هانت مدامعنا علينا
ولو تنسَى هوانا يا حبيبي حشا لله حننا ما نسينا
أنا باقي على عهد المحبّه وباقى لك وفي ما حيننا
ولا بدك تبي تفهم وتدري وتلقى في المحبّه ما لقينا
ولكنّي أخاف من الليالي تزلّ بنا وحننا مادرينا
ولا ينفع تندّم عقب فايت إلى شبننا وعفنا وانتهينا

يا أَلِّي تعرفون

يا أَلِّي تعرفون الهوى لا تلومون

يلومني من لا درى ويش حالي

الحب يودع عاقل الناس مجنون

يودع كبير السن مثل العيال

واهل الكرم والجود لاجله يذلون

يشخذ عزيز النفس فيه الوصال

إن ساعد العشاق حظ يسجون^(١)

أسعد ليالي العمرهاك الليالي

وان عاكست سود الليالي يموتون

الحب غريال^(٢) من أول وتالي

(١) يسجون: يهيمون مع الخواطر.

(٢) غريال: مشقة.

نفسى عيوف

نفسى عيوف^(١) يا اريش العين تجزع

ما تقبل الحقران^(٢) لو من عشيري

إلى متى فى طلبتك باتخضع

واسأل متى يوم الوصل بي يصير

لو كان قلبي فى هواك يتقطع^(٣)

خله لعله بالقسا يستخير

أنا جزمت انساك يا زين وانزع

ألى بقى من حبكم فى ضميري

مثلي عزيز النفس عنك يترفع^(٤)

دور هبيل فواد مثلك غرير

(١) عيوف: عائف.

(٢) الحقران: المذلة أو الإذلال.

(٣) تقرا يتقطع بمد الياء قليلاً من أجل الوزن.

(٤) تقرا يترفع بمد الياء قليلاً من أجل الوزن.

يا صاحبي

يا صاحبي مني لك الروح مهداه
والله لو به غيره أغلى هديته
ما قلت لاحد غيرك الروح تفداه
أنت الوحيد ألي بروحي فديته
وانت الذي لولاك ما قلت أنا آه
ولا شكيت من الهوى ما شكيت
يا زين حبك عن هوى الناس عداه
جميع وصف كامل بك لقيته
سَلَم المحبه ما وطا الزين ناطاه(١)
حد الخطر لميون خلّي وطيته
واللي يودك كل ما منك يرضاه
حتى عذابك يا حبيبي رضيته

(١) ناطاه: نطا عليه.

لا والذي صوّرك

لا والذي صوّرك ما لاق للعين
غيرك ولا سوى بي احد سواتك
إنت الذي حطّيت بالجوف رمحين
رمح العيون ورمح وردي شفاتك
وانت الذي زينت ياغاية الزين
حياتي اللي نورها من حياتك
أحب فيك الحب يا جامع اثنين
الزّين وطبوع تكمل حلاتك
واحب فيك العطف واللطف واللين
واحب فيك رضاك عقب زعلاتك
واحب هاك الجيد بين الجديلين
واحب ما تخفيه طرقة غطاتك
يا جارج المجروح لا تودع البين
يقضي علي بفيبتك وسفراتك

هَلِّي

هَلِّي عَلَى خَدَّانِهَا (١) يَا سَحَابَهُ

هَلِّي عَلَيْهَا لَيْنٌ يَنْبِتُ بِهَا الْوَرْدَ

عَلَى مَحَلِّهِ لَيْنٌ يَخْضُرُ جَنَابَهُ

وَافْرَحَ بِشَوْفِهِ فَرِحَةَ مَا لَهَا حَدٌّ

خَلَّ سِقَانِي فِي الْهَوَى مِنْ شَرَابِهِ

مَا صَدَّ لِي جَانِي وَآلِي جَيْتِ مَا صَدَّ

عِزَّاهُ يَا قَلْبُ تَزَايِدُ عَذَابَهُ

عَلَى الَّذِي حَبَّبَهُ بِقَلْبِي تَجَدَّدَ

الَّتِي رَمَانِي بَارِبِعٍ مِنْ حَرَابِهِ

ثَنْتَيْنِ مِنْ عَيْنِهِ وَثَنْتَيْنِ بِالْخَدِّ

يَا عَمْرِي الَّتِي رَاحَ لَا وَاسْفَابَهُ (٢)

وَيَنْ الرَّفِيقِ الَّتِي عَلَيْهِ أَبَدِي السَّدِّ (٣)

(١) خَدَّانِهَا: الخد الأرض المنبسطة.

(٢) واسفابه: أي وا أسفأ عليه.

(٣) السد: السر. والمعنى هنا أين هو الرفيق الذي أفضني له بدخيلتي.

لا تقول

لا تقول ان الليالي فرقتنا
لا تقول ظُروفنا عيبت علينا
الليالي يوم ودك جممتنا
يوم ودك كل شي في يدينا
يا سقى الله ليلة بك عرفتنا
في شعيب شهر عن غيرك سلينا
من مفيب الشمس حتى طالمتنا
عن هل الدنيا نزعنا واعتلينا
ليلة العشاق والله وردتنا
مارد^(١) ذقناه لكن ما ارتوينا
ليتها يا ليتها ما وطمعتنا
ليت ذاك الليل ما راح وسرينا
يوم هملنا الليالي هملتنا
كيف تعطينا وحنًا ما عطينا
الليالي عن هوانا ما نهتنا
البلا حنًا على البعد انتهينا

(١) ماراد: مورد.

أنا غنّيت

أنا غنّيت من قلبي لقلبي
أغنّي له على نعمة ونيّنه
أغنّي له عسى من وّن قلبه
مثل قلبي جعل ربّي يعينه
ألا يا ويل من مثلي تولّع
ولا ادرك ما تمنّى من ضنينه
صواديف أليالي عرضت له
وحالت بين محبوبه وبينه
لقى كاس المحبّة ماء صافي
بقى يروي ظمأ روح حزينه
فلكنّ المشقى (١) يوم شاله
تكسر كاس حبه في يمينه
وذا طبع الهوى بأوله حالي
ولكن تالي المشروب طينه

(١) المشقى: المفرم.

بشروني عنك

بشروني عنك ما يدرون عنِّي
ما دروا باللي شغل فكري ووظنِّي
اتسمّع للحكي بك واتحفّظ
خايف دقّات قلبي يفضحنِّي
كل ما سمّوك باسمك فزّ قلبي
والضماير والمدامع شاغلنِّي
يا حبيبي يوم جنّبت الحبايب
عفت لاجلك كل من قبلك فتني
من عرّف قريك عرّف طعم السعاده
وان تشطّرت(١) ادرك غُبون التمني
في هواك من العسل لذّة مذاقه
لكن حُروس النحل عنها حدنِّي

(١) تشطّرت: تباعدت.

ماعد اسمع بك ولا اوحى فيك عاذل
والمذارى جهل لوداعبني
لك عيون فعلها بي فعل ظالم
من عرفتك يا الفضي ماريحني
ان تفارقنا تفايا لي^(١) بليلي
وان تقابلنا دهني واخجلني

(١) تفايا لي: لاح لي.

تعبت عيوني

تعبت عيوني بس ادور واراغي

وانشد عن الزينات واشتاق واشوف

لاشك ما قد تاه فكري وضباع

الين شفتك واصبح القلب مشعوف (١)

أللي دعاني لك من الحب داعي

داعي غرام للمحبين معروف

ملكتنني يا بوعيون وساع

أسير حبك بين اياديك مكتوف

ليتك تخفف من عظيم التياغي

لو تبتسم لي شفتها منك معروف

متى يصير بنور عيني اجتماعي

والقى التعب من سيد الاحباب مخلوف

(١) مشعوف: مفرم بشدة.

ما هقيت

ما هقيت^(١) ان البراقع يفتنني

لين شفت ظبي النفود مبرقعات

الله اكبر يا عيون ناظرني

فاتنات ناعسات ساحرات

في هواهن يا سعد كيف طرحتني

راح عمري في مودتهن فوات

كان ممًا صابني ما عالجنني

الوكاد^(٢) انني خطير بالممات

يا سعد خبر ظريف الطول عنني

كان وده لي بعمر في الحياة

من نظرنني بس أهوجس به واوتني

ما تركني هاجسي لو في مباتي

(١) ماهقيت: لم أتوقع.

(٢) الوكاد: بالتأكيد.

لا تعتذر

لا تعتذري يا هوى البال مانيب احب المعاذير

يوم انّها لي بالاقبال ما قد جرى منك تقصير

واليوم يوم الهوى مال يا علّها لك مسافير

الكسر في بعض الاحوال ما ينفع الكسر تجبير

ما قد بقى شي مازال ولا كل فرقى مخاسير

ولا كل حالٍ مثل حال في مر الايام تغيير

نوى القلب

نوى القلب نيّه ما نواها لاحد غيرك

نوى القلب يمشي لك على السّمع والطّاعه

مع الشكّ والغيره وهجرك وتقصيرك

أحبك واقول أمرك له الرّوح خضّاعه

جمعنا طريق الحب وانور بتنويرك

على صدفة لقلوب الاحباب جمّاعه

ملكني هواك وقادني بامر تدبيرك

أمانه معك روعي من البعد ملتاعه

تغرّلت بك والشّمع من بعض تعبيرك

كلامك سحر يخلف موازين سمّاعه

تقول الغزل منّي شغل كل تفكيرك

عسى واعسى والنّفس بالزّود طمّاعه

سرى سرى

سرى سرى مع ساري الليل بالي

الشوق داعي والمودّة دليله

على جناح الليل ميل ومال

في رحلة لاهل العيون الكحيله

أنا وهو لو باعدتنا الليالي

بين القلوب عناق خل وخليله

يا غالي الهاجوس^(١) هاجوس غالي

شلني معك في جو ضافي الجديله

في ليلة قمرا هواها صفالي

لى غاب بدر الكون خلّي بديله

(١) الهاجوس: الهاجس.

بلاني

بلاني بلاه الذي به بلاني

وانا قبل اعرفه حياتي هنيّه

بغاني وجيته على ما بغاني

دعاني على مارد^(١) للمنيّه

ولاني بحبه وحسنه ولاني

وهو ماتهيّا وحالي رديّه

جفاني عقب ما ملكني جفاني

ألا حسبه الله نواني بنيّه

غواني وذي عادة للغواني

يخطون^(٢) من لا يعرف الخطيه

(١) مارد: مورد.

(٢) يخطون: يخطئون.

ما لوم قلبي

ما لوم قلبي لى انتقض عند طاريك(١)

والعين تبكي شوفتك يا عناها

يا لييتني ماشد(٢) عن جال واديك

واشارك الخلان صافي هواها

أقعد معك واشوف زولك(٣) واحاكيك

واوصل النفس الحزينه مناها

ياما حسدت ربوعك اللي حوالياك

بالشوف يوم الله بقريك عطاها

أهواك انا واشتاق بالحيل واغليك

وارهي(٤) من اسبابك على العين ماها

مانيب والله ياهوى البال ناسيك

ما دام لي روح بوصلك هناها

(١) عند طاريك: عندما يطرأ ذكرك.

(٢) ماشد: ما أشد أي أرحل.

(٣) زولك: شخصك.

(٤) أرهي: أكثر.

تضحك معي

تضحك معي تحسب حياتي تساهيل

ليته صحيح وخاطرك مسفهلي (١)

ما تدري أنني شلت حمل الفراويل

ياالله دخيلك قبل وقته يحلي

للحزن تحت ضلوع صدري مداهيل (٢)

وانا ابتسم لك كن عمري تسلي

ابيك تدله (٣) ياظبي الفراميل (٤)

وابي هلالك كل يوم يهلي

ياالله عسى رمش العيون المظاليل

ما ينهز من دمع عين تهلي

(١) مسفهلي: مبسوط أو فرح.

(٢) مداهيل: أمكنة، محلآت.

(٣) تدله: تهيم مع الخواطر.

(٤) الفراميل: طموس الرمال.

الله اكبر

الله اكبر كيف يجرحن العيون
كيف مايبرى صويب العين أبد
أحسب ان الرمش لى سلهم حنون
أثر رمش العين ما ياوي لاحد
يوم رُوْح لي نظر عينه بهون
فزله قلبي وصفق وارتعد
لفني مثل السحايب والمزون
في عيوني برق وبقلبي رعد
نقض جروحي وجدد بي طعون
قلت: يكفي قالت عيونه بعد
وانعطف هاك الشعرفوق المتون
وانثنى عوده وقفى وابتعد
أشغلتنى نظرة العين الفتون
حيّرتني بالتوعد والوعد
هي تمون العين والأ ماتمون
لى خذت قلبي وقفت^(١) ياسعد

(١) قفت: ابتعدت.

تعال أسهر

تعال أسهر معك يا أسمر عشيه
تعال أسلي خاطرُك يا عيوني
تهنّ واخلُ عيني بك هنيه
أنا وياك والدنيا تهون
ترى الدنيا ليا ليها شقيه
حذاري تستبدُّ بك الظنون
نويت وكل قلب فيه نيه
على أنّي لك وفي روعي تمون
هواك بخاطري سوا سويه
تركني بين اياديك مّعون(١)

(١) مّعون: أي تركني كأنّ بي العنان؛ والعنان ما يلجم به الحصان.

يا من سلامه

يا من سلامه لي هلا يا حبيبي

والله هلا بك يا محبة عيوني

هلا هلا يالون شمس المغيب

يا نسمة الليل العطوف الحنون

يا بدر لي هليت لاعاد تغيب

ترى سواد الليل كحل جفوني

أنا دخيل الرمش خللك قريب

يا اللي بقربه كل شي يهون

أنورت

أنورت سودة عسير بطاعتك

وازهرت من وطيتك (١) خدانها (٢)

اجتمع ورد الجنوب وبسمتك

والهوى نشوان في وديانها

ما حلّى مس السحاب لوجنتك

والندى سكران من ريحانها

يوم هبت من شمال نسمتك

إنتمش ف ابها رجا ولهانها

يا عنود الصبيد نجد روضتك

وش جرى عقبي على رياضانها

الله اللى جاب لي محبتك

لو أموت شهيد في ميدانها

(١) وطيتك: من وطى أي داس والمعنى أن أرض السودا المنبسطة أزهرت عندما وطأت قدمك عليها.

(٢) خدانها: الخدان الأرضي المنبسطة.

يا سحاييب

يا سحاييب سراة ابها تعدي شمال
واستعيري دموعي سيّلي كل وادي
غطي ارض الحبيّب بالندي والجمال
مثل ما هو مندي بالمحبّه فوادي
ارعدي يا سحابه فوق هاك التلال
صوري له حنيني عقب طول البعاد
ولعي يا سحابه بالسما كل جال
مثل ما اشعل فواد فيه قدح الزناد
مير أشوف التسلي عن هواه استحال
وقفي يا سحابه حمل الاشواق زادي
دوك (١) عيني وقلبي دوك بعض الخيال
دوك كلي تبعتك ما بقى لي قعاد

(١) دوك: خذ.

تستاهل

تستاهل الحب نجدية ربيعة الشان عجابه (1)
المين يا عين بحريه لقلوب الاحباب نهابه
والجيد يا جيد ريميه تجفل من الزول لقابه
والريح يا ريع وسميه نبت الخزامى تثنى به
صفيت مع صافي النيه يوم الذي صابني صابه
ما عاد لي روحه او جيته وقف هوانا على بابيه

(1) عجابه: ممجبة «بكسر الجيم».

سايق الخير

سايق الخير ساقك يم عاشق جمالك

لو تاخرت اباصبر لو هي الفين عام

أسفرت وانورت من يوم شعشع هلالك

فز قلبي لفزك ياظبي العدام^(١)

أنزل القلب وامر مابه الآ حلالك

واشهد أنه حظيظ اللي غدا لك مقام

مايسد بمكانك غيرك احد بدالك

باني لك قصور وباني لك خيام

عقب رمضا زمني جيت أدور ظلالك

بل رقي بقريك عقب طول الصيام

كل شي تبسم يوم لامس دلالك

كل نار كوتني منك صارت سلام

(١) ظبي العدام: الظبي الذي يعيش في التلال الرملية. والعدام أو المدامه هو الطمس الرملي أو التل الرملي.

لك حق

لك حق تزعل ثم لك حق نرضيك
ما اقوى زعل حبيب قلبي وعيني
مادام قلبي يا اريش العين مغليك
أطلب ولك روعي وما في يديني
لاتنشغل مالك وزين يضاهايك
أبيك أنا لو كان غيرك يبيني
يوم الله أحسن صورتك خصني فيك
فيك الجمال وصادق الحب فيني
شعري يزين بوصف زينك وطاريك
والخد(١) من ممشاك فيها تزين
أول غناتي صوت الاشواق يدعيك
وأخر غناتي شق صدري حنيني

(١) الخد: الأرض المنبسطة.

ما عاد لي

ما عاد لي بمطارد الصيد حاجه
إلا غزالٍ صادني قبل اصيده
ريمٍ لبس في عالم الزين تاجه
عزاه داري عن دياره بعیده
خشفٍ طعن قلبي وعنده علاجه
ما له سلاحٍ غير عينه وجيده
إلى اظلمت دنياي ولع سراجيه
يمشي على دربه فوادٍ يريده
يا عاذلين القلب هذي سذاجه
خلوني أحبّه واحبّه وازيده
القلب قلبي والمخالج^(١) خلاجه
وكثر الحكمي يا اهل الحكمي ما يفیده

(١) المخالج: خلجات القلب.

وقُض

وقُض ترى لي والهوى وانت ميعاد
يا من جمع بشفاه جمره وماها
طق اللثام ولا تبين لحساد
لا لا تخلي كل عين تراها
في شفتك جمر حمر فيه وقاد
أغليت أنا لون الجمر من غلاها
أخاف من واهج شفاياك يزداد
يحرق ورود الخد واهج سناها
ورد على غصن من البان مياذ
ورد نما في ظل رمش كساها
رمش على جال النواعيس (١) صياد
ذبح القلوب التي تعرض حماها
عقلي وقلبي منك في حرب وجهاد
واشوف دق القلب ميل خطاها

(١) النواعيس: الناعسة.

أحب الليل

أحب الليل ونجوم الليالي
حبيباتي أساهرهن لحالي
لقيت بصحبة النجمات سلوى
عقب ما فارق الخفّاق غالي
ألا يا ساريات الليل سيري
على واديه مع مسرى خيالي
تجأني في سما خِلّ المودّه
وقولي للحبيب وش جرى لي
هنيئك يا نجوم تُناظرينه
وانا مالي على النظرة مجالي
صبرت وكل حيّ لو تصبّر
إلى مالت ليالي العمر مال
ولكنّي ولو شابت عيوني
أحبّ الليل ونجوم الليالي

ما دام قلبي لك

ما دام قلبي لك شفوقٍ وميلاً^(١)
وراك يا خلّي قليل المروفه^(٢)
قل لي عسى ما به على الخاطر خلف
عسى حبيبي ما قصر دون شوفه
لا.. لا تعسر القلب في كل محراف
واحذر يجي عقب الموده حسوفه
دوك^(٣) الدموع بحاجر العين وقاف
لا انت بماسحها ولاهي ذروفه
علقتها يا معلق القلب باتلاف
ولخاطرك راحت حياتي كلوفه
لى قيل حبي لك به جنون واسراف
قلت آه من يملك لقلبه نكوفه
عز الله اني للمخاليق عياف
إلا انت يا اللّي هيّمت بي طيوفه
الله كريم يبدّل الجور بانصاف
يجبر فوادٍ موجعاته ظروفه

(١) ميلاف: الؤف.

(٢) مروفه: حنان.

(٣) دوك الدموع: انظر إلى الدموع.

يا ولد

يا ولد وان طرالك لا تسافر بعيد
ماهقى انك على فرقا الحبايب صبور
لا تعنى ترى الفرقا عناها شديد
والهوى تحت ضلعك بانى له قصور
كان قلبك تعند والحبيب عنيد
في مهب الهبايب ضاع ربح العطور
كم قلب تندم والندم ما يفيد
اغنم اليوم واحذر لا الليالي تدور
جدد العهد واجعل كل صبح جديد
فيه للحب لفته وابتسامه ونور
واترك النوح خل الصوت فيه تفريد
وانزع من الثرى مع صادحات الطيور
كل شمس تبين خلفها شمس عيد
والليالي قمرها لا يصير مهجور

ليتك معي

ليتك معي ساهر ليل الهوى كلّه

مانوم^(١) أنا وانت لاجل الحبّ سهرانِ

ترى السهر مع حبيبك يبري العله

لى صرت شفق وهو عليك شفقانِ

كلش طراته الى وافق على حلّه

والأ ترى كل شي يا الفضي فانِ

لاعاش خل تنكر في هوى خله

يوم حبيب ويوم يصير قوماني

وش فيك دايم تمسر القلب وتتلّه

اخاف يوم يجي ما عاد تلقاني

(١) مانوم: ما أنام.

يا ضايق الصدر

يا ضايق الصدر بالله وسّع الخاطر
دنياك يا زين ما تستاهل الضيقه
الله على ما يفرّج كربتك قادر
والله له الحكم في دبرة مخاليقه
حلو العيون استهانت دمعها الحادر
كفّ العباير(١) حزين الدمع ما طيقه
حسايف الحزن يغشَى وجهك الطاهر
والورد في وجنتك حرام تفريقه
يفداك قلب على ما تشتهي حاضر
يفداك باللي بقى لي من معاليقه
ما فات خلّه ولا تهتم من باكر
واغنم من اليوم ما ساقّت توافيقه

(١) العباير: العبرات.

يا ألي حياتي

يا ألي حياتي كلُّها منك تجريح

ما مريوم سالم ما جرحته

المشكل أنك واجد اللوم^(١) وتصيح

وانت الذي طفل المودّه ذبحته

ما انت بتعرّف تريّح النفس وتريح

كم منظرٍ حلوٍ بكفك مسحته

لوحّت بي في ليل الاحزان تلويح

هذا عطاك وريحي ألي ربحته

أبيك تبرأ لي على هبة الريح^(٢)

وتناصح القلب الذي بك نصحته

أترك تدور عثرتي وين اباطيح

وش ينفعك لي قيل خلّك طرحته

(١) واجد اللوم: كثير اللوم.

(٢) تبرأ لي على هبة الريح: تكون معي في المعلوم الطيبة.

نوى المرواح

نوى المرواح مصحوب السلامه
بعد ما وئع القلب بفرامه
تركني وارتحل يا طول ليلي
متى يرجع لنا ظبي العدامه^(١)
خذو له ياهل المعروف مني
سلامي له وردوا لي سلامه
أنا لولا الحيا لى اصيح باسمه
ولكنني أجنبه الملامه
أخفي عن جميع الناس خلّي
مثل ما اخفيت جرح من سهامه
ألا يا الله قرّيني من ألي
إلى من غاب جرّحني هيامه
لقيت النوم من عقبه محرّم
وشوف الناس من عقبه ندامه

(١) العدامه: طمس الرمل أو التل الرملي.

أجاذبك الهوى

أجاذبك الهوى واطرب واغني
وابادللك الفرام بكل فن
واشاهد صنعة الله في جمالك
وحكمه الذي فيك امتحني
واشوف الودّ في عيونك ولكن
يردّ الودّ خوفٍ فيك مني
ولا ادري وش يخيفك يا حبيبي
وانا بك مفرم جاك متمني
ولو انك تلاحظ شفت عيني
وهي تروي حديث الحبّ عني
تنعمّ دام توّك في شبابك
ليال العمر ما قط أمهلني
تعال اسقيك من جدول غرامي
شرابٍ فيه للعاشق تهني
واهيم بك بسماوات المحبّه
إلين أنّك بعد مثلي تفني

معك التحية

معك التحية يا نسيم الجنوبِ
ضم بحناني ليّن العود ثلّاب
بالهون ضمّه يا لطيف الهبوبِ
لا تزعج عيونٍ شكت طول الاهداب
تلقاه واقف بين هاك الدروبِ
في هضبةٍ ياما تناجى بها احباب
تراه من بدّ العذارى لعوبِ
يضحك ومعّ ضحكه سروقٍ للالباب
في ضحكته لحن الغرام الطروبِ
في مسمعي لحنه على البعد ماغاب
يشهد على ما اقول قلبٍ تعوبِ
قلب غدا به سيد أهل نجد نهّاب

لو وفيت

لو وفيت وجيت يوم زرتني

لو صدقت أفنيت روعي في هواك

لو سمحت بنظرتك وامهلتني

أحضن عيونك بقلب ما نساك

لو لست الوجد بي ولّعتني

واهدتيت بنور قلبي وافتداك

لو نظرت بعين قلبك شففتني

ما معي مخلوق يستاهل غلاك

ليتك من الحب ما خوفتني

كان أعيش الفين عمر في رجاك

يا قليل الحظّ لو رغبتني

كان أخجل كل بدرٍ من ضياك

يا صاح

يا صاح أنا قلبي من الحب مجروح
جرح عطيبٍ ما لقى له مداوي
لو ينشري قربه شريناه بالروح
مير البلا شوفه غدا به هقاوي
أهل دمع فوق الاوجان مسفوح
على الذي ماهوب للغدر ناوي
أنا ادري إنه مثلي اليوم مطروح
لاشك ما يقوى ولاني بقاوي
لولاي اداري سرّ الاحباب لابوح^(١)
وابيع بيعات الهبيل الفداوي
لكنني اجحد فيه عن كل مفضوح
خوفٍ عليه من الحكي والدعاوي

(١) لابوح: لآبوح وحذفت الهمزة للتخفيف.

حسبي على ألي حط في الدرب ساموح

العاذل ألي جر كل البلاوي

من أول باب المواصيل مفتوح

يوم ان عذال الموده خلاوي

واليوم سد الباب لوح على لوح

وامسيت أنا يا صاح قلبي شقاوي

غريب الدار

غريب الدار ومناي التَّسْلِي أسْلِي خاطري عن حب خَلِي
سمعت الشَّور من قاصر مَعْرِفَه يَحْسَب البعد عن داره يَسْلِي
أسافر عنه من ديره لديره عساي اسلاه لكن ما حصل لي
أهوجس فيه وانسى أني نسيته وافكّر في ليالٍ قد مضى لِي
أنا لاجيت أبانساه التوى بي خياله وانهمر دمعي يَهْلِي
واشوفه واقفٍ من دون دمعي حبيب القلب في عيني يَهْلِي
دعاني يا غريب الدار عود ترى مالك محل إلا محلي
مكانك في عيوني يا عيوني وقلبي من غرامك ما يملي

قلبي أَلِي

قلبي أَلِي لَوَاهِ مِنَ الصَّوَادِيفِ لَأَوِي
جَرَحَتْهُ اللَّيَالِي وَالْحِظْوُظُ الرَّدِيَّةُ
وَاللَّهِ أَنِّي بَوَسَطِ النَّاسِ كُنْتُ خَلَاوِي
مَنْ يَلُومُ الْمَفَارِقَ عَقِبَ فَرَقَا خَوْيَهُ
أَشْهَدُ أَنَّ الْمَفَارِقَ مِنْ عَظِيمِ الْبَلَاوِي
مِيرْ هَذَا نَصِيبِكَ يَا الْعَيُونَ الشَّقِيَّةُ
اتَّجَلَّدُ وَأَقُولُ أَنِّي عَلَى الْبَعْدِ قَاوِي
وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِقَلْبٍ فِيهِ الْأَشْوَاقُ حَيَّةُ
كَيْفَ رَاحَتْ يَا بُوْتَرَكِي حَيَاتِي شَقَاوِي
وَيَنْ دَرَبِ السَّعَادَةِ وَالْحَيَاةِ الْهَنِيَّةِ
لَيْتَ لِأَهْلِ الْهَوَى وَالْحُبِّ قَاضِي دَعَاوِي
كَانَ أَدَاعِي عَيُونَ أَلِّي فِرَاقَهُ خَطِيَّةُ
كُنْتُ الْمَبْلِي أَلِّي قَطَّعْتَهُ الْمَكَاوِي
كُلُّ مَا جُذَّ بِالْوَنَاتِ زَادُوهُ كَيْيَّةُ

يا شبيهه صويحبي

يا شبيهه صويحبي حسبى عليك

كل ما ناظرت عينك شفت ذاك

شفت لونه في خدودك والعيون

في سلامك في كلامك في حلاك

كل شي فيك يطرى به عليّ

يا حلو بسمة حبيبي في شفاك

ما هقيت ان القمر مثله قمر

لين شفتك يا شبيهه احلى ملاك

ليتهم سموك باسمه واستريح

كل ما نابيتك^(١) اغلط في نباك

(١) نابيتك: ناجيتك.

يا غالي الأثمان

يا غالي الأثمان غلّوك بالحيل

من يوم سمّوك بكميل المحيا

شخص تمنّيته على العدل والميل

والحمد لله يوم خلّي تهيّا

اشبهه باللي عسيف من الخيل

تلعب وانا حبل الرّسنّ في يديّا

أورق غرامه مثل غرس على سيل

مشهاة قلبي يوم جالي شهيا

أمنّ له عنّة هل الكيف للهيل

ما ذاق راعي الكيف ذقته هنيا

حبّه سرى بي سرية الغيم بالليل

نسيم ليله قال للشّوق هيا

عشاق

عشاق يا الساحل الفربي فلّيت في بحرك شراعي
يا موج هون على قلبي داعيه من شطكم داع
ألّي لها مبسم عذبي رعبوب^(١) وعيونها وساع
مملوحة زادهما ربي لفته ظبي يوم يرتاع
لو ما تهيت على دربي لقتني بدربها ساع
حنيتها من حمل ذنبي لى مت وعيونها تراع

(١) رعبوب: الرعبوية هي الفتاة الحسناء.

ايّوه

ما يحتمل غيبتك ليله	ايّوه قلبي عليك التاع
عليك يا نافلٍ جيله	عساه عساه ما يرتاع
من غيرك اقصد واغني له	غنيت يا بوعيون وساع
من حبكم ما لنا حيله	معذور لو صرت بك طمّاع
لو حاولوا صعب تحويله	القلب من يممكم نزع
والله ما اقطع مواصيله	ما نيب من عاذلي سمّاع
سيّور الايام تبدي له	من لام راعي الهوى خدّاع
ماضيه والأ مقابيله	ما ضاع عمري معك لو ضاع
عساك يا زين تاوي له	سلّمت لك خافقٍ جزّاع

ما بي وعد

ما بي وعد باكر ولا توعد اليوم
خلك بعيد واخل للحب قيمه
لا توقظ النَّايِم تحرّمه من النوم
ولا تبعث جُروحٍ بقلبي قديمه
ترى له سنين وهو عنك محشوم
وان عاودت بلواه صارت عظيمه
من عاد لامرٍ خابره قبل مذموم
يستاهل الحسرات عقب الذميه
كانك بزيتك يا اريش العين موهوم
ترى لنا زودٍ على الصّبر شيمه
ما عاد أنا في لمة الزين مفروم
والرّابع الّلي حط عقله خصيمه

أحلى عذاب

أحلى عذاب ألي رضى لي حبيبي
يجوز لي لى صار لعيون الاحباب
تستاهل عيونٍ سهمها عطيبٍ
لى سلهمت بالرّمش والرّمش جدّاب
من شافها يشوف شي غريبٍ
فيها حنان وظلم ودموع وحراب
وفيها كلام وسر وامرٍ عجيبٍ
لى جيت أعاتبها تراجمت بعتاب
لى شفتها دنياي عني تغيّبٍ
يلفّني موج الهوى بين الاهداب
إن كان ذبحي من عيونك نصيبي
أموت لعيونك ولا أحسب حساب

يا عيونه

يا عيونه بس يكفيني عذاب
بالذي ودك تقولينه دريت
كل ما قلتيه عندي له جواب
إقري عيوني مثل ماني قرئت
يا ذهاب العمر عمري في ذهاب
القويّ الله فلكنّ ما قويت
ما بقى لي قلب منك القلب ذاب
بيّن حالي ولوني^(١) ما حكيت
كل ما قلت انفتح لي فيه باب
دار حظّي وانقلب عمّا نويت
دوك شيببي لاح في حل الشّبّاب
كل وحظّه وانا بحظّي شقيت

(١) ولوني: ولو أنّي.

أبي منه الخبر

أبي منه الخبر ويقول لله

لما الرسول ما عين محله

وقلبي تايه من عام الأول

ألا يا الله يسر من يده

خذه ألي على خده علامه

سواده غيم في شمس مطله

سرقني ما دريت أنه سرقني

سلبني واحسب أنني فاطن له

أنا يوم ارسل عيونه لقلبي

عطيته مهجتي والمعطي الله

نصف زين الخلايق في عيونه

وباقى الزين في باقيه كله

مما يجي

مما يجي منك يا صبري وان دام ذا الحال عزالي

لا تاخذ العمر يا عمري توص فيما تبقى لي

أموت في لونك الخمري يا نشوة الروح يا غالي

لك مبسم بالهوى يفري قلبي معه بالهوى مال

يا ألي معك خاطري يسري وطيوف الاشواق تبرالي

يا طالبين الود

يا طالبين الود لا باس غالين
لا شك في قلبي غلا ذاك فارق
هذاك لو شففته وحننا مغلين
أشوف في عينه سنا الصبح شارق
وهذاك لو قلنا عن الزين سالين
وقف على باب الهوى منه طارق
وهذاك لو سافر وشدوا بعيدين
غديت أنا في بحر الاوهام غارق
وهذاك ما قابلت مثله نديمين
يسرقني بعينه وانا احب سارق
وهذاك لو صفوا بجانبه مزايين
يصير كنه في دجى الليل بارق
عهد علي ما دام في عمري سنين
إني لاخلي غصن الاحباب وارق
وان مت أنا ربّي يعيضة بحيين
وياسم على كبده سواتي مطارق

فَرْ الخُفُوق

فَرْ الخُفُوقِ وَقِلْتُ يَا اللَّهُ عَسَى خَيْرٌ
أَثْرَ اللَّيَالِي عَادَ غَايِبَ قَمَرِهَا
مَعَ شَوْفَتِهِ نَشْوَاهُ وَفَزَّهُ وَتَخْدِيرِ
وَعْيُونَ خَلَّانَ تَعَانِقَ نَظَرِهَا
يَفْزَلُهُ قَلْبِي كَمَا فِزَّةَ الطَّيْرِ
وَالرَّجُلَ كُنَّ اللَّيِّ تَحْتَهَا غَدْرُهَا
يَا صَبْحَ عَمْرِي يَا صَبَاحَ التَّبَاشِيرِ
نُورَهُ مَلَاقِلْبِي وَرُوحِي غَمْرُهَا
عَقِبَ الْفِرَاقِ اللَّيِّ تَعَدَّى الْمَحَازِيرِ
يَبِّسُ غُصُونِ الْقَلْبِ جَافِي دَهْرُهَا
رَبِّعَ بَرُوحِي عَقِبَ مَا هِيَ مَعَاسِيرِ
سَحَابَةٌ هَلَّتْ بِقَلْبِي مَطْرُهَا
وَاسْقَى بِهَا زُرْعَةَ هَوَانَا بِتَقْدِيرِ
غُرْسَةَ غَرَامٍ بِالمَحَبَّةِ بِذْرُهَا

يا عاذلين العين والله مخاسير
والألي درى عن حال عيني عذرُها
تشوم عيني^(١) عن جميع الفنادير
وان ناظرت عيني فوادي نهرُها
يا ناس أحبّه والمحبه مقادير
هذا هوَى نفسي وهذا قدرُها
والحب ما له ياهل الحب تفسير
قلبين والله بالمحبّه امرُها
لى جيت أصورّ حالة الحب تصوير
واردٌ عن حالي لخلّي خبرُها
لقت وجدتي فوق كل التعابير
كل الشّعر قطره وشوقي بحرُها

(١) تشوم عيني: تترقّع عيني.

لا تصدّ هناك

لا تصدّ هناك يا عمري دقيقه

العمر محسوب بحساب الدقائق

في بحر عينك تبينت الحقيقه

كل موجه تنقل لعيني حقايق

الهوى دلّتني عيونك طريقه

ثم سوّت وسط قلبي لك طرايق

كم نفس في هوى عينك غريقه

واشهد أنّي رحمت من ضمن الغرايق

كل ما فرّجت يا محبوب ضيقه

غبت عني واصبح الخفاق ضايق

التفت يمي ترى عمري دقيقه

ليتي أحيا في سما عينك دقايق

قال الوداع

قال الوداع وقلت: ربِّع^(١) لي شوي

إصبر ترى عمر السَّعادة ثواني

قال: الظُّروف وقلت: عن ظرفها عي

تعال وقِّف ساعتك في زماني

قال: احترق في شمسها وانت في في

ما كل ما غطَّى عيوبك كساني

قلت: العفو باصبر على حامي الكي

واكسيك من صبري كساوي حناني

قال: الحقيقة شي واحلامنا شي

والشَّاهد الله لیت هذا مكاني

قلت: الوعدُ قال: الوعدُ يا بعد حي

لى صاح لك قلبي وقلبك دعاني

(١) ربِّع: اطمئن.

سحاب

سحاب أنا من بدء الناس مفليك
أغلى عليّ من الهوى في حياتي
سحاب سميتك على غيث واليك
يا غيث قلبي فرحتي يا نجاتي
أخايل بروقك^(١) واراعي مناشيك
واشفق على هل المطر منك ياتي
سبحان من علاك عن كل راجيك
أرض تعدّها حياها فوات
هواك طوّفني معك في مساريك
من فوق انظر قالبين العباة
جذبتني بالوان خطّ الحيا فيك
لونت عمري بالمحبّه وذاتي

(١) أخايل بروقك: أنظر إلى بروقك واتتبعها «لسان العرب».

مثل الندى للورد بالقلب طاريك^(١)

ربيع عمري شوفتك يا غناتي

أهوى نهارك واتمشق لياليك

وأزن^(٢) على نبرة حديثك غناتي

سحاب ما لي طمعة يوم اناديك

إلا أنني القى في نباتك طراتي

(١) طاريك: ذكرك.

(٢) ازن: أوزن.

يغار سمعي

يفار سمعي ويشره كل وجداني
لى غاب صوتك نهار ما بلغ سمعي
يا ائلي لقيت بنواعس عينك اوطاني
هي ديرتي هي ملاذ القلب هي ربي
أملني النظر من جمالك يوم تلقاني
واحبس خيالك بعيني حبسي لدمعي
لى شفتك آعيش في عيونك ازماني
وأخذ من نجومها واشعل بها شمعي
من نورها سالت الفرحة بودياني
ومن سحرها قام يورق بالذهب زرعي
يا واحد الحسن مالك بالعرب ثاني
عطني شرابك وخذ قرطوع^(١) من نبهي
غريب الاطوار والغريات ميداني
في غربة العمر وافق طبيعكم طبعي
أصبحت تغريبتي واصبحت عنواني
يا واحدي بالهوى يا اثنيي وجمعي

(١) قرطوع: رشفة، جرعة.

فِدْوَةٌ عِيونِكَ

فِدْوَةٌ عِيونِكَ لو غَدَت رُوحِ مِفْليكَ
وَش عاد لو راحَت لَعينِكَ عِشاير
أبيع ما يَفْلى عَلى الكونِ واشريك
واسوق لى جَتني علومك بشاير
وازل جميع النَّاس بالحيل وارضيك
واصبر ولو دارت عَلى الدَّواير
وَأخِذْ من ايامي لك ايام واعطيك
وان راح عمري لك فلا هو خساير
أحب أنا شوفك وصوتك وطاريك^(١)
دايم وفكري فيك هايم وحاير
بالصَّمْت أهوجس بك وبالصَّوْت أناديك
والله عليم البيّنه والسراير
أنا وقلبي والهوى بين أياديك
عندك مفاتيح الهنا للضمائر
من رُوحِي أَحَبُّكَ ومن رُوحِي أَفْديكَ
يا مَنْ غرامه والحسن فيه ثاير

(١) طاريك: ذكرك.

الولع غنّي

الولع غنّي وأنا فيني ولع
هاضني (١) مفناك يا ورق الحمام
مثلك أصوت ولا حي سمع
ما لقيت أحد ولو ينقل سلام
غيّبه عنّي زماني وانقطع
ولّ يا وقت التفرّق والهيّام
وين غيّبت ألي بقلبي زرع
زهرة الأشواق وغصون الغرام
يا قمر عمري إلى منه طلع
خيّمت عقبك دياجير الظلام
كل حرّ لين ضيّق به جزع
القهرّ ياصل به حدود العدام
كل ما لمته هوّى قلبي شفع
ذا حبيبي كيف محبوبي يلام؟
لو تمادى بالتفلي والدلع
ما تمادى بالقطيعه والخصام

(١) هاضني: هيّجني، ألمني، أمضني. لسان العرب مادة ميض.

أخلفتني

أخلفتني نظرة عيون الهنوفه (١)

خلفة الصقار لى شاف الحباري

واقنت النظره على قلبي تشوفه

واشعل بقلبي كما البراق ساري

صد عني طاغي النظره مروفه (٢)

ظالم قلبي وهو بالظلم داري

يا حبيبي صدتك عني حسوفه

إرسل سهوم الذوابح لا تداري

إرسل رماح الهوى وارسل سيوفه

يشتهيك القلب في كل الطواري

عيني لحسن الذي غيرك عيوفه

في عيوني غيرك من الحسن عاري

(١) الهنوفه: الهنوف والهناف: ضحك فوق التبسم، وخص به النساء (عن ابن سيده في المخصص) تاج العروس مادة هنف.

(٢) مروفه: رحمة بي، رافة بي.

يا حنان العمر

يا حنان العمر في عيونك حنان
والهوى جذابه الرمش الحنون
كيف أنا ويأك من هالك الزمان
ما لنا غير التوجد بالعيون
أدري ان الله بلانا بامتحان
أنت بالفتنه وانا بحب الفتون
أبشر اني دافن سرك بامان
شوف عيني ما درت عنه الجفون
أنت ما ترضى على قلبي هوان
وانت ما ترضى على قلبك يهون
الزمان اللي غدر بي ثم خان
خان هو والا انت حاشا ما تخون

لو صحیح إن الخطأ مرجوع كان

والله إنك عارفٍ وش بي يكون

كل ما قلت امتدل وقتي وزان

وسَّطوا لي رمحها بين المتون

السَّماده ما لها عندي مكان

كل عمري في ظنون وفي شجون

ثلاث سنين

ثلاث سنين ودموعي حيارى متى يا ناس في خدي تبارا
سقى غيث الحيا قلب المولع سقى قلب بدنيا الحب حارا
أنا المشعوف^(١) في وصلي وصدى أحب الحب حلو أو مرارا
متى ترتاح يا قلب المشقى تهنى بالليال وبالنهارا
واشوف ألىي نحبّه في وطننا حبيب لي على شوفه حيارا
عليه القلب كنه فوق صالي^(٢) تطاير مع لهب جمره شرارا
لحقته بالفكر واشواق قلبي كما اللحاق من فرخ الحرارا
نزع من كف صقاره^(٣) لمح له على مد النظر طير الحبارا
خفوقي خفته خفة جناحه تصفق في هوا يمن ويسارا

(١) المشعوف: المغموم.

(٢) صالي: فوح النار.

(٣) صقاره: الصقار: مدرّب الصقور على القنص.

ليالي نجد

ليالي نجد مامثلك ليالي غلاك أوّل وزاد الحب غالي

ليالي نجد للمحبوب طيبي أمانه نور عيني يا ليالي

حبيبي لى ذكرت إنه حبيبي دريت إنّي حظيظ وّزان بالي

على شأنه تهاونت المصايب أذوق المر لاجل رضاه حالي

والى من الزّمان اشتد حرّه لقيت بقرب مظنونني ظلالي

عفا الله عنه مما جاني أوّل غسل حبه جميع الهم تالي

يا ألي تشافالي

يا ألي تشافالي منين آتشافا
إمّا شربت دواك والله ما طيب
لا واهني ألي فواده معافا
ما جاه من نار الموده لواهيّب
ما جرب بدنياه ليل المجافا
ليل تونّ به القلوب المعاطيب
ولا سهر يذكر زمان المصافا
يوم أنّ له في الحب ربع ومعازيب
أرجيك رجوى الفيث وقت الجفافا
ورجوى الفريق بوسط موج الفيهايب
ورجوى الكسير ألي تخلف خلافا
خلّوه ربعه في نحور المطاليب
لا تترك ألي عاف غيرك عيافا
والله ما لي غير وصلك مطاليب

يا شروق الشمس

يا شروق الشمس من عقب المطر
يرتمش مثل الذهب فوق الغدير
يا صباح العمر طاولت السّهر
في رجا الله ثم جذّاب النّظير
ليلتي عقبك تشوّق للقمر
ما تموض نجومها لو هي كثير
كل ما روّحت فكري والنّظر
عوّد الخاطر على قلبي كسير
أنت لي مثل المسيله للشّجر
وانت ورد الممر يا نضح العبير
إن حضرت أغلى مطالبي حضر
وان رحلت القلب نهض للمطير
من عرفتك ما تذكّرت الحذر
بايع عمري على حدّ شطير
شوفتي لك هي مطاليع الخطر
وش عقب عينك على العاشق خطير

يا فارس الأشعار

يا فارس الأشعار مني تحيّه
مع ريشتي حاولت أصوّر معانيك
مزجتها بالوان روعي هديّه
يا ليتي آخذ باقي العمر واهديك
ياما خذينا من حنانك عطيه
وش عندنا في مثل ذا اليوم نعطيك

تساوت عندي

تساوت عندي الدنيا تساوت

وهي يومك قريب لي تفاوت

حياتي عقب نورك مثل ليل

جميع نجومه من أدنى تفاوت

ألا يا ناصح بالطب روعي

تراها لو لقت طب تفاوت

ولكن من يمؤضني بخل

معاليق الضماير به تلاوت

أنا ويأه من عهد الطقوله

مثل قلبين في صدر تخاوت

يجي عقبه فرح والأحزايين

تساوت عندي الدنيا تساوت

أنا تسلى

أنا تسلى بالشعر لى توصفت
والأ فلا بالقول مهنة حياتي
ما قد سرقت البيت والأ تسلفت
ما اقلد الشعار شعري مراتي
أنظم ثلاث عقود واليوم ولّفت
مع أول الرابع ثلاث خرزات
ما اناظر اللي راح.. ما يوم وقفت
عيني لباكر وش معه لي بيات
ولاني بقايل ليتني ما تصرفت
الحمد لله حافظ كل ذاتي
وش عاد لوني^(١) في حياتي تكلفت
يالغن ابو قلب تريح ومات

(١) لوني: لوأني.

كنّي مع نجوم الليالي توظّفت
أساهر النّجمات حلّ المباتِ
واسبابه الّلي من عيونه تعرّفت
إنّي قتيله يوم شال الفطاةِ
أنا اشهد أنّي في غرامه تطرّفت
وصلت حد الموت قصدي مناتي
من أوّل في حبّ خلّي تلطّفت
واليوم أقول ألطف بحالي غناتي

الديوان الثاني

خالد الفيصل

الطبعة الأولى

١٤١٢هـ / ١٩٩١م

.

إهداء

إلى من خص ديواني بنظره

حتى ولو ما جاز له ديواني

يكفي قضيتي نظرة لو مره

وش لون لو عاد النظر به ثاني

حومة فكر

سَتَّلُ (١) جناحه ثم حام

يرقى على متن الهوا

يزفقه بميدٍ وأنا

محدود في حد النظر

له بالهوا شفاً ومرام

يلعب مع الغيمه سوا

ولا جناح لي واطير

والأرض صارت لي مقر

طيري ضرب جو الهيام

ولو دعيتاه ما التوى

عزّي لمن طيره غدا

ولا له من أمره مفر

(١) ستل جناحه: فرد جناحه.

فكري تغشاه العسام (١)

أمسيت وفكري ماضوى

الأرض قفر من الونس

والليل من فرحي قفر

شبتت ضوى بالظلام

في صحصح ذيبه عوى

مالي أنيس إلا النجوم

أونور وضاح القمر

خالتي وكنتي في زحام

قلبي تلهب وانشوى

ماعاد أمييز بالحشا

والأعلى الضو الجمر

(١) العسام: الفشاوم.

وين انت يا داعي سلام

وين انت يا بايع دوا

ردوا لي النومه ترى

بالعين جأد السهر

دورت بالشده حزام

ولا لقيت ألي قوى

ياالله دخيلك ما لقيت

ألي نشد به الظهر

عوى الذيب

كُتبت هذه القصيدة قبل غزو المراق للكويت بأسابيع

عوى الذيب ياساري

عوى ذيبها حذرا

يرد الظلام عواه

لضلوعه ضياح

ترى الليل قماري

وعقب القمر غدرا

ومن طاولة مسراه

زهب له سلاح

أحد بالخفا داري

واحد بالخفا يدرى (١)

تشيل الدروب خطاه

والصبح فضاح

(١) يدرى: يُخفي.

طويلات وقصار

ويمنى لها يسرى

يخاف التقدم ما طاه

ما قام من طاح

عن العين متواري

تواري ورا غبرا

يبيه النظر واخطاه

ما لاح لواح

على نهرنا الجاري

نوايا تبي مجرى

مصيبة شكا مبداه

في بحر الاملاح

شمال الهوا عاري

جنوب الرمل جمرا

متى الوسم ينثر ماه

تخضر الاسياح

إذا ما الصقر طار

علا بالهوا قدرا

وطنه السما وحماه

مخلاب وجناح

هوا جيسي أشعاري

ولا للشمر عذرا

كتبته لمن يقراه

للصاحب الصاحي

هل التوحيد

ياهل التوحيد هبوا للجهاد
ما يدوس الباغي حدود البلاد
دارنا من دونها خرط القتاد
ما تروّعنا جموعك والعتاد
الوعدّ لين انقلب صبحك سواد
من زرع يحصد وذا يوم الحصاد
يا عدو الله دنا يوم السّداد
نحسب إنك ذخّر الأيام الشّداد
خاين المعروف يا شرّ العباد
استبحت العرض وافشيت الفساد
يا بوفصيل راكّم فينا سداد
ما نهاب الموت من عصر الجياد
نارههم قدّامنا تصبح رماد

مرخصين الروح والجنّه وعدّ
والنشامى (١) باقي منهم ولدّ
دونها الموت الحمرّ قام وقعدّ
الوعدّ لى جاك زلزال ورعدّ
ثم جا للنّار في دارك زيدّ
والظّلوم نجّرعه كاس النّكدّ
للكويت حساب وديون وسندّ
أثرك اللى خان أخوه اللى رقدّ
ما رعيت حقوق جارك يا وعدّ
تبّت يديّك وتبّ اللى فسدّ
سر بنا ترى لكم منّا عهدّ
لين جا عصر الصواريخ الجددّ
الجنود فّهود والقايد فهدّ

(١) النشامى: الشجمان، البواسل.

العزّ.. لاح

لاح يوم الوطن والعزّ لاح وكلمة الله على البيرق تلوح
يوم الاسلام يا يوم الفلاح والوطن كل روح له تروح
فوق الايمان ركبنا السّلاح والمقابيل بالخافي تبوح
(الله اكبر) مثل ضرب الرماح سيّلت في خفى الباغي جروح
من وقف عند حدّ الدّار طاح للكواسر تركناهم طروح
لو سرينا ولو غرنا صباح كل صدرٍ نسويّ به فتوح
يا بوفیصل نبشرك النّجاح للشهادة ترى شعبك طموح
القنابل على ذات الجناح والغضب من مدافعنا يفوح
كل جيشك يبي منك السّماح عادته لى دعا الدّاعي جموح
من تعرّض حمانا ما استراح ننزحه من على الدّنيا نزوح

يزحف الموت

قام يرغبي عقب هاك الهدير
كافر الدين.. كذاب العرب
لاذ خلف الرهاين يستجير
يوم ثارت عواصيف الغضب
يزحف الموت واللحظه تسير
موعد عصابة الفدر اقترب
كل خاين ترى حبله قصير
دام للحق طالاب وطلب
لا-تعدي حدودك يا غرير
سيفنا صلب.. وسيوفك خشب
ما لكسر كسرنا بك جبير
من هوى سيفنا فوقه عطب
يا صغير تشبث في صغير
الذئب كيف يتبع له ذنب

ما بقى لك على الباطل نصير
شف تبيمك تنكر وانقلب
من فهد جاك يا جابر بشير
قاد لك مجلس الأمن وحرب
وارسلوا يم صدام النذير
طاع والأ غصينا ان سحب

كيف ننسى...

كيف ننسى الكويت ومن غزاها

والحمية لنا والمقدريه (١)

كيف ننسى؟

باكر الحرب لى دارت رحاها

ذاكرتنا تعرف انها قويه

كيف ننسى؟

تحرق النار رجل اللى وطاها

والرديه عواقبها رديه

كيف ننسى؟

ما تهون الديار لمن بغاها

دونها الموت ورجال عصيه

كيف ننسى؟

كل نفس تبي تلحق جزاها (٢)

وكل نيئه لراعيها مطيه

كيف ننسى؟

(١) المقدريه: القدرة.

(٢) جزاها: جزاها، وحذفت الهمزة للتخفيف.

كل عَذْرًا بكينا من بكاها
هتكة العرض ما عقبه خزيه
كيف ننسى؟

والعجوز الذي جندك رماها
وش سبب ذبحة النفس البريه
كيف ننسى؟

وكل طفلٍ لكم نفسه عطاها
وش جنا الطفل من ذنب وخطيه (١)
كيف ننسى؟

كل شايب وقف يسند فتاها
حالفين نرد الجابريه
كيف ننسى؟

كيف ننسى الكويت ومن نساها
باكر تشوف من ينسى خويه
كيف ننسى؟

(١) خطيه: خطية، وحذفت الهمزة للتخفيف.

حنًا العرب

حنًا العرب يامدّعين العروبه
وحنًا هل التوحيد وانتم له اجناب
وحنًا شروق المجد وانتم غروب
وحنًا هل التاريخ وانتم به اغراب
يوم الفقر شلتوا علينا عيوبه
واليوم عقب النّفط جيتوا لنا انساب
ويوم الفقر فينا البداوه سبويه
واليوم صرتوا مثلنا بدو واعراب
لو هوا منكم منعتوا هبويه
لا شك رزاق الملا ربّ الارباب
ولو المطر منكم منعتوا صبويه
لا شك رزق الخلق من عند وهاب
جيش الحسد سقتوا علينا حروب
كل يبي يزرع على جسمنا ناب

حربِ على المحسن تراها عقوبه
يا الله عساكم ماتفيدون حراب
ياما عطينا ماندور مثوبه
إلا من اللي من ترجاه ماخاب
وياما نصرنا صاحب ضيقوا به
عادتنا نقدم إلى ما الردي هاب
وياما نصانا^(١) من تعثر دروبه
يدخل حمانا من تعذره الاصحاب
حنًا بنينا دارنا من طيويه
وانتم سلبتوا داركم كل ما طاب
الله سقانا من بحرنا عذوبه
وانهاركم مثل البحر هدر تنساب
حنًا زرنا الحب بارض خصوبه
وانتم زرعتوا كره الاجيال بتراب

(١) نصانا: لجا إلينا.

وحنًا دعينا السَّلم نوبه ونوبه
وانتم حمام السَّلم بعتوه بفراق
يامن دعا للحرب ما ادرك خطوبه
لا تحسب انَّ الحرب تهديد وخطاب
من شب نار الحرب يصلَّى شبوبه
ومن ثور الفتنه تعرّض للاسباب
ما يستر الرجال ملبوس ثوبه
الدين وافعال الكرامه له ثياب
ما يقبل الرجال بحماه حوبه^(١)
مادام له حقٍ وللحق طَلاب

(١) حويه: ظلم.

يا خادم البيتين

يهناك نصر الله على كل خوآن
يا خادم البيتين سيّد وطنها
يا من وفا للجار يوم الرّدي خان
ويا من مروّات العروبه حضنها
ويا صاحب الراي المظفّر والاحسان
أحسنّت للجيره وغيرك طعنها
ويهناك في مقدم هل الحرب فرسان
لله تبيع ارواحها معّ بدنها
تسابقوا للمجد والموت شجعان
تباشروا من ريع جنّة عدنها
العاصفه ثارت وبالبحر طوفان
ومن السّما ترجم خبيث فتنها
من كل صوب جيش ورجال وسنان
عليه لعنة كل حي لعنها

ويهنالك شعبٍ ما تخاذل ولا هان
روس المعالي بالمعزّه سكنها
أصيل ما يحتاج للطّيب برهان
من كل ميزه جامع لك حسنّها
وألّى تباهاوا بالمنازل والاطوان
لك ديرة سيد المخاليق منها
وألّى تباهاوا بالرجاجيل والشان
رجالك ألّى حدّث المجد عنها
وان كان للطفيان بالناس شيطان
فألّى مع الرحمن يكسب رهنها
وان كان من عاداك للدم عطشان
نسقيه من دمّه بقايا حزنّها
لاخير في ناسٍ تبدّل بالالوان
في كل يومٍ لونها من ثمنها

ولاخير في ناسٍ تستر بالاديان
مع كل دوله دينها من زمنها
أقلامهم زاعت على الزور بهتان
تصرع روايح حرفها من عفنها
حنًا عرفنا وضعنا بين الاخوان
اللي خمع (١) بالقول واللي وزنها
الله ياخذ من له لسان ولسان
خمله (٢) يمرّ بها وخمله رطنها
يا خادم البيتين شرفك رحمن
بالبيت والإسلام والله ضمنها
وبهناك نصر الله على كل خوآن
يا خادم البيتين سيّد وطنها

(١) خمع بالقول: سقطت في قوله وتمبيره.

(٢) خمله: خطيبته.

بانّت لنا الدّنيا

بانّت لنا الدّنيا وبانوا عربنا
وابدت لنا الايام ما كان مكنون
حالٍ قريناها وحالٍ كتبنا
مستقبل النيات باليوم مرهون
ياما عتبنا لين كمل عتبنا
وياما صبرنا لين ظنوا بنا ظنون
حنّا نميّز طيبنا من حطبنا
كلٍ على ميزان الافعال موزون
كلٍ عليه بمثل ماله حسبتنا
نحسب لهم يوم اتهم ما يحسبون
من جرّب رضانا يجرّب غضبنا
هذا زعلنا كانهم ما يعرفون
ولا عاد به شي يثور عجبنا
كل غدا مجنون في كون (١) مجنون
وشلون أفسر راس كفر حريّنا
والمدّعين الدّين خلفه يسIRON

(١) الكون: الدنيا.

واخواننا اللّٰي منعمين بسببنا
يا حيف!! وين اخواننا اللّٰي يقولون؟
واللّٰي اِلٰي ضاقت عليهم طلبنا
يسببنا وامس وقبل امس يثنون
ياما عطيناهم وياما وهبنا
واليوم بالنكران قاموا يصيحون
لا تحسبون المزمال كسبنا
المز في دين الله اللّٰي تعادون
لا ما بحثنا للشرف في لقبنا
نشرف بشرع الله على كل قانون
لا لا حشا ما قد على الله كذبنا
ما ندعي بالدين والشرع مسجون
سخر لنا الله جند الارض وغلبننا
والمستعان الله على من يخونون
وبانت لنا الدنيا وباتوا عربنا
للناس عقل وقلب واذان وعيون

رافع الراس

رافع الراس.. وامشي طول مجدي
وارفع الصوت.. أنا جندي سعودي
من تكلم سمع بالفعل ردي
جاه صوتي على الخفجي رعود
ما نهاب المنايا والتحدّي
نسبِق الموت ونذود الحدود
يشهد اللي نزل معنا وشدّ
بالكويت أول السابق جنودي
عادة لي وطبع أبوي وجدّي
عقب اللي قصر دون الجدود
كل ما كبرت الشدّات عندي
السعودي على الشدّه يزود
بالسمايم واذا ما اشتد بردي
أنقل الحمل في بيضٍ وسود
واعتمادي على الله ثم زندي
نسل الامجاد.. أنا جندي سعودي

حِبِّ الْخَشُومِ

ما ينسِينَا الخطَا حِبِّ الْخَشُومِ
ولا يطهِّرُكَ المطرُ عَشْرِينَ عَامِ
مخْطِي تَرْضَى لَنَا ظَلَمَ الظُّلُومِ
ومخْطِي تَرْضَى عَلَيَّ شَعْبِكَ يَضَامِ
بَايَعِ شَارِي عَلَيَّ شَعْبِكَ تَسُومِ
مَا يَهْمُكَ بِالْحَلَالِ وَبِالْحَرَامِ
لَا جِلَّ شَعْبِكَ بَيْنَنَا كُنْتَ مَحْشُومِ
لَكِنِ الْحَشْمَةُ خَسَارُهُ بِاللُّئَامِ
يَوْمَ فَشَلْنَا صَوَارِيخَ الْخِصُومِ
رَحْتَ يَا وَجْهَ الْفَلَسِّ تَرْمِي كَلَامِ
مِنْ شِمَالٍ وَمِنْ جَنُوبٍ أَمْسِيَتْ قَوْمِ
وَأَنْتِ تَنْخِي كُلَّ مَجْرَمٍ بِالظُّلَامِ
وَاتَّفَقْتُوا - خَذَكُمُ اللَّهُ - يَا الرُّخُومِ
تَطْعَنُونَ الْجَارَ وَظُهُورَ الْكِرَامِ
لَا حَيَا فِيكُمْ وَلَا نَفْسٍ تَشُومِ
غَرَّكُمْ فِينَا مَحَبَّتَنَا السَّلَامِ

كل غدارٍ تجهّز للهجوم
من طمعكم ما حسبتوا للملام
المعارك ما خذت ليله ويوم
سلّموا جند الخطا ما بالحزام
وعود الفازي من الفوز مهزوم
وامست دياره من افعاله هدام
وطاحت قصور التّماني والحلوم
واكتفيتوا في طلب ظلّ الخيام
نحمد الله شيخنا راعي عزوم
والعظام مالها غير الأمّام
قام وألّي يطلب العليا يقوم
ما ينوم إلى بغى غيره ينام
إنتهض مثل العقاب ألي يحوم
لين جات صقوركم مثل الحمام
شيخنا قرم تحدر من قروم
الملك ابن الملك ابن الامام

يموت الشجر

«يموت الشجر واقف» وظل الشجر مامات

رياح الدهر تصرخ وهي تجرح جنوبه

لك الله شجر للموت ما ترخي الهامات

بقت وقفتك يارافع الراس مهيوبه

شجوني لها مع وقفتك يا شجر وقفات

عيون النظر مع نظرة الفكر مصحوبه

شموخ الشجر عبره لمن يفهم الشارات

والانسان في غفله والايام محسوبه

أرد النظر لاشك يا نظرتي هيهات

أباستوعب العبره بالاشجار مكتوبه

وانا يعتريني ضعف الانسان والهقوات

أروم العزائم يوم وايام مسلوبه

أبأظهر عن الدنيا معَ حالم النظرات
واسافر عن العالم على غايم دُروبه
وابارسم على غيمة دروب الهوى بسمات
وابانثر كلام الحب طربٍ ومطروبه
واغني بها سامر واقوم بها عرضات
واباترك ثرى الدنيا لمن كان مطلوبه

عزّ الثرى

طابت لنا الدنيا عقب عَجّ الزمان
بالدين والسيف الصّقل نصونها
دانت لنا العدوان والمفترّ دان
واهل الهقاوي هونوا من دونها
يوم الرّدي يفدر وبعض الربيع خان
ثبّت ولد عبدالعزيز ركونها
يوم انهم رازوه^(١) زلزل بالمكان
فجرّ مسامعها وشقّ عيونها
يا كاتب التاريخ سجّلها بيان
جيش السعودي دك كل حصونها
دون الوطن عزّ الثرى والدم هان
ريمي من الدّم الحمرّ يسقونها
ناس لهم في ماضي التاريخ شان
سنّة سلفهم بالوغى يحيونها
ما فيهم الخاين ولا فيهم جبان
ساعة شرف بارواحهم يشرونها

(١) رازوه: اختبروه، تاج العروس مادة روز.

لا توائى

لا توائى تقدّم وارفع الرأيه
فلُ بـيرق هل التوحيد نمشي به
سـر بنا يا رفيع القدر والغايه
كل غالي تحت رايتك نصخي به
بالحرايب لنا عادات وهوايه
كل ظالم على ظلمه نضحّي به
ما شرينا سلاح الجو لدعايه
البحر نركبه والموج نعدي به
جيشنا والحرس عقب الله حمايه
كل قرم من العوجا نماري به
كل طاغوت نجعل لامره نهايه
مثل ما صار في مكّه نسوي به
من تعرّض حمانا نجعله آيه
ما يرد الخبر منهم معزي به

يا وطن

غنيت لحنك يا وطن

في عرضة المجد العظيم

كل البيارق غطرت.. عبدالعزیز يقودها

أشجاه في الفريه شجن

والحسم بالراي الحسيم

حُر شهر من ماكره^(١).. والدار عاد سَعودها

وثق على صدر الزّمن

قصته بها شعبه يهيم

فخار وامجاد العرب.. تزهي جميع بنودها

أهل اربعين نوّخن

في تالي الليل البهيم

تسابقوا سور الرياض.. الموت فوق عضودها

(١) ماكره: وَكُنُهُ، عَشُهُ.

قوم إلى ثار الدخن
عدوانهم راحوا هشيم
إذا التفت عبدالعزيز.. بالموت صاح جنودها
بالحرب سيفه ما وهن
حتى يورده الخصيم
هوماته أسرج خيلها.. كل يعدّ عدوها
أمّن ميادين الفتن
بالسيف والذكر الحكيم
وبعزمه ألي ما يلين.. مكن جميع حدوها
تخيّر الزهره سكن
والعزيرى له نديم
ساد الهقاوي كلها.. قبل الظنون تسودها

أيام بالمجد اكتسب

تاريخها مفنا يقيم

تفريدة في كل عام.. ابن السعود يزودها

يا ماضي الذكر الحسن

ترى الكريم ابن الكريم

أقصد ولد عبدالعزيز.. فهد يقود فهدها

زاييل الشرِّ

هذه القصيدة تكرر وأرسلها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
بمناسبة دخول الشاعر لمستشفى الملك فيصل التخصصي

زاييل الشرِّ سالم يا قويِّ العزائم

يا رفيق السَّعد يا شايِلِ همَّ غيره

مايلام الفواد الّلي نقل له عظاميم

لو تعب واشتكى مير الله أقوى يجيره

بالفلا يابو بندر مالنا فيك لاييم

يشهد الّلي رقيبِ عالمٍ بالسريره

علّ(١) قلبك سليم يسعد الناس دايم

بالوفا والمحبة خالدٍ في مسيره

يا أمير الشعر يا الّلي بك الشعر قايم

ما جرى لك من المولى عسى فيه خيره

(١) علّ: حرف طمع وترجي وإشفاق. وهي هنا بمعنى عسى «لسان العرب مادة علّ».

عاش للمجد

قيلت رداً على القصيدة السابقة «زابل الشر»

عاش للمجد سلطانٍ به الجود زائم
قدّمته المكارم في نحور المسيره
ما ينول المراحل كود^(١) خصم الخصايم
مثل ابو خالد السلطان في كل ديره
طبّت من كلمتك لي يا قويّ الشكايم^(٢)
أستمدّ العزايم منك وارقى عسيره
يا طبيب القلوب الّلي مرضها هضاييم
في زمانٍ صغيراته غدت بالكبيره
ويا ظلال الوجيه الّلي شوتها السمايم
ما لقت بالمظامي مزينٍ تستجيره
ويا دليل العقول الّلي تخبّط هوايم^(٣)
كّنه الجدّي في ظلماتها نستشيره
ويا ربيع الهقاوي عقب ماهي هلايم^(٤)
من تعلق جنابك يرتوي من غديره
حاضرٍ بالمراحل مثل ماهي قدايم
أمسك ويومك وباكّر معك له ذخيره

(١) كود: غير.

(٢) الشكايم: أصلها الشكائم وابدلت الهمزة بالياء للتخفيف. وهي جمع شكيمة. والشكيمة هي قوة القلب وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباهما «فما برحت شكيمته في ذات الله، أي شدة نفسه» لسان العرب.

(٣) الجدّي: نجم نيرٍ يطلع في الشمال يسترشد به عند السرى.

(٤) هلايم: هزيمة. وهليم بمعنى هزيل.

لا باسى

لاباس يامن له على ماقسى باس
عداك يا سلطان ربي خطرها
تسلم وتبقى للشرف رافع الراس
يا فرحة المضيوم⁽¹⁾ ساعة كدرها
يدعون كل الناس من كل الاجناس
والله يقبل مادعي لك باثرها
حبك غدا بقلوبهم ماله قياس
كم واحد نفسه لنفسك نذرها
شوفك وذكرك للرجا جيل نوماس
اللي يدركون الأمور وخبرها
من حبه الله سخر لحيته الناس
والله يخص بنعمته من شكرها

(1) المضيوم: المظلوم. من ضام يضييم ضيماً فهو مضييم «لسان العرب مادة ضييم».

يا شيخ

يا شيخ أشوفك شارد الذهن مشغول
الله يمينك يانطيح الثقيله
مثلك جعله الله على الناس مسؤول
من فوق حمله حمل غيره يشيله
ومثلك يذب الربيع والحمل منقول
يقطع به الفرجه^(١) ولو هي طويله
ومثلك كما سيف شطير ومسلول
لى كبرت القاله فصلها فصيله
ومثلك يفتتح بالرجا كل مقفول
ضحكة حجاجه كل هم تزيله
لا تشغل خاطر ترى العبد مكفول
عادات ربي في عبادته جميله
حكمة عزيز جاعل الغيب مجهول
والله جعل في كل قلب دليله

(١) الفرجه: المسافة.

أمر ترى لأزمك حاصل ومزهل

بارواحنا نشره لوهي قليله

من راد بك شرٍ دحرناه مخذول

ومن راد بك خيرٍ نردُّ بُمثيله

يجزأك ربي عن سجاياك بقبول

كم ناصرت يمناك معدوم حيله

عند الموادع

عند الموادع دمع عيني غلبني

وطاحت بي الدمعه على كف سلطان

أحب يمني عمي اللي حشمني

ومن لامني في حب سلطان غلطان

شيخ بالاخلاق الكريمة ملكني

بالمرجله فارس وبالرحمه إنسان

ومن يزرع المعروف لابد يجني

ومن يفعل الاحسان يجزي بالاحسان

واللي يريد المجد لابد يبني

في قلوب وعقول المخاليق بنيان

أفاخر بعمي على الناس واثني

ويستاهل البيضا سلايل كحيلان

له موقف عند الملمات يثني

سلطان موقف والتجاريب برهان

إلى انتهض يكفي وألى مد يفني

وألى تكلم كل شيء معه لان

وألى وعد يوفي وألى قال يعني

وألى ارتكى^(١) للحمل شاله بليهان

بالطيب جاوز كل حقوه وظنني

الله يوفقه السعد وين ما كان

(١) ارتكى: صمد.

للدار وحشه

للدار وحشه عقب سيّد هل الجود
وعيني غشاها عقب شمسه ظلال
مالوم رجلك لو شكّت كايد الكود
أتعبتها ترقى سنود المعالي
للجسم حد وغايتك مالها حدود
ظلمت نفسك من قديم وتالي
تمشي وعرها كنه سهود ومهود
الله درك ما تغاليت غالي
ما تنتظر للجود يا شيخ مردود
تشرب مرار وتسقي الغير حالي
ما ينثني عزمك خطير على الزود
من عالي تجمح على راس عالي

يا طيّبٍ طابِتْ لك البيض والسود
أسرت في حبِّك قلوب الرجالِ
يفوح معَ ذكرك شذا الورد والعود
وكلٍ ينعمُ لك إلى جا مجالِ
مرضك يمرضني وسعدك لي سُعود
يا ليّتي أنقل عنك ضيم الليالي

وزن الحكي

قرأ الشاعر في لقاء صحفي قول سمو الأمير عبدالله الفيصل..
«كنت أستاذاً لخالد، وهو الآن أستاذي».. فكتب الشاعر هذه القصيدة.

يا سيدي يا خوي يا استاذ عمري
علّمتني وزن الحكي قبل الاشعار
إن جاز لك يا سيّد الشعر شعري
تراه من فضلة معانيك تذكّار
مديون لك بلسان قلبي وفكري
باللي يصير وبالذي ما بعد صار
علّمتني وانا بالاحوال ما ادري
ودلّيتني وانا بالايام محتار
فتحت لي صدرك وغذيت صدري
وحطّيت به للعلم والعرف مقدار
ومديت لي يميناك من يوم صفري
ونقلتني من صغر لكبار واكّبار
واجلستني في مجلس العلم بدري
في مجلسٍ للفكر وقفه ومسيار

واسقيتني نبع من الجود يجري
عليه ورادٍ ونازل وصدار
واسمعتني ترنيمه المجد تسري
من جدك الاول إلى نسل الابرار
ومديت لي شوفي ورا حدّ عصري
وشاهدت أنا المسرح قبل رفع الاستار
ولولاك ذاك الوقت حيرني أمري
ولولاك ما جالي على الصبر مقدار
ودي أعبر عن جميلك وشكري
لا شك مالي مقدره ولا كنار
محدود شعري يا اشعر الناس عذري
فضلك بحر والشعر مقطور قطار

يا خوي

قيلت هذه القصيدة بمناسبة إجراء عملية جراحية
لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله الفيصل بن عبدالعزيز في النمسا عام ١٤١١هـ.

من وئتك وئيت تسعين وئيه
ياليتها بي وانت ماعاد وئيت
ياليتها بي وانت ماجاك هنّه
كل ما سمعتك قلت ياليت ياليت
يا خوي عمري لك ولا فيه منّه
أفديك بالفالي وبالحي والميت
لئ شفت من له وسط قلبي محنّه
في ناظره شكوى وصدره تناهيت
ضاقت بي الدنيا وصدّيت منّه
وارسلت لله دعوتي له وصلّيت
لو المرض ينشال شلناه عنّه
ولو المرض رجّال بالسيف ردّيت
هني من له مثلك أخو مضنّه
بالطايله يذكر وبالجود له صيت
حب أجاهر به وحب أكنّه
والحب يظهر لو تداريت واخفّيت

ما كل من يكتب

ما كل من يكتب عن الشعر نقاد

والأ انت في نقد المعاني بصير

فراصة الرجال تميز الاضداد

لى صار غيره بالمعرفه ضير

يا شاييلِ نفسه

يا شاييلِ نفسه على الخشم حذراك

النفس لى ثقلت تهين الخشوم

بالهون لا تكسر طريقك بماطاك

إن طاح بك دربك حشا ما تقوم

يا جريح القلب

هذه القصيدة كتبها الشاعر بعد عملية جراحية في القلب أجريت لشقيقه
سمو الأمير سعد الفيصل عام ١٤٠٩هـ.

يا جريح القلب بي عنك الجروح

جعل قلبي فدوةٍ لك يا سعد

مشرط الجراح في قلبي يروح

كل ما هوجست بك يوم الأحد

خفقةٍ تجزع وخفقاتٍ تنوح

عالجوا جرحك وجرحي بك قعد

يشهد الله لو تعوض الروح روح

يا ابن ابوي فداك روحي والجسد

يا جحود الضيم ماودك تبوح

بالخفوق جروح ولسانك جحد

شلت حب الناس بالقلب النصوح

لين صار الحب بعروقك سد

سمح الله درب ذا الوجه السّموح

زال شرك والمقاييل السعد

صفح صافي

«هذه القصيدة أرسلها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للشاعر عام ١٤٠٩هـ.»

صفح صافي الخدّ المصفى عن الصفا

وصفا ماصفا مما صفا غير الانصافي

صفاني و صافاني ولكن ما صفا

وفيّ معي لو كان ما يوفي الوافي

بفيت الوفا لكنّ حبلي من الوفا

تقصّر وريده منهل المنبع الصافي

وطيت الحفا و امشي على حافي الحفا

مصاهيرها و امشي عليها وانا حافي

لمست الجوى في خافي الروح والتوى

جحيم يشبّ بخافي الخافق الخافي

ياتلّ قلبي تلّ حرّ من العلا

تنحى وسبق شارد اليول مثقافي

وعزّي لروح عسّها عاسف الهوى

عسيف يعسّفها معاسيف عسّافي

تواقد لظاها شبّها موقد الغضا

نسيما تزاغيتها نسانيس هفّافي

عسفها على غير الهوى عاسف النوى
وكلفها على صوع المكاليف كلافى
ألا ياشفا نفسٍ مشفاه للشفا
تشافى شفاها منك وانت الشفا الشافي
ألا ياغزال يرتمي فايح الخلا
ربيب المها لي يرتعن برّ الاطرافي
دمانية متقاف عن شمة الهوى
لفحها الذعير وحاوزت صوب لكشافي
مصافيف عقد صف من لؤلؤ الصفا
جواهر منقايه كما صفوة الصافي
كم قانص للصيد في قانص الخلا
تعذر عليه الصيد لو كان تقافي
شكّيه لكم يا «دايم السيف» في النيا
لزيّم وفي كلّ المعاريف عرافي
شقاى الونين وحالتي بالشقا لوى
غزير الجروح ابشقاها مارفا الرافي

عفا الله

قيلت ردأ على القصيدة السابقة «صفح صافي».

عفا الله عن قلبٍ من الحب ما عفا

تحده عيون الشيخ والقلب ميلافٍ

ينام الملا والشيخ سهران ما عفا

ولا هوب ممروضٍ ولا هوب متعافٍ

يقنب قنيب الذيب بالليل وان عوى

تردّ النجوم عواه من هول ماشافٍ

والصبح يسرح هايم القلب لى مشا

ومن راس مشرافٍ على راس مشرافٍ

صويب الخفوق ولا لقى للخفوق دوا

تعذر عليه السير قدّام وخلافٍ

صحيح الهوى قتال في حالة الجفا

فلا شك من يسلي عن الغالي الجافي

تعرّض جميلة^(١) صيد في مرتع الطّبي

تقود الجميله ناهيه كل الاوصافِ

عنودِ تتل القلب من سابق المها

لها في خفوق الشّيح مريع ومصيافِ

رمته العيون السود من قبل مارمى

وعودّ خبير الصيد مصيود ياكافي

وذي عادة القنّاص يصبر على القصا

يشيل الحمول الّلي ثقيلات وخفّافِ

ولا بد للطّلاب ياصل على المدا

ولو عارضه عدّال وانّ جاه حسّافِ

ومن يطلب المثمون يشريه لو غلا

ومن يطلب العليا يجنّب عن الهافي

(١) جميلة: قطع.

ولولا اختلاف الراي تساوو الملا
ولا بيّن القاصر ولا بيّن سَنَافِي
تشاكيت يا محمد عقب كل ماجرا
ولك بالخبر ثوبٍ من المعرفة ضافِ
ومثلك سديد الراي يستهدي الهدى
ولك عملةٍ تصرف مع كل صرّافِ
تكرّمت يا محمد على اخوك بالنبا
وانا مع صدوق الود رُوحت لك قافي

الزكوه

تجيني على موعد ومن غير موعد جت

وانا مادعاني للوصل شوق مشتاق

تجيني متى شاءت لها كل وقتٍ وقت

تهزّ البدن والروح مادونها واقى

وإذا ماهقت إنى من معاشرتها مت

تفهّق^(١) واشوف أنّه بقى بالعمر باقى

وفاهها معى يذبح ورا ماتخون وخنّت

أباسمح جعله اتلى مواعيد الاشواق

(١) تفهّق: تتراجع.

الساحل الشرقي

القيت هذه القصيدة في أمسية شمرية بجامعة الملك فيصل بالدمام عام ١٤٠٩هـ.

دعاني الساحل الشرقي ولبيته

جيته على غيمة الاشواق مشتاق

تركت غيره من اللازم وبديته

لعيون موج الخليج أسوق له ساقى

مع غيمة ابها صدوق الود سرّيته

يسري مع ساري الوجدان رقرق

يابحر ياما من الأسرار داريته

تلفظ زيدها وسرك يابحر باقي

وياما من اللولو المكنون كنيته

كم واحد حاول الدرّه ولا طاق

يابحر ياما من الاحباب ناجيته

بينك وبين الحبايب ود وعناق

مع نسمة الليل لحن الحب غنيته

في نفمة الموج لاهل الحب تريق

يا بحر نور القمر بالحب رديته
خذه على رقصة الامواج برّاق
يا بحر طبع القمر بالحب جاريته
المد والجزر عندك وصل وفراق
يا ويل من يا بحر عادا وعاديته
ما يدري إنك على البواق بواق
أنا على موجتك وقتي تعديته
وانا لمجهول سر الموج تواق
بالشعر أنا ساحل الاجواد حييته
يا اهل الكرامه كرمكم دوم سباق

البحرين

ألقيت هذه القصيدة في أمسية شعرية بدولة البحرين الشقيقة عام ١٤٠٦هـ.

مَنِّي لكم يا اهل البحرين تسليمة
فيها صبا نجد وفيها غيمة السُّوده
لي في هواكم مع الاشواق تهويمه
يسري بها الود لاهل الود موعوده
تشدي بها ساجعات الورق ترنيمه
بين المنامه وراس طويق مردوده
هَلَّتْ عَلَى شاطي البحرين من ديمه
يسوقها داعي الاحباب موفوده
يا مكرمين الضيوف بكل تحشيمه
أجناسكم يا اهل الخيرات معدوده
أنتم هل الجود والطولات والشيمه
أفعالكم في سجل المجد مشهوده
جينا من اخوانكم بالفين تعظيمه
الكل منهم صدوق الحب مقصوده

من عند أبوفیصل نباشر تعالیمه

مفتوح القلب والذرعان ممدوده

للشیخ عیسى مقام العز والقیمه

ننقل تحايا ملیک العرب وعُضوده

عیاً الجسر یابحر للروح تقسیمه

لله در الرجال اللى بنوا عوده

من فضل ربى تعاوناً لتقویمه

مادام الافعال بالنیات معقوده

یا بانى المجد یا جامع مفاهیمه

الله یعینک ترى الامجاد محسوده

زمان الخلف

زمان الخلف في سرّ القصيده

اتنازع به قديمه مع جديده

عرض في ساحتها عالم وجاهل

يصوّر له خياله ما يريد

عقب ماهي شعر صارت قضيه

ولو طالت بهم راحت ضحيه

وكل له على المقصود نيّه

قرببات النوايا والبعيده

تبرج في حوانيت الحدائنه

وتجمد مع نواظيم الفئائنه

كفاكم ياهل الفايه عبائنه

سليلة مجد وعصور مجيده

قصيدتنا شكت عندي وباحت

وهلّت دمعها الصّافي وناحت

وشقّت جيبها غبنٍ وصاحت

نخيتك تكتب بحالي قصيده

حرام انك تزوّجني بكافر

ولا تامن على الخفريات فاجر

والى همّل عروس الشعر شاعر

تعرضها من الحاسد مكيد

أنا بنت العرب نسل الأصايل

وكم ضحّت على شاني حمايل

ولا اقبل في عقيدتنا بدايل

حشيمتنا على الدنيا فريده

أنا قدري رفيع بالجزيره
ولا يزيدني كبر الشعيره
أساطير الخواجات استميره

حضارتنا شواهدا عديده

ألا يا شاعري نبّه رجالي
يذودون الحمى يحمون جالي
ولا يرضون تشويهه جمالي

عمى التقليد بذتني عبیده

كثير القول من صفّ الكلام
ولاله معّ هل الفكره مقام
تعابير لهنّ الفين عام

بلاده من مفاهيم بأيده

وبعض القول مشبوهٍ محرّف
يبي له فوق منشوره يعرف
حظيظٍ جاهل الرّمز المظرّف

رموزٍ من عرفها ماتفيدة

يجدّد لي جمالي شعر ملهم
رفيع الذّوق بالإبداع مفرم
يصوّرني خياله واتكلم

والى غرّدت عاودني واعيده

قالوا

قالوا تسافر قلت ملئت الاسفار

لاهل السفر غايه وانا غايتي غير

قالوا تصيف قلت في دار الاخيار

مصيفي ابها منزل العز والخير

أهيم مع رقصه سحابه إلى نار

وان هبت النسمه وغرد لها طير

أفتشَى حرفي

القيت هذه القصيدة في أمسية شعرية بدبي عام ١٤٠٩هـ.

أنتشَى حرفي على المعنى وغرّد
والقوافي ناغمت بيت القصيدة
والزمان الّلي مضَى للشعر عود
من رياض الفكر نستلهم جديده
كلّ غصنٍ موركٍ بالحب ورد
والشذا عطّر بساتينه وبيده
والهوى المحبوس في صدري تمرّد
وانطلق يشدي كما الطير تغريده
شاقني شعرٍ تمثّل به محمّد
كل طرقٍ من ولد راشد يجيده
من خليج دبي للمفرب تردّد
قوله الّلي كل ما اشتقنا نعيده
والشعر سيد الفنون الّلي تسيد
في مسا ذا الليل يا محمّد نريده

نقطف النجمات شعر ومنتقلد^(١)

من قلايدها مصابيح فريده

والشعر طبّ القلوب الّلي تجلد

من بلاويها طبايها عنيده

والشعر تهويمة فوادِ توجّد

لو وجوده في وجوده مايفيده

والشعر بوح العيون الّلي تسهد

شوفها تسري به نجومِ بعيده

والشعر للناس تاريخ يخلد

للعرب والشعر وقفاتٍ مجيده

يوم قالوا موعد الليله تحدّد

صابني شوقِ محبّتكم تزيده

من معرفتكم تراني باتزود

مايكفي في محبّتكم قصيده

(١) تقرأ «ونتقلد» بمد حرف النون مدأ قليلاً حتى لا يخلت الوزن.

حدّ الزّمن

على حدّ الزّمن واقف
 وأشاهد عبّرة الأيّام
 وشمس العمر تفرق
 في بحرّها لين يخفيها
 وأشوف الليل يكبر
 والنهار يذوب في ظلام
 حزينه لحظة المغرب
 وداع النّور يطفئها
 وأشوف الموج يرقص
 والدموع من السّحاب رّزام
 عجيبه رقصة الوجه
 ودمع الفيم يبكيها
 وأشاهد غرية الوجه
 لقت عقب السفر مقام

على رمل السَّهل تالي
زبدها ما يوعِّيها
سرِّي بي هاجس الذكري
على متن الخيال وهام
يرد البَذهن لايام
تعدتني لياليها
أضمَّ الطيف بعيني
واعانق ساري الأنسام
واردد نعمة الماضي
على قلبي واغنيها
ألا ياليل
ياليل الفريب التي سهر مانام
تذكُّر له
على بعد المسافه عين يغليها

أمانه يا قمر
يا ساري بالليل خذ سلام
وصبّه شوق
في عين الذي عيني معنيها
حنين الولف ياهل الولف
يجلب للقلوب هيام
ومن يجرح قلوب الولف
لا بدّه يداويها
أغني للقلوب اللي
عزاها بالحياة احلام
وارد الشان لاهل الشان
باولها وتاليها

نعمة النسيان

يانعمة النسيان يارحمة الله
لولاك أنا عزاه وش كان سوّيت
لو اذكر اللي كان دقه وجله
ما كان ساعه في حياتي تهنّيت
لولاي أسلي خاطرني جاه عله
وارتاح لين ارسلت بعض التناهيت
لى ضعت بالنسيان وقتي يدله
وليت ياوقت العنا كيف عيّيت
خلّ الفكر يرتاح والقلب خله
في غيمة النسيان يلقي بها بيت
أسج^(١) بعض الوقت ما هوب كله
واعود كني ماعن الحال سجّيت
واشوف كلش ثابت في محله
عن واقع الايام ماكني اقفيت
هذا ضحى شمسي وهذاك ظلّه
والليل رعشة ساريات المواقيت

(١) أسج: أهيم مع الخواطر.

طفلة خطأ

لقيت الحزن في عيون طفلة خطأ مرسوم

قضى (١) دمعها واليمين تبكي ظلaimها

لفظها رصيف العمر في شارع مزحوم

تزاحم عيون الناس والهَمّ زاحمها

تردّ النّظر لعيون من ناظروا مهزوم

إلى شافت العينين فيها هزايها

على هامش الدنيا رضت حظّها المقسوم

وراحت تمرّغ بالتّدم روح ظالمها

على هامش الدنيا وبالدايره مفروم

عزل واعتزل روحه وخسرت غنايمها

لهم رحمة الاسلام ماباقي معصوم

عسى الله يقدي (٢) من غدا في عوالمها

(١) قضى دمعها: إنتهى دمعها.

(٢) يقدي: يرشد.

عابِر الخاطر

يا عابِر الخاطر تصوّرت معنَاك

لأشك ماكل الخواطر تقال

خذ صورتك لى جيت ساري بمسراك

مالك بها مصلوح تبقى ولا لى

تلقى من الشعَار الاقصين ذولاك

من ياخذ المعنى على كل حال

وانا اتخيّر من معقل مطاياك

مركوبة الفكره وافك العقال

إمّا سرّيت الليل مع نجم الافلاك

والأ مع شمسي تبعني ظلالى

أوزن كلامي قبل يكتب بالابواك

واقلب المعنى على ما طرى لى

الورد طيبي واتسوّك من الرّاك (١)

والثوب ضافي والقصر راس عالى

(١) الرّاك: هو الأراك. والأراك شجر يؤخذ من جذوره أعواد السّواك.

الناس تفننى والمباني والاملاك
والقول يبقى والخبر للتوالي
الشعر معنى حكمته بعد الادراك
وما كل ما يلمع على النور غالي
والشعر صورة شاعره فيه تلقاك
إمّا لبس لك جوخ والأسمال
يا الله يا المعبود أنا لذت بحماك
من كلمة تنقد عليها الرجال

ردّ السلام

ردّ السلام وثن يا قمري البان
بلّغ بميد المنازل وحشة عيوني
قلب الصبابة ون بالحيل ولهان
يا خابرين الموده لا تلوموني
الكيف يمه عن والفكر وداني
وان ما سبقته يجيني طيف مضموني
ذبحه عيونه فن ظالم وفنان
من غير مقتول عينه مات ممنوني
يا مستريب الظن بالظن حيران
قلبي على العهد يامامون ماموني
شل يا حمام وغن غرد بالاحان
عسى يجوز لحيبي شادي لحوني

عنود الصيد

من خصائص عنود الصيد كثير الطّواري
عادة الظبي يجفل لى تحرك ظلّاله
مايصيد الجوازي كود بخص^(١) وضاري
القنص بالركّاده والتسرّع جهاله
ولا يعرف الطّرد من لا يعرف الصحاري
ماتعرّض سموم ولا تعرّض شماله
كلّ دربٍ عليه من المخاليق ساري
للسّوالف رجال وللشّكّاله^(٢) رجاله
وانت عشقة حياتي ياغزال البراري
أتناول بوجهك سَعْد من صرت فاله
إنت والله حبيبي وانت والله داري
إن نظرة عيوني يم غيرك جماله

(١) بخص: متمرس أو فاهم أو شديد المعرفة والتمكن.

(٢) الشّكّاله: الرجولة.

ما انقطع سيل حبك بالمعاليق جاري
كنّ قلبي خلقه الله لحبك سباله
ليلتي - يا قمرها - غار منها نهاري
حيث وصل المودّة همسة في لياله
جعل واهج غرامك مثل وجدني وناري
مير ما اظن في دنيا المحبّه عداله

راس السنه

اليوم راس السنه وامس آخر العام
والشمس تشرق وتفرب والملا لاهي
في ساحة العمر كل يقرع طُبوله
ماشفت للنفس عن درب الخطا ناهي
كل على ماتبي نفسه يطربها
والذهن عن عبرة ايام الدهر ساهي
يا غافل القلب لا يفريك زاهيها
إفطن ترى الورد مايبطي وهو زاهي
يا جامع المال يا من غايته دنيا
وش حيلتك في غياب المال والجاه
دنياك لو زخرفت لك شمسها واضحت
ترى البلا في خبايا ليلها راهي
لابد للدرب مهما طالت نهايه
والعمر لو طال به جبل الرجا واهي
الرّابح الّلي نسيم الحظ له ذعذع(١)
قدّاه ربّه على التقوى ولا تاه

(١) ذعذع: هبّ بلطف.

نامت عيوني

نامت عيوني على حسنك وشفتك حلم
يازاير الليل ليل البارحة عدني
متى تجيني مثل ماجيت حلم علم
يازايد القلب خفقه بالهوى زدني
ترى البخل من كريم الأصل مثلك ظلم
ياظالم اللي يودك ليه تجهدني
سويت في قلبي اللي قد عطيتك ثلم (١)
ياماخذ القلب تاخذني وتجدني
مهوب عند العرب واهل الجماله سلم (٢)
إنك بما تاخذه مني تهددني
وكاد ماأحد تعرض للعيون وسلم
لاشك أنا بالوفا قلبك معاهدني

(١) ثلم: كسر اوجرح.

(٢) سلم: عادة وقانون.

خمسين عام

سافرت

خمسين عام من الزمان

هي عمري؟

والأعلى هامش زمان؟

هي حقيقة علم؟

والأعلى هي سراب؟

هي مواجيع الدهر؟

والأعلى حنان؟

في عجاج أيامها

دربي يذوب

تاقت الخطوه

وضيقت المكان

أنشغل

عن عمري بعمري آخرين

وانتبه
في لحظة غُياب الأوان
مرّت الدنيا
وانا ارسم لوحتي
أرسم الفكره
على صهوة حصان
مرّت الدنيا
وانا شعري طفل
ما عصرت الروح
في حرف البيان
مرّت الدنيا
وانا حلمي سحاب
فوق سرج الريح
مطلوق العنان

مرّت الدّنيا
ولا ادري وش قضيت
من حوايج خاطري
ذكر وعيان
العمر ينقص
وحاجاتي تزود
عقب ماهي أربع
صارت ثمان
سافرت
كنّ الصحاري ما ازهرت
والمطر ماكنّه أنبت قحويان^(١)
سافرت
كنّ الليالي ما اقمريت

(١) قحويان: أبقحوان.

ما تـقـل
سامرت نجوماتِ حسان
ما تـقـل
غنت حمامه بالهديل
والهـوا
ما هز عود الخيزران
ساقـرت
كنّ الحوادث ماجرت
واصبحت سوافي
كانت وكان
يا زمانـي
حاجتي في ركعتين
غير ربّ الوقت
مالي فيه شان

يوم ميلادي

يمرّني كل عام يوم ميلادي
يوم أعرّفه ويوم أنسى مواعيده
يمرّني وانتبه للغايب البادي
واهوجس بحال غيري من مواليده
ارتاع وارتاح له يفرق وهو عادي
ينقص من العمر عام في ضحى عيده
أنغم الحرف ذا باكي وذا شادي
وارسل مع كل دمة وجد تفريده
ياوابل الغيث كان الحظ به جاد
يزهر حياتي نداه وتزدهر بيده (١)
ياركب الايام معك العمر ينقاد
كم ليلة وسدّنتني فيك تنهيدة
ويارحلة العمر في صحوات ورقاد
ويارعشة الجفن في غفوه وتسهيده

(١) بيده: أراضيه، قفاره.

في لحظة العمر تسري فزة فوادي

لحظه وفزّه وباقي العمر ترديده

اللحظة الماضيه ماعاد تنماد

والقادم من العمر بالغيب تفيده

ثلاثة أيام للرجال ياهادي

يومين دنياه ويوم البعث تخليده

ركب الاغراب

في غريبتى عارضت أنا ركب الاغراب
أشدّ وانزل والليالى ركائب
أضداد واقرانٍ وعدوان واصحاب
متناقضات الخلق ماغاب غايب
وقامت تجاذبني على درب الاسباب
نفس الشباب يحدّها عقل شايب
أصبح على فجرٍ ضحوكٍ وعجّاب
وامسى على همسات ستر العجايب
واسهر مع تهويم نجمات الاحباب
حتى يصير النجم بالصبح ذايب
مشيت في رمضا وسنّدت بهضاب
وعارضني سيولٍ وهبت هبايب
وامسيت في صحرا وقيلت في غاب
ومن طاول الغريات شاف الغرايب

مرّنتني الدمعه بها الوجد ماذاب
في غربة الاشواق راحت ذهايب
ومرّنتني البسمه تقل فوقها حجاب
وراك خجلى يارسول الحبايب
والحب مرّيته غريب على باب
عقب القصور أمست بيوته خرايب
بفيت أسلي خاطره عقب ماشاب
لقيت ماله بالتسلي طلايب
أقفى مع المقفين وجل ومرتاب
على عقوق الوقت بالحيل عايب
في غريتي مرّيت رجلي ورگاب
أرزاق من رب الخلايق وهايب

غربة الرّوح

قامت تعاضم

غربة الرّوح ياسعود

يالله دخيلك

واستجدت جدّايـد

تفرّبت وسط الجسد

روح مججود

في دارها

وش لون^(١) راحت بدايد

والشّوف ذاب

وخالطت بيضها سود

والزّود نقص

وناقص العلم زايد

(١) وش لون: كيف.

من أول

والطيب للناس مقصود

واليوم صارت

طيباته شرايد

للوقت تالي

مثل بادية مشهود

فيه الجهل

عود على الناس سايد

يا عازف عمري

على نعمة العود

هذي حياتي

غنّهالي قصايد

مر على الهين

ومر على الكود

وعمر الفتى لحظات

هين وكايد (١)

واسمع من الخفاق

رجع ومردود

قلب مع الوئات

قد له عوايد (٢)

(١) كايد : صمب .

(٢) عوايد : تمود .

تغيب

تغيب إلا عن الخافق حبيبي
بعيد إلا من افكاري قريب
أهوجس (١) بك واسولف مع طيوفك
واروح لك طواريفي واجيب
على ليل الهوى رسمت وجهك
وعطرت النسائم منك طيب
يحسبون المكان أبعدك عنّي
يفيب العمر ماعني تغيب
أشوفك في سواد الليل ومضه
وأشوفك في نوايبها طبيبي
ويجيني مع طلوع الشمس نورك
وصوتك فوق موجات المغيب
ولك بالقلب خفته وانتفاضه
تلوعني ولا ودّي تطيب
أحبك ياهتون من سحابه
بعثت الحب في قلب خصيب

(١) أموجس بك: أفكر فيك.

شمس العصر

شمس العصر مدت على عمري ظلال
شمس العصر والقلب في ظلها مال
العين يجهرها شعاع المودّة
والقلب مال عصير يامن يردّه
ترى العصر محدود بالحيل حدّه
يامن يردّ الشمس عن هاييف الجال
مذبوح أنا والموت من سهم نظره
الموت في حدّه وباقصاه زهره
يا اهل الهوى في ذبحة الحب عبره
خلّ قتييل واخل ياناس قتّال
شمس العصر في وردة الخدّ تلمع
بالقلب أغنيّ له وبالقلب يسمع
والكلّ منا في هوى القلب يطمع

ساعٍ لنا حالٍ وساعٍ لنا حال
شمس العصر تلثم زهور المحبّه
يانشوة اللّي عقب نومٍ تنبّه
كل الهوى في وسط قلبي تصبّه
في دافي عروقي شعاع الهوى جال
شمس العصر سوّت على الغيمه اقواس
ألوانها في نظرة العاشق احساس
زرقة بحر حوّل بها حمر الاطعاس
غنّى لها عشّاقها كمّ موأل
شمس العصر فوق السحابه توهج
والمزن من زاھي ذهبها تتوج
ذاب الذهب فوق السحاب وتموج

سبحان من شكّل سمانا بالامثال

الشمس في تالي نهاري ضعيفه

خلّت رسايلها وراحت خفيفه

وليف ودّع خافقه معّ وليفه

الله يعين القلب بالليل وان طال

بالله يا شمس العصر لا تغيبين

القيم والورده وانا لك حبيبين

متى على خير وسلامه تعودين

ميمادنا باكر على ميله ظلال

تدُلُّ علينا

تدُلُّ علينا ياسمي الطَّيِّبِ وش عاد
تدُلُّ ولك بامر الهوى شافعٍ عندي
ولك في خيال الشاعر المهتوي ميماد
ومجلس على غيمه وليلة قمر نجدي
أسافر معك لبلاد وانزل معك في بلاد
ومن غيمه لفيمه ولا للسما حدٌ
رسمتك ضحكوك الفجر يافرحة الاعياد
ولمة شماعٍ ينفمس في ندى وردٍ
وغنيت بك صوتٍ لقلب الهوى ميلاد
ونفمة غرامٍ ذاب في لحنها وجدي
أشوفك مطر هتان لا بزق لا رعاد
من الوسم يبعث بالصحاري زهر ودي
أحبك وصل وبعاد أحبك رضا وعناد
ولا يختلف وعدي ولا ينتقض عهدي

تقول تنساني

تقول تنساني على البعد واقول
ما هييب لي يا صافي الودّ عادة
حاشا لهيب الوجد يبرد على الطول
مثل الجمر وقاد حدر الرماده
لو غبت عن عيني بك القلب مشغول
يا واحد قلبي له الحب قاده
لك منزل بالقلب ماهوب منقول
لا والذي زينك على الناس زاده
نهار قلبي عقب فرقاك مقتول
وحشو الوساده بالليالي كداده
أرسل مع النجمات بالشوق مرسول
حتى غدت نجمات شوقي قلاده
عود يعود المرئى جيت معسول
والقلب يلقي يا حبيبه مراده

عَزَّ الْقَصِيد

عَزَّ الْقَصِيدُ وَزَاعَلْتَنِي حُرُوفُهُ

مَنْ يَوْمَ غَابَ أَلِّيَ قَصِيدِي مَهَاوِيهِ

غَابَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَخَلَّتْ طَيُوفُهُ

عَزِّي لِمَنْ مِثْلِي زَمَانُهُ يَعَادِيهِ

عَقِبَ الْمَلَأَى بِسِ بِالْقَلْبِ أَشُوفُهُ

وَعَقِبَ الْمُنَاجَى بِسِ بِالْفِكْرِ أُنَاجِيهِ

كَلَامِي وَشُوفِي لِفَيْرِهِ حَسُوفُهُ

مَنْ غَيْرُهُ يُخَاوِي غَرِيبِي وَأَخَاوِيهِ

يَا لَوْعَةَ الْمَشْتَاقِ تَصْفُقُ كَفُوفُهُ

لَيْنَ التَّفْتِ مَا شَافَ بِالْدَّارِ غَالِيهِ

كُنَّ الْعَيُونَ بِكُلِّ شَيْءٍ مَحْذُوفُهُ

وَالْقَلْبُ كُنَّ جُمُوعَ الْإَيَّامِ تَرْمِيهِ

تسابقتنني من زمانني سيوفه

تجرح مرادي في حياتي وترمييه

يا عونو الرحمن وين النكوفه

لين انتحى الخفاق وش عاد يثنيه

ما رححت أدور عند خلي مروفه

ما يرحم إلا الله فلاشك مفليه

رفعت الصوت

رفعت الصوت أغني

واجاذب فيه ونه

على ما في خفوقي

رفعت الصوت أغني

على من غاب عني

وهو ما هوب منه

الا واكبر شوقي

على من غاب عني

تحقق فيه ظني

وانا حققت ظنه

وهو كيفي وذوقي

تحقق فيه ظني

أزّين منه فنّي

إلى صوّرت فنّه

قصيدي به يموق^(١)

وازّين منه فنّي

جماله لوفتني

فهو غاية مفنّه

تفداه الرّموق

جماله لوفتني

(١) يموق: يزمو.

من عذابي

من عذابي قلت لعيونك هلا

يا هلا بك يا عذابي يا هلا

ما يكفي لوعتي بك من غلاك

رحت تبعد عن عيوني يا غلا

تحسب أنني سألني مثلك وأنا

في هواك - الله حسيبك - مبتلى

ما يسألني مكان ولا زمان

لا ولا غيرك حبيب لا ولا

قلبي ألي ما يطيع لمن بفاه

من نظر عينك تعهد بالولا

صار لك بالقلب مرياع ومصيف

يوم غيرك عن مرابعه جلا

فيه لك مقيال عن حر الزمان

والدفا عن برد شمله بالخلا

ظلمتين

الله يا همٍ نقلته لحالي

ما في يدي حيله ولا بالقدم حيل

أجد واجنبٍ مشكلي كل غالي

واكناه^(١) عن عدواني ألي مغاليل

في ظلمتين همومها والليالي

أكشف ظلامهم يا كاشف الليل

(١) أكناه: أخفيه.

لمعة النجمه

في سما ليل الحيارى والسهر

لاح نورٍ من هوى نفسي قريب

لمعة النجمه حدر خد القمر

مثل زهر الفلّ في شعر الحبيب

شمس نصف الليل

شمس نصف الليل ماتحرق المتدفّي

نورها بالقلب والعين ماتجهرها

تشتعل بالقلب ساعه وساعٌ تطفّي

والجدائل لى انتثر شعرها تسترها

ياشعاعٍ ساري بالدجى متخفي

كل روح لمسها بالهوى يفمرها

أرتعش بالشوق جفن الغرام ورفاً

والتوت نظره بنظره على حاجرها

والندى نشوان فوق الزهر ماجفاً

والهوا غنى على غصنها سامرها

مايعرف الليل من خافقه متوفّي

كل ومضة شوق قلب الخلي يقبرها

يا شاييل السّامر

يا شاييل السّامر

قلبي معك سامر

والقلب مع ردة الطيران خفاق

شيلوا على طرفي

مع ساجع الورق

واللي براه الهوى عفٍ ومشتاق

سرى سرى ليلى

يا عادل الميل

ولا بقى من لذيذ النوم لي باقى

لا تجرج فوادي

يا غاية مرادي

عطني عقب ليل عمري صبح واشراق

تَوَّ الهَوَى تَوَّ
لا تَنطَفِي ضوَّه
لا تحرم أَلِي تَذوق عَقب ما ذاقِ
هَتَّانَة أَلِغِيمه
أَخَذت انا ضِيمه
حَبَّه سَرَقني وانا عَشَّاق سَرَّاقِي

يردّ الشوف

يردّ الشوف من خارج زمانه

يبي وجهٍ يعرّفه في مكانه

يقلّب نظرتَه في كل مائل

يدورّ في صخر عمره لِيانِه

تفحص كل وجه وكل نظره

ولا عيّن سوى الغريبه وزانه

جفونه مثقلاتٍ من سنينه

ومن هول الدهر عقدة لسانه

يبي ينهض ورجلينه تخونه

وسمعه من قبل رجليه خانه

سمعت أقصاه يوم أنّه تزقّر

وشفت العزّ في لحظة هوانه

يا صديقي

يا صديقي ولاني يا صديقي مسميك
من غلاك أحفظ اسمك واتمئل سجايك
ما انت في حاجة لي أذكر اسمك واطريك
أو أنا لي لزوم فيه تدويره رضاك
لكن الشاهد الله عطر الاشعار طاريك
والقوافي طربها عند مثلك وشرواك
من عطايك تسمح لي ولو مره أعطيك
من صندوق الموده نفحة من عطايك
يا صديقي ولا احد بالصدقه مجاريك
إن غفلنا تذكر وان ذكرنا لقيناك
أصعب الشعر مانرجيه ياصل حراويك
ياقف الوصف دونك ماوصل ذروة علاك

كلما نسنس

كلما نسنس من الفريي هبوب
وان لمحت سهيل في عرض الجنوب
لك حبيب مانسا
كلمته دايم عسى
أطلب الله وارتيه
صبح يومي والمسا
كل زين أشاهده وانتم بعيد
وان سهرت الليل أهوجس بك واعيد
وانت هاجس خاطري
وانت فرحة ناظري
ياقريب ويابعيد
فيك أمس وحاضري

حمل النسمه سلام
عانق رموز الفرام
منوتي ليتك معي
هل لاجلك مدممي

نشوتك تلعب مع قطر المطر
وانتشى قطره معك
والسحاب يطاردك بين الشجر
خالق الزين ابدعك
الندى في وجنتك
صار عطر بلمستك
والهوى غنى طرب
تستثيره بسمتك
كلما ضمت عيوني منك طيف
يا بعد كل الطيوف
قلت مامثلك على الدنيا وصيف
لا حشا مالك وصوف
لا سحاب ولا مطر
لا نسيم ولا زهر
لا طيور ولا غزال
ولا مع باقي البشر

أنا والصحاري

أنا والصحاري والمطر والفرس والطير
ونبت الخزامى والظبي والشعر خلان
بنيت البيوت من الشعر والشعر تعبیر
عن الماضي الحاضر وعمّا يكون وكان
أحب القنص بارضٍ قفرٍ ماوطاها الفير
وصهوة فرس كل الكرامه لها ميدان
ومنظر غديرٍ ترتعش فيه شمس عصير
وطعسٍ حمر عقب^(١) المطر مامشاه انسان
وشوف القطا سربٍ تواقعٍ وسرب يطير
وفزة ظبي حذر بها غافل الفزلان
شمسٍ مضت بدرٍ ظهر والنجوم تسير
وريح النفل هيّض شجوني وانا ولهان
وبالليل أشبّ الضو مع ضيفي التفكير
وبالفكر تقدح لمعة النجم والضيان
أقلب جمر ضوئي وبي مثلها تجمير
شرار وشرار وليل وموئع حيران

(١) عقب: بعد.

محري بالخير

محري بالخير يا مزنِ نشا
يا حلو عقب^(١) الوسم رجع السحاب
هل رذراذك على روض الحشا
ربّع بقلبٍ دوامٍ لك شباب
كل زهرٍ فاح عطره واغتشى
بالرياض وبالنفود وبالهضاب
مانسيتك يا هوى قلبي حشا
حبك بروحي وبالخفاق ذاب
عادني شوقٍ قديمٍ وانتشني
في هواك موّجع ماعنك غاب
لو غشاني بالودّه ماغشني
أشتهي فيك الهوى لو هو عذاب
فيك من طبع الظبي ليمن مشني
ثم عاود والتفتت ثم استراب

(١) عقب: بُعد. والوسم والوسمي: مطر أول الربيع، لأنه يسم الأرض بالنبات ثم يتبعه الوئي في صميم الشتاء. لسان العرب مادة وسم.

يا حلوفزة جفالك يارشا
يوم تسبح بالصحاري في سراب
الهوى معطيك مني ماتشا
في حياتي يا حياتي لاتهاب
ما يفوز الحاسد اللي بك وشى
فيك حساد الهوى ياكل تراب

يا طارق

يا طارق ألي راح خله وملواه
ما يستقيم الظل لى اعوجّ عوده
ولا ينفع الندمان قولة حلواه
جحر لدغ يمناك لا لا تعوده
مدّ النظر في خلق ربّي تمنّاه
إلى انتقص من حال حال يزوده
الله جعل للمبتلى داه ودواه
وكل على عزمات قلبه حدوده

في صحابه

في صحابه
على متن التمني
شفت عمري خيال في صحابه
يا ذهابه
تمدئ ما ارجهن^(١)
كن عامه نهار يا ذهابه
من غدا به
ربيع العمر مني
حسبي الله على وقت غدا به
التوى به
رجا قلب يون
ويل قلب تعلق والتوى به
في شبابه
حبس نشواه عنني
ماتهيًا لذيذه في شبابه

(١) ما ارجهن: لم يتمهل.

ذا صوابه (١)
عقب ما هو طعنني
لو نسيتَه يذكّرني صوابه
من هقابه
يخبّيب كل ظنّي
واعذاب الخفوق الّلي هقابه
ردّ بابيه
زمانني وامتحنني
يوم ثورّ عجاجه ردّ بابيه
يا ربابه
على المسحوب غنّي
من قصيدي بكّي قوس الرّبابه

(١) صوابه: جرحه.

بنت الكحيله

بنت الكحيله مهرتي وخيالتي من كل اصيل
 ألقى عليها طيرتي بين المعنق والشليل (١)
 صدر وقطاة فلوتي والعنق والساق الطويل
 وقع الحوافز نفمتي وحداتنا (٢) رجع الصهيل
 أبوي وجدي قدوتي لو مالهم عندي مثيل
 بالدين تفخر عزوتي والرمح والسيف الصقيل
 ماكر حرارٍ ديرتي مافي هل العوجا ذليل

(١) المعنق: هو عرف الفرس، وهو مثبت الشعر من العنق، وقيل من الناصية إلى المنسج، ويقول الشاعر:
 «ثم انتقينا إلى سود مطهمة أعرافهن لأيدينا مناديل»
 السود المطهمة هي الأفراس التي اتخذو شعر نواصيها مناديلاً لهم.
 والشليل هو شعر ذيل الفرس.
 (٢) وحداتنا: أي الحذاء وهو رفع الصوت بالقضاء خلف الركائب من الخيل والإبل.

من بنات الريح

من بنات الريح لي صفراً جفول
كنّها ظبي الفلا بجفّالها
منوة الخيال عسّاف الخيول
زينها في دقّها وجلالها
زينها ماشفت وصفه بالمثل
الله الّلي بالجمال أصخّي لها
تستذير^(١) كحيلتي من كل زول
ما يصخّرُها سوى خيالها
أذكر الله كل ما قامت تجول
واحمد الله خصّني بحبالها
كنّها تمشي على قرع الطبول
فتنة الّلي خافقه يبرى لها
ضافي القصه على الطّرف الخجول
تنكسر شمس العَصيرِ بظلالها

(١) تستذير: تجفل.

وصفها وصف السحاب الّلي يحول
كل عينٍ تستخيل خيالها
أو كما طاري على الخاطر عجول^(١)
صاحبه حقيقته ما طالها
كل رجلٍ في حياته له ميول
والهوايه تمتلك رجّالها

(١) هذه كناية عن سرعة الفرس، شبهها الشاعر بالخاطر العجول الذي لا يستين صاحبه حقيقته من فرط سرعته.

سمرية

هذه الأبيات أهداها الشاعر لأمير نجد
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

سريت ليل الهوى لين انبلج نوره

أمشي على الجدي^(١) وتسامرني القمر

طمس وغدير وقمر ونجوم منثوره

وانفاس نجد بها جرح الدهر يبرا

يانجد الاحباب لك حدر القمر صوره

طفلة هلال وبنت أربع عشر بدرا

حبيبتي نجد عيني فيك معذوره

معشوقة القلب فيها للنظر سحرا

فضة شعاع القمر في نجد مسحوره

من شاف لمعة قمر في خدة^(٢) سمرا

(١) الجدي: نجم نير من نجوم السماء يظهر من جهة الشمال، ويستدل به السراة ليلاً.

(٢) خدة: الأرض المنبسطة.

يا ساري الليل

«نيابة عن سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز كتب سمو الأمير بدر بن عبدالمحسن
هذه الأبيات، محاكاة للقصيد السابقة (سريت)

يا ساري الليل شعرك جسّد الصورة

زئنت بنجوم حرفك صفحة الفدرا

بعض السما من بعضها اليوم مقهورة

عذرا زهت من قصيدك وزّعت عذرا

فرحت بك هُضاب نجد وضحكت زهوره

وحنّت طرب في المضامي بكرة عفرا

والوادي ألي شهود امجاده قُصوره

يامير هو عشقنا في مامضى وبكرا

لو كل شاعر كتب من صادق شعوره

شفت الصخر والمسائل تكتب وتقرأ

سمرت

سمرت بصحبة حروف القوافي
أحملها تناهيتِ خوافي
أشكّل بالحروف ألوان صوره
أحرّكها من المعنى بصافي
أشيل الحرف من معنى لمعنى
واداري ماظهر وواظهر بخافي
والى منى عطيت الحرف ونّه
بها حرفي على النجمات طافي
يقوم كل نجم من منامه
أنا مانيب أسامر نجم غافي
يجيني كل نجم منه معنى
ولا قد قلت للنجمات كافي
تصوّر لي دموعٍ وابتسامه
من عيونٍ تقصّوت ماتشافِ

ألا يانجم يا عالى تبصّر
شف بّمين المحبه عين وافي
وخبّرني عن علومه وحاله
عسى قلبه مع الاشواق دافي
وخبّر صاحبي عن حال خلّه
تراي أمشي على الأشواك حافي
ولو ممشاي في جمرٍ يفيدّه
مشيت بجمرها كنه عوافي
ولكن وش يفيدّه لو ذبحني
ومن يوصف جماله عقب قافي

طال السفر

طال السفر
والمنتظر ملّ صبره
والشوق يامحبوب في ناظري شاب
ردّ النظر
خلّيت بالكفّ جمره
سعيها في داخل القلب شبّاب
عزّ الخبر
والمهتوي ضاق صدره
يامن يردّ العلم عن هاك الاحباب
طيفه عبر
ماارسل مع الطيف عذره
هو خاطره من لوعتي ما بعد طاب

هو ما ذكر
إن الجفا فيه كسره
للخافق ألي من هوى صاحبه ذاب
ياما سهر
طرفي على حبس عبره
أردها والوجد للدمع جذاب
دمع حدر
جاله على المنع جسره
عظيم وجدي للدمع شرع الباب
يوم وشهر
عزاه، والعمر مره
والناس واجد لكن الولف غلاب

ساعة الفرحه

ياساعة الفرحه تشوقت للميد

عيد العيون وعيد قلب الصّبابه

رد الجمال لشوفتي يا اتلع الجيد

واسحب على حرفي لحون الربابه

حرفي بصوتك يا اجمل الصّوت تفريد

يارمز حبي هاك رمز الكتابه

ياصبح عمري فيك للعمر تجديد

وحبك يجدد كل يوم شبابيه

للعين والقمر وحسنك مواعيد

وليل الهوى شرع للاحباب بابه

ياما زعجت الصّوت باسمك تراديد

وياما نسيم الوجد يمك سرابه

ويا ما تمنيتك على باقي الفيد
واقول مثلك يا غلا الروح مابه
أبيك تهوى مثل ما أهواك وتزيد
يا من خفوق القلب حسنك غدا به
يا قطرة الغيمه على يابس البيد
ردّ الحياة لخافقي يا ذهابه

حدر القمر

حدر القمر صوت لخله وناداه
ثلاث مرّات وبالرابعه ونّ
حدر القمر ياما همس له وناجاه
وعيونهم ياما بنوره تلاقنّ
والبارحه عدّا على الذيب بعواه
واقفت ظنونه بالليال يتعادنّ
مرّ حوالينه ومرّ تعدّاه
ومرّ تضاحك له ومرّ يتباكنّ
هذي سواة اللّي عن النّوم قزّاه
طيف الحبيب اللّي على خاطره عنّ
إن شافت عيونه جمال تمناه
وان غرّد القمرّي لصوت الهوى حنّ
تهويمة العاشق صباحه وممسه
يمسي على هاجس ويصبح على ظنّ

يجر وئآت جذبها من اقصاص
منها معاليق الضماير يذوبن
يفزع لها قلب تردّ حناياه
عزّاه يا قلب ضلوعه يضيقن
يمشي على جمر الفضا حدر ماطاه
واجرّ منها واهج في الحشّي كن
الجارحه تجرح وتسري وتنساه
وجروح مجروح الليالي تساقن
والخافيه طعنة زمانه تمثناه
والبيّنه عنها عيونه يبوحن

شرهة العاشق

يا حبيبي شرهة العاشق كبيره

كل ما زاد الغلا زاد العتاب

القليله من هوى بالي كثيره

والكثير من الذي غيره هباب

تحسب ان جروح مفتونك صغيره

جرح قلبي من هوى قلبي عذاب

إنكسر جناح قلبي في مطيره

والجناح إلى انكسر بالطير^(١) عاب

والليالي يا قمر ليلى قصيره

لا يضيع العمر في طرد السراب

أشتكي وجروح قلبي من عشيره

يا عشير القلب في قلبي صواب^(٢)

(١) بالطير: بالصقر.

(٢) صواب: جرح.

من شمال

هب نسناس الهوا لي من شمال حامل ريح الخزامى والنفل
من فياض ظبيها يلعب دلال لى لمح ظلّه من النشوه جفل
يذبح العشاق صعّاب المنال كم شطير بالقناصه قد قتل
مثل شمس العيد فضّاح الجمال كل نجم لى ظهر نوره أفل
خصّني بمواجه السحر الحلال واشهد ان السحر في قلبي نزل
ضاري^(١) بمقابل فحول الرجال وارتعش قلبي من الفتته خجل
قلت راح العمر من دون الوصال قال لو حاولت يا القاطع حصل
قلت لوني طامع لو بالخيال كان بدلت التوجّد بالأمل
ياندى الفيمه على ورد الجبال يا عبير زهور رمضان السهل
أجتمع حسن الحيا بك والجلال ما تبدّل بك مع العالم بدل

(١) ضاري: ممتوّد. تقول: ضرى بالشين إذا اعتاده «لسان العرب مادة ضراء».

علامك

قالوا علامك قلت مابي خلافِ

مابي بلا ياكود فرقى المحبين

الحب لو يجحد عليه يشافِ

يدري به ألي عارفِ لوعة البين

شي يشافِ وشي بالجوفِ خافِ

عشرِ تبين وخافي منه تسعين

ساري الهاجس

ساري الهاجس حضرني وشلت لحونه

كل ماغنيت صوت يردّ الثاني

كل شاعر تستضيف الخيال عيونه

ما ينام الليل من هاجسه سهران

كل نجم ساري يستهيز شجونه

واعذاب الشّاعر المفرم الولهان

لا يطوّل غيابك

لا يطوّل غيابك ثمّ آخذ عليه
لو تخلّيت عني عنك قلبي تخلّى
العذر والتعلّل والحكي مانبيهه
من تحرّك فواده بالهوى ماتفلى
طبعي الصبر لكن وش عليه ارتجيه
من طويل الصبر يعقوب وايوب ملاً
دامني حي عطني وش بقى نحتريه
مابي ذموعك الّلي عقب موتي تهلاً
مابقى بالعمر مقدار مراح فيه
كل مازلّ يوم يوم بالعمر ولى
مايعرّف الجمر مثل الذي يكتويه
أحدّ يدفا بناره واحدّ فيه يتصلّى
يامن القلب حطّيته براحة يديه
مارضى له مكان غير كفك محلاً
كم تعذّر وعيّا عن هوى مهتويه
لين طاح بيمينك بالفرام وتجلّى

لونسيت

لونسيت العمر ما انسى دمعك

صرخة ذابت من عيونك دموع

ترتمش مرتاعة في وجنتك

وانتفض قلبي لها بين الضلوع

أزعجت صمت الليالي عبرتك

بالخفا ثوره وبالظاهر خشوع

تسكب الدمعه وتظمى نظرتك

مشهد النظره وهي تظمى يروع

يا ضياع المر ضيعة بسمتك

ضاع معها خافقٍ مثلك جزوع

ليت من يمتص جارح لحظتك

والفرح يشمل دياجيرك شموع

جرح القصيدة

قصيدتي منك مجروحه أخلفتني واختلف شعري
يا ونّتي منك مبجوحه لو ماطلع صوتها عذري
ذي رايتي منك مطروحه طرحتها وانت ما تدري
شف دمة الشوق مسفوحه والوجد في ملحها يسري
مواجه القلب مفتوحه داريتها واحترق صدري
حمامة الوصل مذبوحه ياخوفتي قبرها قبيري

اليوم عرضه

صوت يحورب.. قامت تلبي صفوف

طق الطبل.. وانسلت تفطرف سيوف

اليوم عرضه.. نشوة السيف والخيل

والعز ومضه.. في حياة الرجاجيل

صكوا^(١) على البيرق قروم النشاما

ذبوا^(٢) غترهم ما على الهام هاما

كل تحزّم بالشجاعه حزاما

ياموت ول.. ويبيرق العز قاما

اليوم عرضه.. نشوة السيف والخيل

والعز ومضه.. في حياة الرجاجيل

(١) صكوا: تحلقوا، والبيرق هو العلم.

(٢) ذبوا: القوا، طرحوا، رموا.

الأرض تُورّ عَجَّها حدر الأقدام
رجلٍ تدوس الذل ورجول قدام
العج واصوات الرجاجيل وزحام
ياموت وُلّ.. وبايع الروح ماسام

اليوم عرضه.. نشوة السيف والخيل

والعز ومضه.. في حياة الرجاجيل

نزّ العرق بجباه حمر النواظر
كل هتف يا ساعة المجد حاضر
وسيوفهم تمشي كما السيل هادر
ياموت وُلّ.. والطير بالجو كاسر

واليوم عرضه.. رقصة الحرب والموت

وما للرجل رقصه.. سوى رقصة الموت

الديوان الثالث

خالد الفيصل

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م



نَعَمُ شَاعِرِكَ

ناداني مولاي خادم الحرمين الشريفين مراراً بقوله «ياشاعرنا»
وهذا شرف عظيم لي ووسام أعتز به... فكانت هذه المشاعر

نَعَمُ شَاعِرِكَ وافخرَ بالسَّماوه (١)

وسام فيه عزّ وله حلاوه

وانا وِلْدَكَ وجندي من جنودك

حَدِرٌ لازِمَكَ في حَضْرٍ وِبِداوه

أحبِّكَ واحترم رايتك واطيعك

وفي بِالرِّخا ويوم القساوه

وافخر بالملك - عمي - واجاهر

وانبّه من على عينه غشاوه

ملكنا غالي والعهد غالي

وغالي الرّوح للغالي قداوه

فهد زِيْزُومنا (٢) في كل ساحه

ظَهَرَ له بالوغى ضمرس وُضراوه

نصادق من رضى عنّه ملكنا

ومن عاداه له سمّ العداوه

(١) السماوه: أي أفخر بهذه التسمية.

(٢) زيزومنا: الزيزوم الشجاع.

إذا عاداه غاوي ردَّ يَمَّه^(١)
وقدّم له مراسيم الرضاوه
يجي عنده ويشكي سوّ حاله .
على جفوى الملك شاف الشقاوه
مثل مأسور يبكي عند فارس
يبي عضوه وهبّات الطراوه^(٢)
مريض علته غضبة فهدنا
وقالوا يا طبيب الوقت داوه
عذرهم شيخنا من كبر شخصه
وكفّه بالعطا يقطر نداوه
يقوله شاعر يفدي عمامه
ولا يبفي على الراتب علاوه

(١) ردّ يَمَّه: عاد إليه أو رجع إليه.

(٢) هبّات الطراوه: كناية عن الرضا .

صفوة ملوك العرب

قيلت هذه القصيدة بمناسبة شفاء خادم الحرمين الشريفين
من الوعكة التي ألمت به حفظه الله عام ١٤١٦هـ

ياصفوة ملوك العرب سلّمت خطاك

عدّاك ربّي يا بوف يصل خطرها

الله يجيرك يافهدنا ويرعاك

يا فرحة بلاد العرب يامطرها

ياعل^(١) صقرٍ ماشهر^(٢) مثلك فداك

واللي عن الأمجاد رجله قصرها^(٣)

واللي قصر يميناه^(٤) عن فعل يمينك

واللي عن دروب المراحل عذرها

يامتعّب ملوك العرب عزّ ممشاك

على الذي غيرك وجنّب وعرها

أصبحت مثل الشمس ما بين الافلاك

ونجومها تطفي ويظفي قمرها

(١) ياعل: عسى. والمعنى عسى الصقر الذي لم يرتفع مثلك يكون فداء لك.

(٢) شهّر: ارتفع.

(٣) رجله قصرها: قصرت رجله عن الأمجاد.

(٤) قصر يميناه: قصرت يمينه عن فعل مجيد.

قَرُّوا^(١) لَكَ أَصْحَابِكَ وَقَرُّوا لَكَ عَدَاكَ
إِنَّكَ حَكِيمٌ أَيْمَانًا يَا بَصْرَهَا
يَا ثَابِتٍ إِلَى اعْتَرَى غَيْرَكَ إِرْبَاكَ
يَا قَادِمٍ إِلَى انْتَنَى مِنْ قَهْرَهَا
يَا مَدْرِكٍ لِي ضَاعَ بِالنَّاسِ الْإِدْرَاكَ
يَا جَبْرَهَا لِي صَارَ غَيْرَكَ كَسْرَهَا
يَا نُورَهَا إِلَى أَظْلَمَتْ كُلَّ الْإِسْمَاكِ^(٢)
يَا بَرَهَا يَا جَوْهَا يَا بَحْرَهَا
مَا هُوَ كَثِيرٌ أَرْوَاحِنَا لَوْ عَطِينَاكَ
وَقُلُوبِنَا يَا مَنْ بِحَبِّهِ عَمَّرَهَا
اللَّهُ يَمِزُّكَ يَا مَعِزَّةَ رَعَايَاكَ
مَنْ رَادَ يَجْمَعُ مِيزَتَكَ مَا حَصْرَهَا

(١) قَرُّوا: أقرُّوا، اعترفوا.

(٢) الاسماك: أي السمكَيْن وهما نجمان نيران، أحدهما السمك الرامح، والآخر السمك الأعزل.

سلطان المواقف

يَزِينُ الْقَافَ وَتَزِينُ الْمَعَانِي
إِلَى ذَوَّبَتِ قَلْبِي فِي لِسَانِي
حَالَةَ الشَّعْرِ فِي صَدَقِ الْمَشَاعِرِ
أَعْبُرُ فِيهِ عَنِ مَافِي جَنَانِي (١)
إِذَا قَلَّتِ الشُّعْرُ فِي عَمِّي أَطْرَبُ
يَسَابِقُنِي يِرَاعِي فِي بِنَانِي
أَجَلُّ الْمَدْحِ يَقْصِرُ عَنِ جَنَابِهِ
وَأَرْفَعُ وَصْفَ مَا هُوَ مِنْهُ دَانِي
تَوَاضَعُ وَالْكَرِيمُ أَعْطَاهُ هَيْبَهُ
وَلَانَ وَكَلَّ عَسْرٌ مَعَهُ لِأَنَّ
تَمَيَّزَ بِالْكَرَمِ وَبِحَسَنِ خَلْقِهِ
شَجَاعُ يَوْمِ ذَلَّاتِ الْجَبَانِ
تَزُودُ هَمُومَهُ وَيَضْحَكُ حِجَابَهُ
تَحْسِبُهُ مَا عَرَفَهُ هَمُّ الزَّمَانِ

(١) جناني: بفتح الجيم والنون قلبي. والجنان القلب. سمي به لأن الصدر أجته أي ستره. تاج العروس، مادة جن.

وهو من كابد^(١) صُروفَ الليالي
وجربَ كَيْدها سِرُّ وعِلانِ
وهو سلطانٌ في كلِّ المواقف
بَنى له في سَنامِ المجدِ شانِ
تخيَّرَ منزله لِلهِ دره
أميرٌ بكلِّ مَفهومِ المَعاني

(١) كابد: من المكابدة وهي الشدة والمشقة يقول المولى عزوجل «لقد خلقنا الإنسان في كبد»، تاج
المروس مادة كبد.

المعاناة

ياليل خبّرني عن امر المعاناة
هي من صميم الذات والآ اجنبية
هي هاجسٍ يسهرُ عيوني ولا باتُ
أو خفقةٍ تجمح بقلبي عصية
أو صرخةٍ تمرّدت فوق الاصواتُ
أو وثّةٍ وسط الضماير خفية
أو عبرةٍ تعلقت بين نظراتُ
أو الدّموع التي تسابق همية^(١)
أعاني السّاعه واعاني مسافاتُ
واعاني رّياح الزّمان العتية
واصوّرُ معاناتي حروف وابيّاتُ
يلقَى بها راعي الوعج جاذبية
ولانيب^(٢) ندمانٍ على كل مافاتُ
أخذتُ من حلو الزّمان وُردية
هذي حياتي عشتها كيفما جاتُ
أخذتُ من ايّامي وارد العطيّة

(١) همية: سائلة بغزارة. متن اللفظة مادة همم. يقول الشاعر:

«جارك الفيث إذا الفيث همى يازمان الوصل بالاندلس»

(٢) ولانيب: ولست.

يامدور الهين

يامدور الهين ترى الكايد^(١) احلى

أسأل مغني كايدات الطروق^(٢)

الزين غالي لكن الازين اغلى

ولكل شرأي بضاعه وسوق

النو عالي والسما فوقه اعلى

لى فاق علم جاه علم يفوق

الصعب هلى قلت ياصعب سهلاً

دامك تبيني فانت ياصعب شوقي

أحب أعسف^(٣) المهرة اللي تغلى

واحب أروض كل طرف يموق^(٤)

واحب أسافر مع سحاب تغلى

واحب فوق الغيم لمع البروق

(١) الكايد: الصعّب. وهي من الكاد أي الشدة والصعوبة. وفي حديث الدعاء «لا يتكأذك عفو عن مذنب» تاج المروّس مادة كاد.

(٢) كايدات الطروق: الألحان الصعبة. أي لا يصعب عليك ولا يشق. تاج المروّس مادة كاد.

(٣) أعسف: أدرب، أروض.

(٤) يموق: يزهو، وأصلها من الموق. وهو طرف العين الذي يلي الأنف، ويعبر بالنظرة منه على الخيلاء والكبرياء والزهو والتّمالي. «لسان العرب مادة ماق».

واحِب أساهِر بدريّ أَلِي تجلّئ
وارسَم شِعاع الشَّمس عند الشَّروقِ
يامنْ عَلى ثاير فوادي توأى
خَلَك عَلى قلب الكرامه شفوقِ
أكرم عَزيزٍ بِالعَمُر ما استذلاً^(١)
يسوق عَمْره للمشاريف^(٢) سوقِ
إخترتك مَن النَّاس للقلب خلاً
ياحيثك^(٣) مرادي وكيفي وذوقي
مارحت أدور^(٤) كل زول^(٥) تحلّئ^(٦)
لولاك تسوى ما عطيتك خفوقي

-
- (١) ما استذلاً: لم يذل نفسه.
 - (٢) المشاريف: جمع مشرف، وهو المكان العالي المرتفع. «تاج المروس مادة شرف».
 - (٣) ياحيثك: لأنك.
 - (٤) أدور: أبحث.
 - (٥) زول: شخص.
 - (٦) تحلّئ: زين نفسه.

يا سامرين الليل

يا سامرين الليل في بحر الاشواق
يا ليتني ممكمن ينوح شراعي
بين القمر والموج لمة وبراق
والنسمه المذبه للاحاباب داع
القرب يا الفالين للروح ترياق
والبعد ذباح القلوب الوجاع
لا واعنا^(١) اللي باطرف الليل مشتاق
خلوه ريمه مع سلام الوداع
يسهر مع الذكري على صفر الاوراق
في صفحه تشرب دموع اليراع
بين الرجا والياس وقف على ساق
والدرب بقلوب المواليف ساع

(١) لا واعنا: ما اعظم عناء.

من يقول الزين

من يقول الزين ما يكمل حلاه

كل شيء في حبيبي إكتمل

الله ألي كمله والله عطاءه

ما بقى للزين في خلّي محل

العيون أحلّى من عيون المهاه

شافها قلبي وصفق واحتفل

نظرته من فتنته شعله حياه

والجفون من الحيا فيها كسل

ساهم رمشه على الخد وسناه

كنّ لمة وجنته وردٍ وطل

والشفايا^(١) كنها جمر الفضاء

تحرس الرّيق المحلّى بالعسل

والشعر ليلٍ نقل حمرة مساه

أجعد^(٢) حول على صدره همل

(١) الشفايا: الشفاه.

(٢) أجعد: متموج. والشعر الجعد هو غير السبط، وهو الصفة الغالبة على شعور العرب. «لسان العرب مادة جعد».

مايج من فوق متنه^(١) ماطواه
 لون شلالٍ مع المفرب نزل
 إنطلق جیده يماري في بهاه
 فوق مياسٍ تعزل^(٢) واعتدل
 بالرشاقه فيه من ظبي الفلاه
 لى مشى كنه على الریح انتقل
 ريحته من كل زهرٍ منتقاه
 والزیاده للخزامی^(٣) والنفل^(٤)
 صافي مثل المطر فوق الصفاه
 باسمٍ مثل البشایر بالأمل
 جامع من كل زينٍ منتهاه
 مستحيل الوصف في خلّي سهل
 كاید^(٥) ماهو يلين لمن يفاه
 يرتفع عن كل سقطات الزلل

(١) متنه: كتفه.

(٢) تعزل: برزت مفاصله المخبأة.

(٣) الخزامی: نبات ريبي صحرابي لأزهاره رائحة عطرية جميلة.

(٤) النفل: نبات ريبي صحرابي لأزهاره رائحة شواحة جميلة.

(٥) كاید: صعب، صمب الانتقاد. وهي من الكأد أي الشدة والصعوبة. تاج العروس مادة كأد.

الْوَنَّهُ

أون^(١) ورياح أليالي تونُّ

والبرد في جوفٍ كما الغار خاوي

ماكن^(٢) لي قلبٍ ولا عقل كني^(٣)

جذع وقف في وجه الأيام ذاوي

وبي عبيرةٍ محبوسةٍ تمتحنني^(٤)

في عيني وحلقي وصدري شكاوي

وبي من قديم الوقت جرح مكني

وبي من جديد أيامٍ وقتي مكاوي^(٥)

إن قلت زانت^(٦) خالف الوقت ظني

وان قلت هانت^(٧) عاجلتني بلاوي

(١) أون: من أن يئن، أي تأوه من الألم، أو شكى من الوصب. «تاج العروس مادة أن».

(٢) ماكن لي قلب: كأنما ليس لي قلب.

(٣) كني: كأنني، وحذفت الهمزة للتخفيف.

(٤) تمتحنني: من المحن. تقول إمتحنته أي إختبرته وبلوته، والممتحن هو المحصن «لسان العرب مادة محن».

(٥) مكاوي: الحديد الذي يستعمله الأطباء الشعبيون لكي المرضي، بعد وضعه في النار حتى يحمر.

(٦) زانت: حسنت: والزين الشيء الحسن. «متن اللفظة مادة زين».

(٧) هانت: سهلت، خفت. «تاج العروس مادة هون».

أجمال أيّامي ولا جاملنتي

هامت بي الدنيا هيام الخلاوي

الوقت جاير والليال اسهرني

والحزن ما بين الضلوع متلاوي

أون وكل يحسب أنني أغني

عليل وكل يحسب أنني مداوي

إستكثرِك وقتي

إستكثرِك وقتي عَلَيَّ وِغدا بِكَ (١)

عِادة زِمانِي كَلِّما طاب هَوْنٌ (٢)

لِيت الَّذِي وِداك يازِين جابِك

تَشوف عَقِبِك كِيفِ الايَّامِ سَوْنٌ

شَرِقْ مَشِيت وِغَرِبْ وِقتي مَشَى بِكَ

وَالقَلبِ مالِه لايِمِ فِيكِ لَوُونٌ

عَقِبِ الهِنا بِكَ ذاقِ لوعَةَ عذابِك

تَلوُونتِ دِنياهِ وِلا تَلوُون

طوِيتِني طَيِّ الوِرقِ في كِتابِكِ

حَتَّى مِعالِيقِ الحِشا لِكِ تَطوُون

إشْتَقْتِ لايَّامِ الهَوَى في جِنايِكِ

يَوْمِ الشَّموعِ بِليلِ الاَحبابِ ضَوْنٌ (٣)

(١) غدا بك: ذهب بك، أخذك بعيداً.

(٢) هَوْنٌ: تراجع.

(٣) ضَوْنٌ: أضاءت والمعنى أن الشموع أضاءت ليل الأحباب.

واشتقت أقول لهاتفك مرحبا بك

واشتقت لفيوم الصحاري تكون

عود ترى داعي الهوى عند بابك

وارو القلوب اللي بعد ماترون^(١)

غنيت لك عمري ولاجا جوابك

واسمي مع مجنون ليلى تدون

(١) ما ترون: لم ترتو بعد.

جَمَالُ الرُّوحِ

كتبت من الشّعْر في كل معنَى
ولكن وصف زينك ما بلغنا
أنا وش لون أوصف زين روحك
وذاتك حسنّها ماقد شهدنا
أشوف الصّبح في طلعتك باسم
وبك خجلة غروب الشّمس شفنا
تجي مثل الكرى^(١) سلّطة حضورك
وما تبغيه من حلم حلمنا
نشيت بعالمي منشأ سحابه
يسابق نبتنا فيها زهرنا
أحبّك حب صقّار لطيره^(٢)
يعاف النّوم لو ريشه تثنّى
واحبّك حب شاعر للقصيده
إذا جت ونّ وان عيت يوئى

(١) الكرى: النوم «لسان العرب مادة كراء».

(٢) الصقّار: مدرّب الصقور، وطيره أي صقره.

واحِبُّك حب فنَّان لفنِّه
عصر روحه على شانك تغنِّي
واحِبُّك حب هاوي للهوايه
قضَى عمره ولا ادرك ماتمنِّي
واحِبُّك حب من يفداك عمره
فتح قلبه وخلاك اتحنِّي (١)

(١) وخلاك اتحنِّي: تتلق الكاف بمد، نطقًا وليس كتابة «خلاكًا تحنِّي» حتى لا يختل الوزن. وتحنِّي بمعنى تخضَّب. والمعنى أن الماشق فتح قلبه وترك المحبوبة تخضَّب يديها تزيينًا بدمه. ومبلغ الألم في ذلك أن المحبوبة تزيين بدم الماشق.

أسابق السّاعه

أسابق السّاعه وتسبقني السّاعه

تقضي^(١) وانا توّني باوّل ثوانيهها

أبشّتري^(٢) وقت وين اسواق بيّاعه

ياألّي تبيع الدّقايق.. حد^(٣).. واشريها

قلبي يبي وقت لو الوقت ماطاعه

وعيني تبي شمس لو الشّمس تعميها

ونفسي مثل باقي الاجواد طمّاعه

أبي أجدّد على الفرحة لياليها

لاشك الايام للفرحات منّاعه

لو نورّت ليلةٍ عشرين تطفئها

يظهر ثبات الفتى والنّفس مرتاعه

خوفٍ على ألّي نجبه من بلاويها

(١) تقضي: تنتهي.

(٢) أبشّتري: الرسم الاملائي الصحيح هو «أبي اشتري» وكتبت كما تنطق حتى لا يختل الوزن.

(٣) حدّ: بمعنى حدّد السعّر.

لو ان كِلْ يِنال مَناه بِنِراعه
خذيت حَقِّي من اقِصاها ودانِها
المشكِل انْكَ يا بولِحظين بِنّاعه (١)
تاخذ سِلاحي من الكَفّين واعطِها
وانا ادري ان العيون السّود خدّاعه
لاشك ودّي أصدّق منك داعِها
والمهتوي (٢) لى اهتوى ما يطوي شُراعَه
يمشي على النّار كَنّه ما وطى فيها

(١) بِنّاعه: نافذة، قويّة.

(٢) المهتوي: العاشق.

لو يبور الملا

لو يبور^(١) الملا ما احسب حبيبي يبور

واحسب اني اموت ولايموت الوفا

واحسب انه على هاك الموده غيور

ما احسب ان الشعاع اللي بقلبه طفى

كيف يانور عيني وانت للعين نور

يختفي نور وصلك في ظلام الجفا

أثر قلبك على فرقا الولايف جسور

واثر طرّفك إلى سهرت عيوني غفا

وين هاك الونين اللي يشق الصدور

ووين هاك الدموع اللي تشق الصفا

(١) يبور: يخون.

كل حي إلى دارت لياله يدورُ

وكل قلبٍ إلى عفتٍ (١) عروقه عفا

ويل قلبٍ توالت فوق جرحه كسورُ

كن جرح الهوى يا صاحبي ما كفى

ألتمس لك عُذر لو كان ما انت مَعذورُ

وان جحدت الموده بان لك ما خفى

(١) عفت: من عفا، أي درست وقدمت، قال الشاعر: «عفت الديار محلها فمقامها». «تاج العروس مادة عفا».

والقلب الذي عفت عروقه هو الذي يبست عروقه أو جفت عروقه.

يا صاحبي

يا صاحبي هانت (١) عليك المحبّه

لا واحسايف عقب هاك الموائيق

جمر الفضا في وسط قلبي تشبه

نارِ حطبها يابسات المعاليق

كاسٍ مليته بالوفا لا تكبه

خلّه يبّل بالوصل يابس الرّيق

صبّه بقلبي ثم ملّه وصبّه

وان كان ودك غرق القلب تفريق

دام الهوا راسي وراسك يهبه

خذ سجّة (٢) ترى زمانك توافيق

ترى حلاة العمر مع من تحبه

شخصٍ تريده من جميع المخاليق

(١) هانت: صُنُرت وخُفّت واصبحت هيئة. وهوته الله عليه اي سهله وخفقه «لسان العرب مادة هون».

(٢) سجّة: تهويمه، غفوة.

ياوش بقى

ياوش بقى باعطيك منى ولاجاك
ماباقي إلا روحي أحيأ بها لك
أوصف جمالك كل ما انشدت واهواك
وازين أيامي بجلسة خيالك
ياالغائب الحاضر بقلبي ولاالقاك
أقرب من عروقي وصعب منالك
شالك زمانى عن عيوني ووداك
لاشك وثق في ضلوعي حبالك
ياحاجب شمسي ورا^(١) ليل جفواك
مابالعهد بك قاسي في دلالك
وش غيرك يامنوة القلب واطفاك
على حبيب ماتخير بدالك
دنياي ماتصح بلا شمس دنياك
والليل يوحش لو تفيب هلالك

(١) ورا: وراء، وحذفت الهمزة للتخفيف.

ماينقطع ظلما الهوى إلا على ماك
ولايهون حره إلا ظلالك
ولاتشوف العين زين بلياك (١)
ولايطرب سمعي إلا مجالك
ولاانتفض قلبي من الحب لولاك
ولولاك مايبدي عني مابدالك

(١) بلياك: بدونك.

الحزن في صوتك

الحزن في صوتك أزعج ساكني

لين صار الكون من حولي حزين

غضب عني حزن صوتك هاجني (١)

لين خلّى عاصي المعنى يلين

وامتثل حرف القصيد وعادني

وانسكب حزنك على شعري حنين

شلت أنا صوتك وحزنك شالني

أكتم الصرخه وينساب الأنين

شفت حزنك كيف حزنك شافني

كيف داهم خلوتي في لحظتين

طير أنا مثلك زمانني ضامني (٢)

جرحتني مثلك سيوف السنين

(١) هاجني: هيجني، أثارني. قال الشاعر: «إذا تفنى الحمام الورق هيجني ولو تمرّيت عنها أم عمار،
«لسان العرب مادة هيج».

(٢) ضامني: ظلمني، والضميم هو الظلم قال الشاعر:
«وأتني على المولى وإن قلّ نفعه دثوع إذا ما ضمت غير صبور»
«لسان العرب مادة ضم».

صابك أَللي مِن زَمانِ صابني
في معاليق الحشا جَرَّحه دفينُ
كَلِّما ودَّعت همِ زارني
من عذاب الوجد بيّاح الكنينُ
الفرح عقب الصداقة هابني
خافت البسمة على وجهي تبينُ
طير يا أَللي صوت حزنك هاضني (١)
الله أَللي ينتصر للصّابرين

(١) هاضني: هيّجني، أمضّني، ألمّني. «لسان العرب مادة هيض».

الموجه

ويل من ياقف على الموجه وحيداً
 البحر حدره ومن فوقه سما
 يلتطم موجه وعاصوفه شديد
 الرعد والبرق والماطر همى^(١)
 يلتفت والشط عن عينه بعيد
 كل هاك الما وهل كان ظما
 تتقص الشوفات والحيره تزيد
 والبصير يصير بالظلمه عمى
 واعذاب اللي صوابه بالوريد
 خاتله هداف الاوجاع ورمى
 لاعني وقتي ولوعت القصيد
 ومن ورا حد البحر حرفي زمى^(٢)
 والتجيت بحرف معناني الجديد
 والخيال الخصب في فكري نما
 كل شاعر سلوته صوت النشيد
 هو براد القلب لى منه حمى

(١) همى: صب، سال، وكذلك كل سائل من مطر أو غيره. قال الشاعر:
 «جاءك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل في الأندلس» «لسان العرب مادة همى».

(٢) زمى: كبر، ارتفع.

أنا القصيدة

لاتملين الشُّعر وانا القصيدة

صاغها من لوعة أيامي زماني

المعاني من غرابيلي (١) جديده

من عذابي لعنوا حلوا الأغاني

كلما وثيت ردوها نشيده

واسمع جُروحِي تصيح بصوت ثانٍ

حرفي المجرّوح سامرهم يعيده

كلما ودّعت موجوع لفاني (٢)

مع جميع الناس وافكاري وحيدة

شالوا الحاني وانا شلت المعاني

زلت (٣) الايام واحلامي بعيده

والفريب يعذبه طول الثواني

(١) غرابيل: المشكلات، المصائب.

(٢) لفاني: رجع إلي، قدم إلي.

(٣) زلت: مرت.

الحزن لى ضاق في صدري شديده

أبتسم لين يفبطني^(١) من لقاني

ياحبيبة شعري وّغالي خريده

يااشتياق الروح ياداعي حناني

ياعروس في خيالاتي فريده

زفّها ركب الفرام إلى مكاني

إنّ والأيام في وجهي عنيده

والليالي ساريه والممر فان

(١) تقرا «يفبطني» بمد الياء هي أولها «ياغبطني» ليستقيم الوزن.

الظنون الثائرة

استريح يا الظنون الثائرة
لاتشبين الحرايق بالخضر
دام الافلاك بسماها سايره
كل مطلع شمس له علم وخبر
يستقيم الخط والأ دايه
الله اعلم وش مع غيب القدر
العفو ماهيب عيني حايره
حيرتي بالفكر ماهي بالنظر
وروحى اللى فى فلکها طايره
مالها لو حولت عندي مقر
يوم زادت بالنرى عثايره
حلقت والجو محفوف الخطر
بعض تلات الخوافق جايره
والذي قد جرب التله عذر

التوى قلبي على سرايره
والهوى فضّاح مكنون البشر
لو بنيت أجد تبين فايره
له حريق وله شعاع وله شرر
والفزاله في فلاحها ذايره^(١)
الله اقوى قد لها فوق الشهر
من يبشّرني وله بشايره
السمما ونجومه بشاره قمر
قالها التي فتحت بصايره
شاف واستعبر وعبر واعتبر

(١) ذايره: جقول. والذائر الثقور. «لمسان العرب مادة ذار».

نجمة حياتي

مِئْتِ نَجْمَةِ حَيَاتِي لِلْمِغِيبِ
وَدَعَمْتَنِي.. رَاعَهَا فَجَّرَ الْمَشِيبِ
لَيْلَةٌ فِي بَرْدٍ فِي صَحْرَا زِمَانِ
عَشْتَهَا فِي غَرِيبَةِ الدُّنْيَا غَرِيبِ
عَشْتَهَا جَاهِلٌ وَعَاشْتَنِي حَكِيمِ
الْخَطَا وَاجِدٌ (١) وَمِرَّاتٍ تَصِيبِ
بَيَّنْتِ فَيْنِي (٢) تَجَارِيبِ الْحَيَاةِ
كُلُّ سَيْلٍ حَطَّ فِي دَرَبِهِ شِعِيبِ
الصُّخَّرُ تَشَقُّهُ سَيُوفُ الدَّهْرِ
كَيْفَ تَسْلَمُ خَفَقَةَ الْقَلْبِ الْعَطِيبِ
وَالرِّيَّاحُ تُشِيلُ كَثْبَانَ الرَّمْلِ
كَيْفَ زَهْرُ الْعَشْبِ يَبْقَى مَا يَغِيبِ
أَجْمَعُ حُرُوفِي وَأَشْكَلُ صُورَتِي
وَالغَرِيبُ أَجْمَعُ شَتَاتَهُ بِالْعَجِيبِ

(١) واجد: كثير.

(٢) فيني: هي.

مرّة ترقص حروفي للهوى
ومرّة أسمع من حروفي نحيب
هاضني^(١) صوت الضمير إلى اشتكى
إختنق ماله سميع ولا مجيب
وهاضني شكوى القلوب من العقل
ضامها^(٢) كنه على الدنيا رقيب
كلّما صاح الضمير وونّ قلب
سالت حروفي على دمة حبيب

(١) هاضني: هبّجني، أمضني، ألمني، أهمّني. من الهیضة وهو معاودة الهم والحزن والمرض. «تاج العروس مادة هيض».

(٢) ضامها: ظلّمها. وضامه حقّه ظلّمه حقّه. «لسان العرب مادة ضميم».

ليت العمر يهدى

ليت العمر يهدى.. أبهديك عمري

تستاهل الايام يازهو الايام

لو الهوى المحبوس في جوف صدري

يظهر على العالم غشى العالم هيام

فيني غرام فوق محمول صبري

وفيني خيال فوق تصوير الاحلام

صباحي اسرح لك وفي ليلي اسري

والى هجع فكري خفوق الهوى قام

والله مالي غير الاشواق عذر

واللى عرّف شوق المواليف مالام

يامن يبيع الصبر ياناس واشري

محتاج كل الصبر واصخي^(١) بالاقيام

(١) اصخي: اكون سخياً.

يامالك امري وش نوياك بامري

إرحم خفوقٍ عن هوى غيركم صام

حالي غدا مثل المساويك مبري

ياباري حالي ترى البعد ظلام

أدري بحالك وانت بالحال تدري

ياالله عسى ذا العام أحسن من العام

سحابي

حوّل^(١) سحابي واحسب أنّي وصلته
وهبت هبايبها وشالت سحابي
حلم على غفوة زماني حلمته
ليت الزمان اللي غفا ماصحا بي
في غمضة من ليل عمري سرقته
لاشك حظي من عذابي وشي بي
الليل يوم انه صحا بي جرحته
والعمر في مجروح ليلي سرى بي
من وقتي المجروح لجروح وقته
يمشي وحظي بالعتاير^(٢) مشى بي
لو ان قيدي في يديني كسرتة
مير البلا قيد الفرام التوى بي

(١) حوّل: نزل.

(٢) العتاير: العثرات.

الله من صوتٍ على الشوقِ جِبته

والله من كلمة غلا في كتابي

أطوح^(١) المسحوب مع كل نهته^(٢)

واسمع على همس الليالي جوابي

يامعشر العشاق قلبي. عصرته

قطرات خفاقٍ من الوجد ذاب

على عشيرٍ بالوفا قد وعدته

لو شبت احبه مثل فتنة شبابي

(١) أطوح: أرفع، والمعنى أني أرفع صوتي مفتياً بلحن المسحوب.

(٢) نهته: تهتد.

ماهو صحيح

ماهو صحيح القلب للقلب شاهد

لو هو صحيح أصبحت مفتون فيني (١)

بيني وبينك حب من قلب واحد

ليته يجيك من الهوى مايجيني

وليتك تعرف الشوق لى صار واجد (٢)

وليتك تعرف أوجاع كثر الحنين

ماقد شكيت الحر والجو بارد

ولا سهرت بليل طول السنين

ولامشيت العمر والحظ قاعد

ولا تحديت الألم والونين

أضحك وانا لجروح الأحباب جاحد

أداري المكنون عن كل عين

(١) فيني: في.

(٢) واجد: كثير.

ماودِي أَفْرَحَ عَلَى الْقَلْبِ حَاسِد

وَأَلَّا عَذَابِي فِي عَيْوَنِي يَبِينِ

شِي يَهُونُ وَشِي بِالْحَيْلِ كَايِد (١)

يَاكُود (٢) تَجْرِيحِ الْخَفُوقِ الْحَزِينِ

مَنْ عَانَدَهُ وَقْتَهُ وَقَلْبَهُ يَمَانِد

مَالَتْ بِهِ الدُّنْيَا يَسَارٌ وَيَمِينِ

غَرَّتِّي أَمْثَالُ الْعَرَبِ بِالشُّوَاهِدِ

يَبِيكَ (٣) قَلْبِي وَاحْسَبِ أَنَّكَ تَبِينِي

(١) بالحيل كايِد: كثير الصموية.

(٢) ياكود: ما اصعب.

(٣) يبيك: يريدك.

مرتاح أحبك

مَرْتاحُ أَحَبِّكَ وَلَا عَلَّمْتُ حَتَّى أَنْتَ عَيَّيْتُ (١) أَبَيَّنْ (٢) لَكَ
وَالْبَارِحَةَ يَوْمَ أَنَا سَلَّمْتُ شَكَّيْتُ لَوْ عَيْنِي تَدُلُّكَ
بَرَقَ لَمَعٌ بِالْعَيُونَ وَخَفَّتْ مَوَاجِعَ الْقَلْبِ تَوْصِلُكَ
عَسَاكَ فِي نَاضِرِي مَا شَفَّتْ كَيْفَ الْمَعَالِيقِ (٣) يَوْمَنْ (٤) لَكَ
مِنْ خَوْفَتِي لَا احْتَرَقَ جَنَّبْتُ هَرَبْتُ مِنْ شَمْسِكَ لظَلُّكَ
أَخَشَى عَلَيْكَ الْهُوَى لَوْ طَحَّتْ مَا تَلَّنِي (٥) يَمَّكَ (٦) يَتَلُّكَ
أَبِي (٧) قَلِيلِكَ وَلَا حَصَلْتُ بَعْضَكَ تَرَكْنِي مَعَ كَلِّكَ
مَا أَدْرِي صَوَابٌ أَوْ خَطَا مَا قَلَّتْ إِنَّكَ حَبِيبِي وَأَنَا خَلِّكَ

(١) عَيَّيْتُ: أَيْيْتُ.

(٢) أَبَيَّنْ: أَظْهَرَ. وَبَانَ الشَّيْءُ بَيَانًا: اتَّضَحَ، وَاسْتَبَانَ الشَّيْءُ: ظَهَرَ. «لِسَانَ الْعَرَبِ مَادَّةٌ بَيْنَ».

(٣) الْمَعَالِيقُ: شُرَايِبِنَ وَعَضَلَاتُ الْقَلْبِ.

(٤) يَوْمَنْ: مِنَ الْإِيمَاءِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ شُرَايِبِنَ الْقَلْبِ وَعَضَلَاتَهُ تَوْمَنْ لَكَ وَتَدْعُوكَ.

(٥) تَلَّنِي: جَذَبَنِي.

(٦) يَمَّكَ: نَحَوَكَ.

(٧) أَبِي: أَرِيدُ، وَاصْلَاهَا أَبْفِي وَحَذَفْتُ أُخْتِ الْعَيْنِ لِلتَّخْفِيفِ.

ياصقر

ياصقر واهنيك لك جناح تطير
لى طرى لك نزعتم^(١) وطرت يمّ الهوا
بين قلبي وبينك فرق والله كبير
لى كفخت^(٢) انطلقت ولى كفخت التوى
انت حاييم وانا بالقاع دوبي^(٣) أسير
في صحاري زماني ذيب ليلي عوى
فوق جوّك سحاب و حدر جوّي هجير
القدم فوق رمضا والخفوق اکتوى
الحذر ياصقر لايشبكونك^(٤) أسير
ويل صقر يتلّه^(٥) مريطه لى نوى

(١) نزعتم: ارتفعت طائراً.

(٢) كفخت: من كفخ يكفخ، أي حرك الجناحين تهيئة للطيران. والضمير في الأولى للطير وفي الثانية للشاعر.

(٣) دوبي أسير: أسير متمولاً.

(٤) يشبكونك: يصطادونك بالشباك.

(٥) يتلّه: يجذبه.

برقمته أليالي فوق وكرٍ قصير
عقب صفة جناحه بالهوا لى اهتوى
كل حرٍ إلى ضاق انتهض للمطير
حومته بالسما ساعه لقلبه دوا
واعذاب الجناح ألي يجره كسير
كلما فز مكسور النواض هوى

أستطيع

أستطيع أمنع لساني لايقولُ

واستطيع أمنع عيوني لا ترى

واستطيع أمنع يديني لا تنولُ

وامنع أذني عن سواليف الورى

لكن المشكل أنا وش لون^(١) أحولُ

دون فكّري لوخيالي به سرى

شارد افكاري على رغمي تجولُ

كلّما عن^(٢) الهوى والأطرى^(٣)

كل نجمٍ للخيال أصبح ذلول^(٤)

بالفلك طواف لى ضاق الثرى

شاغلي ياراعي الطرف الخجولُ

باع حبك في خفوقي واشترى

(١) وش لون: كيف.

(٢) عن: ظهر، لاح، نقول: ماعن في السماء نجم أي ظهر ولاح أو عرض. «لسان العرب مادة عن».

(٣) طرى: جال في فكره، تمثله في خاطره.

(٤) ذلول: الذلول من الإبل هي التي دُلّت للركوب. والمعنى أن النجوم دُلّت بحيث يمتطيها الخيال في

سرحاته.

ياربيع القلب في كل الفصول

ورد حبك فاح عطره وازهرا

مرني طيفك على العاده عجول

عز طيفك مثلما عز الكرى

مانفح تحذيري القلب الجفول

يرقد الخالي وعيني تسهرا

باسالك قل لي - ولو فيها فضول -

كيف تذبح من يشوفك مادري؟

الذَّاهِبِ

يا بالمعرفة ياما سميت

أدورك^(١) وانتِ شرود^(٢)

أمشي واصوت^(٣) بالحياه.. يامن لقيت الذَّاهِبِ

دخلت أدور كل بيت

وظهرت أدوج^(٤) بالنفود

واسأل مراكيب الزَّمان.. الشَّارقه والغاربه

ولساري النَّجمه سریت

لمل نجماتي تجود

ياشاهده سَرَّ الزَّمان.. عطيني سَرَّ الغايبه

(١) أدورك: أبحث عنك.

(٢) شرود: شارده.

(٣) أصوت: أرفع صوتي منادياً.

(٤) أدوج: أسير باحثاً.

سافرت للبعْد ومشييت

أتبع فوانيس الوجود

وازور واحات القلم.. عند العجم والعاريه

عوّدت للحرف وقرئت(١)

أبي من الكلمه ردود

لقيت كتاب الفلاه.. تطرد نياق هارب

يا المعرفه دونك غديت(٢)

والحد من فوقه حدود

والمدّعين المعرفه.. أجهل من ألي طالبه

(١) قرئت : قرأت. وحذفت الهمزة للتخفيف وهي الشعر الشعبي غالباً ما تحذف الالف أو الهمزة أو

تخفّف أو تستبدل بياء أو واو.

(٢) غديت: أصبحت.

أبعدُ من أيّامي مشيت
والحمل بالكاهل يزودُ
رجلٍ تورّدني خطر.. ورجلٍ تأخّر هايبه
لله توجّهت ودعيت
الخالق الفرد الودودُ
يدلّني درب الرّشاد.. درب العباد التّايبه

غريب والله

غريبٌ والله يا حبيبي هوانا
 نستعذب الأشواق مانظفي الشوق
 شوقي وشوقك هايم في سمانا
 في ناظري حيره وفي ناظرك موق^(١)
 نطرد سرابٍ في صحاري ظمانا
 لافيه ميراد^(٢) ولا حاصلٍ ذوق
 يومٍ يبعثنا ويومٍ دعانا
 ويومٍ يلبسنا خيال الهوى طوق
 طيفٍ يرعبنا وطيفٍ نهانا
 فوق الثرى نمشي وحلم الهوى فوق
 خيالنا من كل نبع سقانا
 وياأمانا تسوق عبراتنا سوق
 ميعادنا عند التمني نسانا
 وظروفنا تزرع على درينا عوق^(٣)

(١) موق: خيلاء، كبرياء، زهو. والموق لغة حرف العين الذي يلي الأنف «لسان المرء مادة ماق».

والنظرة توصف بالكبرياء والتعالي إذا كانت باعراض وغير استواء بمؤخر العين.

(٢) ميراد: من الورد. وهو الوصول إلى موقع الماء بثرًا كانت أو غير ذلك. وفي محكم التنزيل:

﴿ولما ورد ماء مدين...﴾ الآية. «تاج المروس مادة ورد».

(٣) عوق: العوق هو الحبس أو التبييط. تقول عاقتني عوائق أي حبستني أمور شاغلة أو صارفة. قال

أمية بن أبي الصلت: «تمرف مذي التلوب حقًا إذا همت بخير عاقت عوائقها»

«تاج المروس مادة عوق».

يا مسافر للجفا

يا مسافر للجفا	والوهيل يبكي عليك
وين عهدك بالوفا	للخفوق ألي يبيك
لي جناح ولك جناح	ولا نطير إلا سوا
اسقني عذب القراح	من ينابيع الهوى
ليت لي قلب خلي	ما عرف فرقا الوليف
لا عليه ولا علي	لا ربيع ولا خريف
الهوى أمره عجيب	مره يسابق حلاه
إن صفا ود الحبيب	الزمان أبعد مداه
ويل قلبي يا الفرام	كل يوم لي قصيد
إشتكى مني الكلام	أجرح حروفه واعيد

السَّما وردي

السَّما وردي وصحراي ازهرت
والسَّحابه بالهوى هلَّت عليّ
يوم هلَّت (١) واستهلَّت (٢) وامطرت
روضه عقب الوسم (٣) جاها ولي (٤)
والجداول بين روضاتي جرت
ذا يسيل وذا غديرٍ يمتلي
والطَّيور بكل صوتٍ عبّرت
من طربها في هواها تعتلي
والنَّسائم باجمل اشواقي سرت
من خفوقٍ ماهجع ليلٍ خلي
كل هذا يوم رجلك سيّرت
في مرابيعي وصرت اغلَى هلي (٥)
في جنابك عاصي جُروحي برت (٦)
كيف ما تبرى وحبّك منهلي

(١) هلَّت: هل السحاب بالمطر: اشتد انصبابه، «تاج العروس مادة هلل».

(٢) استهلَّت: ارتفع صوت وقع المطر من شدته، «تاج العروس مادة هلل».

(٣) الوسم: مطر الخريف وسمي وسمياً لأنه يسم الأرض بالنبات، «متن اللفه مادة وسم».

(٤) ولي: المطر بعد المطر، واحده وليّة، «متن اللفه مادة ولي».

(٥) هلي: أهلي. وحذفت الألف في أوله للتخفيف.

(٦) برت: من البره وهو الشفاء والنقاهة من المرض. «تاج العروس مادة برا».

هَلِي عَلَيَّ

هَلِي عَلَيَّ يَا الْفِيْمَةَ الصَّيْفِيَّةَ عَلَيَّ خَفُوقِي سَيْلِي وَجِدَانِي
 وَطَلِّي عَلَيَّ يَا شَمْسِي الْوَرْدِيَّةَ عَقَبُ (١) السَّحَابَةِ وَالْهَوَا نَشْوَانِ
 تَرَى اللَّيَالِي يَا الْحَبِيبَ شَوِيَّةَ مَا يَأْمَنُ (٢) الدُّنْيَا سَوَى الْفُلْطَانِ
 طَالَ الْمَدَى وَحِبَالُنَا مَطْوِيَّةَ وَاشْتَدَّ قَيْظِي وَالْغُضِي مَا اسْقَانِي
 يَاحِظْ مَالِكَ بِالزِّيَارَةِ نِيَّةَ فِي غَيْبَتِكَ تَكَاثَرُوا عِدْوَانِي
 لَا وَاهِنِي (٣) مِنْ حَاجَتِهِ مَقْضِيَّةَ مَا زِلَ (٤) عَمْرَهُ بِالرَّجَا وَلِهَانَ
 لَلْهَمِ دَارٍ بِالْحَشَا مَبْنِيَّةَ وَمَنْ الْحَيَا بِي عَقْدَةَ بِلْسَانِي
 اللَّهُ يَعْينِكَ يَا الْجُرُوحَ الْحَيَّةَ عَيْتَ (٥) صَوَادِيْفِ الدَّهْرِ تَسَانِي

(١) عَقَبُ: يَمُدُّ.

(٢) مَا يَأْمَنُ: لَا يَأْمَنُ.

(٣) لَا وَاهِنِي مِنْ حَاجَتِهِ مَقْضِيَّةَ: مَا أَعْظَمَ هِنَاءَ الَّذِي حَاجَتُهُ تُقْضَى.

(٤) زَلَّ: مَرَّ.

(٥) عَيْتَ: أَبَتْ، رَفُضَتْ.

ياروحي أحياء بك

ياروحي أحياء بك وحننا غريبين

مانيب^(١) أشوفك وانت ياروح ذاتي

في داخلي واشكي معك لوعة البين

بعيد عني وانت نبضة حياتي

ياحظتي لو الزمن بيننا سنين

ويامنوتي لو ما حصل لي مناتي

صوتي تقطع في فلاة المحبين

وشوفي تبدد مع سراب الفلاة

لاواهني^(٢) من هم على الما مقيمين

وانا يبس صوت الرجا في لهاتي

أهيم في صحرا عديمة عناوين

متاهة خلو^(٣) الشجر والحصاة

(١) مانيب: لست.

(٢) لاواهني: ما أعظم هناء.

(٣) خلو: خالية من الشجر والحجارة.

الليل يوحش والضحى يجرح العين

والحزن يكتب من عذابي غناتي

أمني عيوني من الحين للحين

عسى الفرج مع طلعة الصبح ياتي

ياطاغي الفتنة من الرأس للقين^(١)

ياليتي^(٢) أستر لوعتي في عباتي

(١) القين: الرُسخ، وهو المفصل بين القدم والساق. وتستخدم لفظة القين عادة للخيل.. واستعير هنا للتشابه الجمالي بين الفرس والفتاة الحسنة.

(٢) ياليتي: ياليتي.

إمسح الدمعه

إمسح الدمعه ترى ضعفك قوي

أنهزم قدام ضعفك ياغلاي

إمسح الدمعه بعمرى لو تبي^(١)

عطني احزانك وخذ مني هنائي

إمسح الدمعه قبل تقضي علي

دمعتك تفرق صباحي في مساي

لا ترؤع مثل روعات الظبي

روعتك - ياروعة ايامي - بلاي

كل ليل مع نهارك ينجلي

يا بدايات الهوى يا منتهاي

يا وطن قلبي وغربة ناظري

يا اختياري يا صوابي يا خطاي

(١) تبي: تريد.

يابنات الفكر غنّي وارقصي

عند خلّي وانشدي له من غنائي

وسّمي صدر الحبيبٍ واطربي

طرتي له كلّما دَعَدَعُ (١) هواي

(١) دَعَدَعُ: دَعَدَعُ النسيم أي نَفْحَةُ النسيم، والمَعْنَى أن الماشق يطرب كلّما هبَّت نَفْحَاتُ الهَوَى على المحبوب.

هَوْنٌ عَلَى الْقَلْبِ

هَوْنٌ (١) عَلَى الْقَلْبِ الْمَعْنَى خَفِوْقَه

لَا تَتَعَبُ الْخَفَاقَ وَالنَّاسَ سَالِيْنَ

مَا أَحَدٌ دَرَى بِكَ يَا مَفْجَرُ عَرِوْقَه

إِنْتَ وَخَلِيٍّ الْهَمَّ حَيْلٌ مُتَسَاوِيْنَ

يَا صَاحِبِي دُنْيَاكَ مَا هِيَ صَدُوقَه

كَذِبَةٌ عَبَثٌ بِالْحَسِّ وَالسَّمْعِ وَالْعَيْنِ

أَكْذِبُ مِنَ الْأَحْلَامِ لَمْعَةٌ بِرُوقَه

سَحَابُهَا يَرْعُدُ وَلَا لِلْمَطَرِ عَيْنِ

مَا صَادِقٌ إِلَّا مِنْ كَوْتِنِي حَرِوْقَه

بِالْيَتَاهَا تَكْذِبُ جُرُوحُ الْمُحِبِّينِ

لَيْتَ الْهَوَىٰ مَا صَادَفْتَنِي طَرِوْقَه (٢)

وَلَا عَرَفْتُ الْوَصْلَ أَوْ لَوْعَةَ الْبَيْنِ

(١) هَوْنٌ: خَفُفٌ.

(٢) طَرِوْقَه: دَرُوبَه.

لاواهني^(١) من لا يميّز فروقه

مايفرق الجمعة على صبح الاثنين

يدلّه^(٢) والايام الهنيه تسوقه

نوم هنا يفشاه بين العشاوين

ماذاق تسهيد العيون الشفوقه

تسهر إين الصبح بيدي بخطين

على الذي وسع بقلبي فتوقه

خلاني أهوبي^(٣) سواة المجانين

(١) لاواهني: ما أعظم هناء.

(٢) يدلّه: يسلو.

(٣) أهوبي: أهيم.

إِبْنِ عَمِّي

بِيضَ اللّٰهِ وَجَهَ إِبْنِ عَمِّي سَعَدَ (١)

مَاقِبِلَ مَن سَاقَطَ المَذهَبَ كَلامَ

مَارِضِي بِي وَأَنبَرِي سَاعَةَ قَعَدَ

وَأَنتَفَضَ عَرَقَ السُّعُودِي بِه وَشَامَ (٢)

مَاحَسَبَ لِّي مَضَى وَأَلِّي بَعَدَ

مَن حَرَارِ مَاتَرُومَ إِلَّا السُّنَامَ

مَاهِيَا (٣) وَأَلَّا سَكَتَ وَأَلَّا ابْتَعَدَ

كَلَّ رَجُلٍ بِالمَوَاقِفِ لَه مَقَامَ

وَكَلَّ رَجُلٍ بِالمَوَاجِهَ لَه وَعَدَ

يَمْتَحِنُه (٤) اللّٰهُ إِلَى كَثَرِ الزَّحَامِ

مَنهُمُ أَلِّي كَلَّمَا كَادَت (٥) صَعَدَ

وَمَنهُمُ أَلِّي خَانَتَه لِيَن العِظَامِ

(١) سمو الأمير سعد بن خالد بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود.

(٢) شام: ترفع، صان نفسه أنفة. «لسان العرب مادة شيم».

(٣) ماهيا: لم يتراجع.

(٤) يمتحنه: من المحن. تقول امتحنته أي اختبرته وبلوته، والمتحن هو المحصن «لسان العرب مادة محن».

(٥) كادت: صعبت، اشتدت. وأصلها كادت. وحذفت الهمزة للتخفيف. تقول: كاد، تكاد الشيء إذا

تكلفه أو شق عليه، وتكاد الأمر أي كابده وصلّى به. يقول الشاعر:

«ويومُ عَمَّاسٍ تَكَادَتُهُ طَوِيلَ النَّهَارِ قَصِيرَ الْفَدَى» «لسان العرب مادة كاد».

اللَّهَ عَلَيْهَا

اللَّهَ عَلَيْهَا عَوَّدْتُ وَإِنَّا أَحْسَبُ الْغَالِي نَسْبِي

اللَّهَ عَلَيْهَا لِي بَفْتِ مَا يَطْفِي الشَّمْسُ الْمَسَا

هَلَّتْ سَحَابَةٌ وَصَلَهَا عَلَيَّ حَيَاتِي وَازْهَرَتْ

وَاهْتَزَّ قَلْبِي مِنْ نَبَاتِ الْحَبِّ زَهْرٍ وَاكْتَسَى

يَا وَصَلَهَا الْغَالِي هَلَا حَيِّتْ يَا عَزَّ الْطَلْبِ

لَا خَيْرَ فِي قَلْبٍ عَلَيَّ مَفْلِيهِ بِالْدُّنْيَا قَسَا

وَشْ خَانَةٌ (١) الْحَبِّ الْبَعِيدِ إِنْ كَانَ عَشَّاقَهُ يَمُوتُ

يَخِيلُ (٢) بَرَّاقَهُ وَهُوَ مَا ذَاقَ طَعْمَهُ وَاحْتَسَى

يَا حَلْمُ الْآيَّامِ الشَّدَادِ يَا حَلْمُ الْآيَّامِ الْإِلْيَانِ

أَبْطَيْتُ أَقُولُ اللَّهُ كَرِيمٌ أَبْطَيْتُ وَالْكَلِمَةُ عَسَى

مَنْ عَقِبَ وَحِشَّةً لَيْلَتِي هَلَّتْ تَبَاشِيرُ الصَّبَّاحِ

عَادَتْ وَلَيْفَةٌ هَاجِسِي عَادَتْ مَزْعَلَةٌ النِّسَا

(١) وش خانة: ما هي فائدة.

(٢) يخيل: ينظر إلى برقه ويتبعه. لسان المرء مادة خيل.

قالت من انت

قالت من انت؟ وقلت مجموعة انسان
من كل ضد وضد تلقين فيني^(١)
فيني نهار وليل وافراح واحزان
أضحك ودممي حابرٍ وسط عيني
وفيني بداية وقت ونهاية ازمان
أشفاق باكر واعطي أمسي حنيني
واسقي قلوب الناس عشقٍ وظميان
واهدي حيارى الدرب واحترار ويني^(٢)
واحاوم صقور الهوا حوم نشوان
واسيّل الوديان دمع حزين
في عيني اليمنى من الورد بستان
وفي عيني اليسرى عجاج^(٣) السنين
تهزمني النجلا وانا ند فرسان
واخفي طموني والمحبه تبين
إمّا عرفتي^(٤) فيني^(٤) فلاني^(٥) بزعلان
حتى أنا تراني احترت فيني

(١) فيني: في.

(٢) ويني: أين أنا.

(٣) عجاج: غبار.

(٤) إمّا عرفتي: إذا لم تعرفني.

(٥) فلاني: فلا أنا.

أفعمت كاسي

شربت من الهوى وأفعمت (١) كاسي
 ونبّهت العيون من النّماس
 أجاب صادق القمري واغني
 واذكر بالهوى من كان ناسي
 ونجمة صبح ترقص من طرفها
 على نفمات يطردن العماس (٢)
 وأنا لى من بغيت أمر عطيته
 جميع حقوقه وطربت راسي
 حلاة العمّر تلحق ماتريده
 وياتي لىن ماكان قاسي
 إلى من الزمان أقبل ربيمه
 خذ من زهور رياضانه لباس
 ترى للوقت هزه وانقلابه
 تهز جبالها لو هي رواسي
 عليك بساعة الفرحة تراها
 ترد الروح من عقب الماسي

(١) أفعمت: ملأت، والأفعم الممتلئ، الفائض. "لسان العرب مادة فعم".

(٢) العماس: النّماس.

ياحاسدي

ياحاسدي حتى على لبسة الكوت

وش لون لو تدري وش الله عطاني

عطاني الإيمان ما اجزع من الموت

ولا اتحسّر (١) لو تقلب زماني

واحب كل الناس وارفع بها صوت (٢)

والكره ماله في فوادي مكان

ياحاسدي ترى العمر فايث فوت

يهديك رب للمحبته هداني

(١) ولا اتحسّر: من الحسرة، والمعنى أنه لا يكون في نفسي حسرة.

(٢) وارفع بها صوت: أرفع صوتي عالياً.

طاحت الكذبه

طاحت الكذبه على كاذب سراب

والحقيقه مزعت ستر الحجاب

والرؤاسي ما يحركها هوا

والسما ماضاق من طائر هباب

أرتفع عن ساقط الهزله واشوم^(١)

والردي لو غرتة دنياه خاب

والردي يطيح بالدرب معثور

وخالص النيه يسير ولايهاب

ولايشوه وردتي نظرة حسود

ولايجرح لحظتي تايه صواب

ولايزال الكون في عيني جميل

والزهرف «ابها» ينديه الضباب

والتسيم اللي يفوح به الشذا

صبح الوادي وقيل بالهضاب

(١) أشوم: أترقع أنفه، أصون نفسي ترفعاً. وأصلها فصيح من شام يشيم. «لسان العرب مادة شيم».

والسكون الّلي يقدمه المسا
للقلوب الّلي بها خفقة عتابُ
والنّجوم الّلي تراقص بالسّما
سلوة السّهران لى طال الغيابُ
ياطيور ابها تغني واصدحي
حادي الأشواق موعود الجوابُ
ردّدي صوت المحبّه والوفا
معّ خريبر من جداولها العذابُ
كل نبتة تزهر بوقتي عمُرُ
أسقي النّبته وتسقيني شبابُ
الجميل يخلّي العالمُ جميلُ
لكنّ المشبوه يسعَى بالخرابُ
نعمة ربّي عطاناها كرمُ
ليه نجحدها ونقلبها عذابُ

إحذر عدوك

كل يعمود لأصل جده ومَرباه

راعي الشرف يشرف والاندال يهبون^(١)

الضرع من عوده شرابه ومَسقاه

والحنظله مره ولو تشرب مزون

الطيب كايده^(٢) والمناعير^(٣) تقواه

والهون هيّن تدنّع^(٤) النفس وتهون

ناس على كسب المراجل مضراه^(٥)

وناس على كسب الفشيله يضرون

هذا على وضع النقا كل ممشاه

وهذا إلى شافوه ريعه يصدون

لاتامن^(٦) الخوان لو زخرف حكاه

من خان بك مره يبي باكر يخون

(١) يهبون: يخسؤون.

(٢) كايده: صعب. «لسان العرب مادة كاد».

(٣) المناعير: الشجمان، الذين فيهم رجولة وعزم.

(٤) تدنّع: تخضع، تهون، تميل. ورجل دنمة: لاخير فيه، والدنّع من سفلة الناس. «لسان العرب مادة دنع».

(٥) مضراه: ممتودة.

(٦) تامن: تأمن. وحذفت الهمزة للتخفيف، وهي لفة من لغات العرب.

وافظنُ ترى زول^(١) الرجاجيل توآه^(٢)
 كم واحدٍ يعجبكُ زوله وهو دونُ
 ياطيبُ الشارات من يوم منشاء
 إحذر عدوك لا يفدرك على هونُ
 ترى عدوك غايته فيك ومناه
 يزرع بصدرك من قنا رمحه طعونُ
 واللي رضع لبوة عدوك توقاه
 الجروُ وُلد اللبوة اللي تعرفونُ
 للطير يا الصقار بالريش مفواه^(٣)
 الجاهل اللي باكثر الريش مفتونُ
 للحُر^(٤) والشبوط^(٥) ماكر^(٦) ومجناه^(٧)
 والفرق بالافعال لوهم يطIRONُ

(١) زول: شكل، هيئة.

(٢) توآه: خادع.

(٣) مفواه: أي تقوي أو تخدع أو تضل. قال الشاعر:

«وكائن ترى من جاهل بعد علمه غواه الهوى جهلاً عن الحق فانفوى»
 «لسان العرب مادة غوى».

(٤) الحر: نوع من الصقور، وهو من أجودها.

(٥) الشبوط: طائر جارح، أصغر من الصقر حجماً وأقل منه قيمة وجودة وفعلاً.

(٦) ماكر: وكُنَّ، عش.

(٧) مجناه: الوكر الذي يُجنى منه فرخ الصقر.

رسالة إلى غريب الدار

هذه القصيدة موجهة من الشاعر إلى الطلبة السعوديين والمقيمين في بريطانيا، وألقيت في الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر بلندن في ديسمبر ١٩٩٢م.

ياغريب الدار من دارك لفيت^(١)

أنقل الأشواق واحمل لك سلاماً

كل روضٍ وكل طعسٍ وكل بيت

أرسلوا معنا سواليف وكلاماً

من روايح زاهر الروض انتشيت

والخزامى^(٢) والنفل^(٣) ريحه غراماً

والفجر مع سارحاته لك مشيت

نسمته والطير وظبي العدام^(٤)

كلهم لك حلفوني لو حكيت

أحلف ان الشوق جا حدّ الهيام

(١) لفيت: قدمت، أتيت.

(٢) الخزامى: نبت صحراوي ربيعي لأزهاره رائحة فواحة عبقّة.

(٣) النفل: نبت ربيعي صحراوي، تعبق أزهاره برائحة عطرية جميلة.

(٤) العدام: كتيب الرمل.

والصديق يقول والله مانسيت

والقريب يقول سلواكم حرام

كل نظرة حب منها لك خذيت (١)

ومضة تشعل دياجير الظلام

صوت دقات الخوافق لى طريت (٢)

مثل حبات المطر فوق الخيام

(١) خذيت: أخذت.

(٢) لى طريت: إذا جاء ذكرك. والمعنى إذا ذكرت أو جاء ذكرك خفق القلب، وصوت خفقاته يشبه صوت نقات المطر عندما تسقط على الخيام.

هول الليل

طال ليل الشِّتَا والبرد قصَّ العظام

واشتهر^(١) فيه «هول الليل»^(٢) نوره كذوب

إحذر الدَّرب ياساري عليك السَّلام

مبتدا الدَّرب واحد ثم ياتي دروب

لاتسلف عصاتك وانت ساري ظلام

من يسلف سلاحه في ليالي الخطوب؟

ماينوب المفرط غير كثر الكلام

والحسايف^(٣) عقب زلاتها ماتنوب

أنصح النَّاس وهول اللَّيل عندي هيام

صار نوره شمال وصار دربي جنوب

والقدم من حفاها ماتحمل قيام

المسافه طويله وازعجتني هبوب

(١) اشتهر: ارتفع. نقول: شهر فلان سيفه إذا انتضام ورفع على الناس «لسان العرب مادة شهر».

(٢) هول الليل: نور يتوهمه الساري في الصحراء ليلاً، يخيل إليه أنه يرى نوراً بعيداً. فإذا توجه نحوه.

إنقل ذلك الثور الى ناحية أخرى.

(٣) الحسايف: الندم.

واحسب النور عنده بيت وألا خيام
أثره الوهم يلمع واحسب أنه شبوب
واحسب الشوف يصدق في عيون الغرام
أثره الحلم يقدح بالعيون ويذوب
واحسب الصوت من هول الليالي كلام
أثر صوته بليل البرد ضحكة لعب
واحسب أنه هلال الفطر عقب الصيام
أثر كذبة هلاله ماتفطر قلوب
ضامني^(١) طول ليلي واشتهيت المنام
والشروق اشتهيته واشتهيت الغروب
يا حبيبي هديتك وافتدك الأنام
فيك كل غلبت . ومنك صرت مغلوب

(١) ضامني: ظلمني، والضيم هو الظلم قال الشاعر:
«واني على المولى وإن قلّ نعمة دهور إذا ما ضمت غير صبور»
لسان العرب مادة ضيم.

يا كحيلان

مازلت يا كحيلان عزٍ وهيبه

وما زال خيرك في نواصيك معقوداً^(١)

كم فارسٍ وصلت سيفه طليبه

وكم فارسٍ جنبت به سنّة العود^(٢)

يانجم ساحات الوغى في حريبه

ويانجم ميدان السبق يومها سهوداً^(٣)

مشيتك عجبه والتفاتك عجيبه

نقش الحوافر نقشة الطبل والعود

تختال يامن موقتته^(٤) ماتعيبه

إنت الوحيد اللي العبث منك محمود

(١) مازال خيرك في نواصيك معقود: مأخوذ من الحديث الشريف: «الخيال معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة». أو كما قال صلى الله عليه وسلم.

(٢) سنّة العود: سنان الرمح. ومعنى البيت أن هذا الحصان سريع، يجيد الكر والفر، ويستجيب لحركة فارسه في الإقدام والإحجام، بحيث يستطيع فارسه أن ينال من خصمه، ويجنّب إمكانية إصابته من الخصم.

(٣) سهود: إطمئنان.

(٤) موقتته: زموه، خيلاؤه. من المؤق وهو حرف المين مما يلي الأنف، ويمبر بالنظرة منه بالكبرياء والخيلاء والنزهو والتعالي. «لسان العرب مادة مؤق».

زِينُ وَدَلالٍ وَعَنْفوانٍ وَرَيْبِهِ

طَوْعٍ وَعَصِيٍّ تَنْقَادُ لَوْ كَانَ بِكَ زَوْدٌ

مَوْجِ الْمَعَارِفِ وَالشُّلَيْلِ وَسَبِيْبِهِ^(١)

بَيْرِقٍ^(٢) مَعَزُهُ فَوْقَ الْأَعْنَاقِ مَفْرُودٌ

أَحَبُّ رَكْبِ الْخَيْلِ وَأَعَشَقُ خَبِيْبِهِ^(٣)

فَوْقَ الشُّقْرِ وَالْحَمْرِّ وَالصُّفْرِ وَالسُّودِّ

(١) المعارف: شعر عنق الخيل. والشُّلَيْل هو ذيل الفرس، والسَّبِيْب هو شعر الذنب. «تاج العروس مادة سبب» والمعنى هنا أن الفرس في حالة ركضها تتموج معارفها، ويرتفع ذيلها. فكانما تتموج ذلك كله، بيرق عز وسؤدد يرتفع فوق الأعناق.

(٢) بيرق: لواء، علم.

(٣) خبيبه: من الخيب، وهو ضرب من الركض دون السريع.

يوم أنا طالب

قلت هذه القصيدة بمناسبة الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر
بدعوة من الطلبة السموديين بالقاهرة في شعبان ١٤١٥ هـ.

يوم أنا طالب هقيت أنني عرّفت

كل ما في الكون من سرّ الحياه

يوم أنا طالب تحمّست ووعدت

إنّي أصلح ما تبين لي خطأ^(١)

يوم أنا طالب على الغيمة رسمت

ضحكة الدنيا على عذب الشفاء

يوم أنا طالب تخيلت وحلمت

إنّي ألبس من هدب شمس عبا

يوم أنا طالب حسبت أنني وصلت

أترني مادست بالرجل الوطاء

وانتهى ربيع الاحلام وظهرت

أصدم الواقع ويصدمني عطاء

(١) خطأ: خطأ.

ينجرح شوف العيون إلى التفت
كن في حجر العيون أكبر قذاه
إن بغيت امشي لقيت أني وقفت
وان رفعت الصوت ماجاني صداه
الحقايق فاجأتني مابدأت
والزمان اسرع من اللي في رجاه
وانكسر غصن الخيال اللي زرعت
والتوى صدري على تسعين آه
لكن اني رغم هذا ماانهزمت
واستمريت ادعس الشوك بحفاه (١)
كلما زادت مواجيمي صبرت
بين ثلج وبين جمرات الغضاه

(١) ادعس الشوك بحفاه: أدوس حافياً على الشوك. وهو كناية عن تحمل المصاعب والمشاق

ما غلبت الوقت لكن ما انفلتت

أعتصر نبعي من بطن الصفاة

كلها لعيون معشوقٍ عشقت

ديرتي ديرة رفيعين الجباه

في تراها غالي احبابي دفنت

وفي سماها أجمع الحلم وهواه

النَّيْلُ الْأَسْمَرُ

القيت هذه القصيدة في الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر
بدعوة من الطلبة السموديين في القاهرة في شعبان ١٤١٥هـ

يا سمر النَّيْلِ عاودني عليك الحنين

من ثلاثين عامٍ ماتفِيرُ هواكُ

ساري بي غرامك ما طوَّته السنين

كلُّما قلت أبا نسي زاد عندي غلاكُ (١)

ملهم المبدعين وساحر العاشقين

من قديم الزَّمان الفن زهرة عطاكُ

إسقني واروني ياساقي الخالدين

وابعث الوجد من عاطر نداك ومساكُ

في قصيدي خيال وفي ضميري يقين

وفي لساني هواك وفي عيوني بهالكُ

شاعرٍ من صحاري نجد لحني حزين

جيت أغني غرامي بين ماك وسماكُ (٢)

(١) غلاك: حبك.

(٢) بين ماك وسماك: بين مائك وسمائك. والمعنى: جئت أغني غرامي بك عند نهرك وتحت سمائك.

من رياض النَّشَامَى وقبلة المسلمين

حامل لك خزامى^(١) وقحويان^(٢) وراك^(٣)

إقبل الحب مني ياهوى الحالمين

طيف حبي على موجك سرى به ملاك

(١) جُزَامَى: نبت ربيعي صحراوي جميل، أزهاره تفوح برائحة عطرية فوّاحة جميلة.
(٢) قحويان: أقحوان. وهو نبت ربيعي صحراوي، تفوح من أزهاره رائحة عطرية جميلة.
(٣) راك: شجر الأراك، يتخذ من جذوره أعواد السّواك.

نستعجل الأيام

نستعجل الأيام واعمارنا ايّام

والشّيب يطفئ والأمانى فتية

نهاري أفضى واجمل الحلم قدام

والحال يضعف والهقاوي غنية

فوق الجبل

فوق الجبل

وارسلت للبعد شوفي

أقلّب الافكار بالكون واعجبُ

ذاك السّهّل

عيّت تساهل ظروفي

والّلي تعودّ صعب الايّام يصعبُ

عشق وغزل

يرسم معاني حروفي

والّلي يبّي (١) روس المشاريف (٢) يتعبُ

غيمه وطل

والورد يلثم كفوفي

والطّير مع حبّات الانسام يلعبُ

(١) ببّي: يريد.

(٢) المشاريف: جمع مشرف وهو كل مرتفع من الأرض أشرف على غيره، رملاً كان أو جبلاً. «لسان العرب مادة شرف».

حلمٍ كَمَلٍ

كَمَلٌ خيالي طيوفي

واللي معه لورُبُع مافي يَطْرَبُ

صقِرٍ نزل

ذا ماكره^(١) بالكهوفِ

مثلي يشاهد ماتطايير وماخب^(٢)

شفت المثل

مشراف صقِرٍ عيوفِ

مازاحم الجرذي على الجعر والضَبِّ

وطير الحجل

حذرٍ ويزحف زحوفِ

بين الحصَى عن ناظر الصقِرِ جنَّبُ

(١) ماكره: وكَّنه، عشه.

(٢) خب: من الخيب وهو ضرب من الركض دون السريع.

وهذا النحل
فوق الزواهر يطوف
يرعى من الورد الطبيعى ويشرب
وريح حمل
سحاب مزن ينوف^(١)
لفّ الجبال وكل سافر تحجب
رغب وهل
وسل برقه سيوف
من حدرنا سيله سقى كل مشرب
ثم رحل
يرعد تزفقه دفوف
في موكب صارت له الريح مركب

(١) ينوف: من ناف ينوف نَوْفًا أي ارتفع وأشرف، وفي حديث عائشة رضي الله عنها. تصف أباهما رضي الله عنه: «ذاك طود منيف» أي عالٍ مشرف. «لسان العرب مادة نوف».

ثم فصل

شعاع شمسِ هنوفٍ^(١)

تضحك له الفدران والطَّير والصَّبَّ

وفزَّ الأمل

واهتز قلبِ عطوفٍ

يهوى بديع الصَّنَع ويسبِّح الرَّبَّ

الوقت زل

والشَّيب ما زاد خوفاً

والشَّمس تغرب والرَّجا ماتفرِّب

(١) هنوف: الهنوف والهناف، ضحكك فوق التيسم، وحُصَّ به النساء «ابن سيده في المخصص»، والتشبيه هنا أريد به، أن السحاب الداكن المتجوِّم، عندما اخترقه شعاع الشمس، بدأ كتبسم الفتاة الحسنة، قال سويد بن أبي كامل:
«حرّة تجلو شتيتاً واضحاً كشعاع الشمس في الفيم سطلع».

ياغرب وين الصوت

قيلت هذه القصيدة بمناسبة أحداث البوسنة عام ١٤١٥هـ

ياغرب وين الصوت لحقوق الانسان؟

وراك في البوسنه تفاضيت عنها؟

لو هو يهودي صحت في كل ميدان

واشعلت حرب اسرارها مع علنها

لكن على المسلم ولو كان ماكان

تسكت ولو ذاب الصخر من حزنها

ماضيك والله للعدل كف ميزان

مليت (١) كفتها مع اللي طعننا

ماشفت هتك العرض ودموع نسوان

ولاسمعت صياح جايع لبننا

وين انت عن تعذيب شيب وشبان؟

وين انت عن تشويه طاهر بدننا؟

لو كان يردع مجلس الأمن عدوان

ماكان جيش الصرب يامر وينهى

(١) مليت كفتها: رجعت كفتها.

ماستحي ياغرب تلوي^(١) بها لسان
وان جت على المسلم تغيّر لحنها
ماينفع المسلم من المجلس اعلان
وحقوقنا ماغيرنا احدٍ ضمنها
حقوقنا ياغرب تشريع رحمن
ماهيّب عن لجنه ولاهيّب منها
وحقوقنا قولٍ وفعلٍ وبرهان
ماهيّب لعيون الخواجه رطنها
نفخر بدين الله على كل الاديان
ودار نزلناها الشريعة وطنها
مانقيل السقطه من فلان وفلان
ولانثمن قول من لاوزنها
مادام ابوفصيل ترى الراي مليان
الحلم واسع والصّمايل^(٢) خزنها

(١) تلوي بها لسان: تلوكها وتلفظ بها .

(٢) الصّمايل: من الصّملة وهي العزيمة، ويصمّل بمعنى يعزم.

لا تكسر الفانوس

قيلت هذه القصيدة بمناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون بالدوحة في رجب ١٤١٧هـ

لا تكسر الفانوس^(١) واللّيل داهم

أترك بصيص النّور يمكن يقدّيك^(٢)

مثلك يصير بلعبة الوقت فاهم

لو ماعطيت الوقت وش لون يعطيك

الفاوي اللّي بالخيلات واهم

لا يسمع الهادي ولاهو بهاديك

لا تستمع لاهل النّمامه تراهم

يبون شبّة نارها بين أهاليك

واحرص على جيران دارك عساهم

يثنون^(٣) لى جاك العدو طامع فيك

الأهل تقوى بالمودّه عساهم

والقوم تخشى جمعك اللّي يباريك

(١) الفانوس: السّراج.

(٢) يقدّيك: يدلك أو يهديك أو يرشدك.

(٣) يثنون: يبقون معك ولا يتركوك وحيدا.

ماتبري القلب العطيب الدرّاهم
ولاتعيد العافيه كثر اداويك
حار الفكر والطرف بالليل ساهم
وشوفات فكري بددتها لياليك
ثور عجاج مدلهم وجاهم^(١)
وراه نو ناصي خضر اراضيك
الله ينجي دارنا من بلاهم
والله من شر الليالي ينجيك

(١) جامم: قاتم اللون.

تحيّة الكويت

ألقيت هذه القصيدة في الأمسية الشعرية
التي أحيها الشاعر في الكويت في شوال ١٤١٢هـ

من رياض المجد لامجاد الكويت

من ثبات العلم للعلم الثّبات

جيت أصافح بالتّهاني كل بيت

للشّهيد الخلد والحي الحياة

فوق غيمة شوق من أبها مشيت

من نداها فزت الصّحرا نبات

سيرتني نشوة الحبّ وسريت

للكويت الّلي هويت أكتب غناة

في غناتي للشّرف صوتٍ وصيت

ومن غناتي يرفع الفارس حداة^(١)

وللكرامه عرضة في كل بيت

والسّجايا بالشّهامه نايفات^(٢)

ياالكويت الّلي على الباغي عصيت

يوم بعض الرّبّع ينسى المكرمات

(١) حداة: الحداء وهو الغناء للخيل والإبل، وكان العرب يفتنون الحداء للإبل أثناء سيرها. ثم أصبح الحداء يُطلق على أبيات قليلة عادة يقولها الفارس أثناء الإغارة أو الاستعراض على الخيل.

(٢) نايفات: مرتفعات، عاليات. من ناف ينوف نوافاً. «لسان العرب مادة نواف».

يوم بان الغدر قلنا له خسيت^(١)
كل شيطانٍ رجمناه بحصاةً
دارت الدنيا عليهم واعتليت^(٢)
وانهزم جيش النفوس الخائيات^(٣)
ياالفهدُ عند الوعدِ قلت ووفيت^(٤)
طاغيات الرؤوس^(٥) عادت صاغرات^(٦)
ماختلفت ولاذخرت^(٧) ولاشكيت^(٨)
شامخٍ مثل الجبال الراسيات^(٩)
دلك^(١٠) الله ياالسنافي^(١١) واهتديت^(١٢)
والنصر من عند رب الكائيات^(١٣)
مايفط^(١٤) الحق رجلاً بخيت^(١٥)
مانسينا يالكويت السابقات^(١٦)
يوم عزب دارنا حلو المبيت^(١٧)
استضفتونا زمان الناييات^(١٨)

(١) خسيت: خسئت. وحذفت الهمزة للتخفيف، وفي الشعر الشعبي كثيراً ما تُحذف الهمزة أو تخفف أو تستبدل بياء أو واو.
(٢) الرؤوس: الرؤوس، وحذفت الهمزة للتخفيف.
(٣) ذخرت: ادخرت.
(٤) دلك: ارشذك.
(٥) السنافي: الشجاع.
(٦) يفط: يطمط.
(٧) بخيت: ذا حظ، محظوظ.

لين ابوتركي ظهر من فوق هيت^(١)
 واصطَفَق^(٢) من نجد لجبال السَّراة
 يرفع القرآن والسَّيف الصَّليْت^(٣)
 واسترد الحكم من عقب الفوات
 ياالصَّباح وياالسَّعودي لى انتخيت^(٤)
 عزوتك^(٥) عَنَّا^(٦) راعي الطَّايلات
 وياالامير اللى على العليا نشيت^(٧)
 جابر العشرات محمود الصَّفَات
 في بلادك كل تكريم لقيت
 والنَّشامى^(٨) ما اكتفوا بالواجبات
 بالكويت أعطاني الشُّعر وَعُطيت
 وبالكويت الشُّعر له طعم وَحَلَاة

(١) هيت: مورد ماء بين مدينة الرياض والخرج.

(٢) اصطَفَق: انطلق كالصَّقر الحر، الذي يصفق بجناحيه طائراً.

(٣) الصَّليْت: المجرّد من غمده.

(٤) انتخيت: افتخرت بشيء أعزّ به. وهو من النخوة.

(٥) عزوتك: نخوتك وانتسابك، والمزوة هي الجماعة.

(٦) عَنَّا: المراد بها قبيلة عنزة.

(٧) نشيت: نشأت، وحذفت الهمزة للتخفيف، وفي الشُّعر الشعبي غالباً لا يُهمز أو تستبدل الهمزة بياء

أو واو، أو تخفّف.

(٨) النَّشامى: الشَّجمان.

إرفع رأسك

قيلت بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية عام ١٤١٥هـ

إرفع رأسك إنت سعودي طيبك جاوز كل حدودِ
مالك مثيلٍ بالدنيا غيرك ينقص وانت تزودِ
فارس واجدادك فوارس واصبحت لبيت الله حارس
مفروسٍ بالمجد وغارس في ميدان العز شهودِ
علمك غانم وجارك سالم يخشى من هيبتك الظالم
راعي صمّله (١) دايم والم (٢) سيفٌ وقلبٌ وفعل زَنودِ
في العالم مامثلك مسلم دايم بالفضيله محرم
والخايف في دارك منعم عن دخيل حَمَاك تذودِ
دايم سيفك بيديك سلّه ماتفمد سيفك من ذلّه
وحجاجك دايم منفلّه وانت بنصر الله موعودِ
فَهْد القايِد فَهْد الرّايِد فَهْد الصّقر الحُر الصّايِد
والعيد بفضل الله عايِد وسعودك ياوطن سعودي

(١) صمّله: عزم.
(٢) والم: مستعد، مُتهيئ.

يا فهدنا

القيت هذه القصيدة في الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر بلندن في ديسمبر ١٩٩٢م

المفترب واللي على الدرب رحال

كل يوصينا نرد التحية

لك يا عريب الجد والعم والخال

يا جامع الشارات حامي الونية^(١)

لك يا فهدنا يا سعدنا بالاجيال

لك يا فخرنا بين كل البرية

يا اللي لصعبات المشاكيل^(٢) حلال

تنقاد له غصب وتاتي رضيه

عنده مفاتيح لعسرات الاقفال

تطيع له .. وهي لغيره عصيه

إن قال يفعل وإن فعل نعم الافعال

وإذا نوى تسهلت كل نيته

(١) الونية: الضميمة، المنقطعة.

(٢) المشاكيل: المشاكل، الأمور المعقدة.

حليم لكن لى احترك طاحت جبال
من ضربته يجحد خوي خويته
ياما توهق(١) من تأنيه جهال
اللى يحسبون النوايا خفيه
الين زلزل ارض الاخصام زلزال
وكل ثنى عزمه عن دروب غيه
يخاف رب الخلق في كل الاحوال
وعزايمة من طاعة الله قويته

(١) توهق: اغتر، اخطأ الحسابات.

تقديم أُبريت التوحيد

عندما بدأت أفكر في كتابة الأبريت، أول ما طرأ في ذهني كلمة التوحيد، وأعني بذلك توحيد أقاليم المملكة، ارتكازاً على مبدأ توحيد الله عز وجل، وهو النهج الإسلامي الذي نهجته المملكة العربية السعودية، وواجهت به تحدياً كبيراً من دول العالم، التي لم تكن تؤمن بأن النظام الإسلامي يصلح لتكوين دولة، وبناء مؤسسات. وأثبتت المملكة بُعد نظرها، وصواب نظرتها، وهي - أي المملكة - لم تتوحد - كما يزعم بعض الغربيين والمستغربين - بالسييف، بل توحدت بالحب وبالقناعة، توحدت أرضاً، واتحدت سكاناً، إقتناعاً بفكرة التوحيد، وتمسكاً بمشروع التوحيد، وتعلقاً بقائد مسيرة التوحيد، الذي دعته أقاليم المملكة آنذاك للتوجه إليها، تطلعاً للمنهج، ومحبةً للنهج.

وتتبعُ المسار التاريخي الذي سلكه الملكُ عبدالعزيز يرحمه الله في توحيد هذا الكيان الكبير المؤمن بمنهج التوحيد، ولهذا جاء الأبريت في سبع لوحات، تتحدث اللوحة الأولى عن الملك عبدالعزيز، وتعبّر الخمس اللوحات التي تليها عن أقاليم

المملكة، التي اختارت طريق التوحيد، وانضمت إلى مسيرة التوحيد، وفق التسلسل التاريخي. وتعبّر اللوحة السابعة عن واقع المملكة الحالي حضارة وتقدمًا، رقيًا ورفعة..

وكتبت الأبريت بلهجة كل منطقة، وعلى إيقاعاتها وأهازيجها وعروضاتها، وتخيرت بعض الدلالات التاريخية، وضمّنتها في الأبريت، مثل القفز على سور الأحساء، وإطلاق اسم المملكة العربية السعودية في الحجاز. وحاولت قدر الإمكان أن أعبر عن هذه المرتكزات والمضامين التاريخية والحضارية في كلمات مبسطة، يستطيع أن يرددها الجميع، ويحفل بها الجميع، وأحمدُ الله على توفيقه.

أبريت التوحيد

عبدالعزیز... یامنیة الأبطال فی الیوم العظیم

عبدالعزیز... یادعوة المظلوم فی اللیل البهیم^(١)

یاباعث الأمل البهیم

یاطلعة الفجر الجدید

یامستردّ الملک

والمجد التّلید^(٢)

من یوم التّوحید الأوّل

أعلنها دعوة صلاه

من یوم التّکوین الأمثل

أعلنها مبدأ حیاہ

لا إله إلا الله محمد رسول الله

(١) البهیم: الأسود، حالك السواد. «تاج العروس مادة بهیم».

(٢) التّلید: القديم. «تاج العروس».

رايتنا .. دعوتنا	غاية منهج أمّتنا
لبّيناها رددناها	ونشرنا في الدنيا صداها
ورغم الحاسد	ورغم الحاقد
بالتّوحيد اتحدّينا متحدّينا	جاوزنا الصّعب
بالتّوحيد اتعدّينا متعدّينا	طاولنا السّحاب

وبالتّوحيد وحّدنا الإله
وحّدنا الوطن



نجد أنا والفخر والمجد أنا

ماأبي^(١) غير من راسه عزيز

دونى الموت والسيف وقنا^(٢)

ماأبي إلا انت يا عبد العزيز

ولاح في نجد برق البشير

يوم قيل ان أبوتركي مشى

إن شهر^(٣) كل صقر ما يطير

وان مشى كل ذيب له عشا

يارياض العرب غني طرب

وياقصيم السعد جاك الوعد

(١) أبي: أريد.

(٢) قنا: الرمح.

(٣) شهر: ارتفع وعلا. «لسان العرب مادة شهر».

واقبلت حاييل ترد النشيد في هوى ألي على الكايد (١) عنيد

ياراعي البيرق (٢) تقدم لاتعوق المسير

لاتاقف (٣) إلا عقب توحيد الوطن والسلام

حنأ هل العوجا لنا بالحرب يوم كبير

عادانا لى ثور الدخان مثل الظلام

وبالتوحيد وحنأنا الإله

وحنأنا الوطن



(١) الكايد: الصمب.

(٢) البيرق: اللواء العلم.

(٣) تاقف: تقف.

أنا الحسا أنا النخيل أنا العيون الجارية

ماللهوى يمك^(١) بديل يا ابن الأسود الضاربة

وانا موجة خليج .. عبر بها شيخ القبائل والفريج^(٢)

من الساحل الشرقي إلى الساحل الغربي لها عطر وأريج

وانا الكنز الدفين على موعد مع التوحيد والتاريخ والملك الأمين

(١) يمك: نحوك.

(٢) الفريج: أصلها الفریق ولكن روعيت اللهجة المحلية في المنطقة الشرقية التي تنطق القاف جيماً.

يا مرحباً ترحيبة العيد الجديد
بأللي رقى سور المعالي وانتصر
يا مرحباً يا جامع اطراف البعيد
يا غاسل قلوب الملا عقب الكدر
مأيت من حكم الفريب
مأيت بوقات^(١) السّروق
ياما نظرتك^(٢) يا الحبيب
قلبي على وصلك يتوق

وبالتّوحيد وحنّنا الإله
وحنّنا الوطن



(١) بوقات: سرقات، اختلاسات.

(٢) نظرتك: انتظرتك.

أنا الجنوب دربي عسير
وأصبح لابو تركي يسير
مرحباً ألفين^(١) يا شيخ الشيوخ
صافحتك الروح من قبل اليمين
شامخ والشيخ من فوق الشموخ
كل عاصي لى وصل عنده يلين
من قلب الربيع الخالي
من راس السّوده العالي
أخذت ضيم اللي لفا
راعي الطويله والوفا

(١) مرحباً ألف: عبارة ترحيب، تُستعمل في منطقة عسير بالملكة المربية السمودية . وعدّلت إلى الفين لفرض الوزن.

ومن نجران ومن جيزان
وقلب الباحة لك ولهان
ورد وكادي والرَّيحان
وفلّ تهامه بك فرحان
الجبل والسَّهل والسَّاحل يفني
والشَّجر والمطر والطَّير طربان
كل قلب ينام اللَّيل متهنّي
نحمد الله على توحيد الاوطان

وبالتَّوحيد وحَّدنا الإله

وحَّدنا الوطن



سَيِّدِي وَلَا دُونَكَ حِجَاز	أَنَا الْحِجَاز
يَا مَنْ بَحَبِ الْقَلْبِ فَاز	عَبْدَ الْعَزِيزِ
أَنَا مَهْدَ الْهُدَى	وَأَنَا مَكَّهَ
مَدِينَةَ مَنْ هَدَى	وَأَنَا طَيْبَةَ
وَأَنَا جَدَّهَ عَلَى خَدِّي نَدَى	وَأَنَا الطَّائِفَ أَنَا وَرَدَ الْهَدَا
عَاهِدْنَاكَ بِكَفِّ وَقَلْبِ	قَابِلْنَاكَ بِكُلِّ الْحَبَا

وحيّنا روح التّوحيد وأيدنا عهد التّجديد
يا إمام العدل حققت العدل والأمان
يا كريم الأصل أصلت الكرامه والكيان
أول أمّه عربيّه في العصر الحديث
تعلن دوله إسلاميّه قرآن وحديث

وبالتّوحيد وحدنا الإله

وحدنا الوطن



أنا الشَّمَمال صعب المنال
لله (١) أسلم للطلب
إلا لاخو نوره رضيت
لايابعدُ حي العرب
لك ياالمزيز الفالي ياطربتي يافالي

تحية الغائب إلى منهُ حضر

أحلى من الرّوض الخضر

أحلى من الطُّفس الحمر

(١) لله: لا والله.

(٢) بغيت: أردت.

ياربيع الوسم ياربيح الفياض^(١)

يارفيع الإسم ياراعي الرّياض

فيك اجتمع شمل الجزيرة كلّها

فيك انعقد راي المسيره دلّها

تبوكها مع جوفها لك تستخيل^(٢)

وشعيب عرعر بالموده لك يسيل

وبالتّوحيد وحنّنا الإله

وحنّنا الوطن



(١) الفياض: جمع فيضة، وهي غورٌ، يفيض إليه الماء عند المطر ويملؤه.
(٢) تستخيل: ترقّب، وترقّب. وتطلق عادة عند النظر إلى البرق وإلى السحاب.. وشبّه الملك عبدالعزيز بالسحاب المحمل بالماء والذي يترقّبه وينتظره الجميع.

وغاب الأسد
لطامة العايل^(١) أصايل
أنا اليوم
عهد الفهد أحلى العهود
يا فهد يا شيخنا
أضرب القاسي يلين
يتبعك شعب أمين
شرعنا في ذا الحياه
مانخاف إلا الإله
حكامنا منا
ياسائل عنا
والعضيد المقتدى
عز الصديق اللي تحاشاه العدا

(١) العايل: المقتدى.

عبدالله سهم الفرسان والسيف القاطع سلطان

نبني ونعملي البنيان ونفاخر كل الأزمان

نبني المعهد نبني المصنع نبني الإنسان

واحتفظنا بالقيم واشتهرنا بالشيم

واكتسبنا من علوم العصر نوعيّه وكَمّ

ماتبهرنا لمعة برق ولا قلدنا غرب وشرق

المبدأ ثابت إسلامي والمنهج واضح قدامي

واصبحنا مصدر إشعاع بالموروث وبالإبداع

ياملاذ الخايف يابلاذي يافخار أجدادي واحفادي

خير ونعمه ورفعته سمعه

وعلى الله توكلنا ولله توجّهنا

والمانع الله والمعطي الله

«أغاني»

ساري

ساري واصوت^(١) لك أبيك^(٢)

النَّظْرَه فِي عَيْوُنِي تَبِيك

وَالرَّمْشَةَ فِي قَلْبِي تَبِيك

ساري



شعوري ذا الليله غريب

كيف الحبيب يشكي حبيب

أنا ملكتك وأنا فقـدتك

ليتني لمّا عرفتك ما تركتك

ساري



(١) أصوت: أرفع صوتي منادياً.

(٢) أبيك: أريدك.

لَمَّا عَيُونِي عَانَقُوكِ
فِي غَمَضِهِ وَحَدِّهِ ضَيَّعُوكِ
أَسْأَلُ زَمَانِي وَالْمَكَانَ
وَاجْمَعَ سَوَالِيْفَ (١) الْحَنَانِ

أَنَا مَلَكَتُكَ وَأَنَا فَتَقَدْتُكَ
لِيَتَنِي لَمَّا عَرَفْتُكَ مَا تَارَكَتُكَ

ساري



قَلْبِي وَلَيْلِي بِهِ سَرَى
وَأَلِّي جَرَى لِي مَا جَرَى
أَمْشِي وَادُورُ فِي الْوَجُوهِ
تَايَهُ عَيُونُكَ تَوَّهَّوهِ

ساري

(١) سواليف: قصص.

توَّكَّ تجي

توَّكَّ تجي وش عندنا لك ترتجي

لأننا أننا ولا الزَّمان هو الزَّمان

ولا المكان هو المكان

ولا القلوب ذيك القلوب

أللي توقَّد لك شبوب

تقدر تعود ترجع تولِّع أو تذوب

توَّكَّ تجي



فوق الغيوم غابت نجوم

تركت على عمري رسوم

تحكي لطلاب الهوى

قصيدة نوى

قصه كتبناها سوا

إننا بجفنا وإنما بـمـنـاب

توكل تجي



توَّكَّ تَجِي لالا تَجِي

خَلَّكَ كَذَا

خَلَّكَ شَذَا مِنْ غَيْرِ زُهور

موجه على ظلمة بحور

خَلَّكَ على مرَّ الزَّمن لحن وُشَجْن

عَشْتَه مَعاك سَاعَة هَوَاك

أحسن تروح عني بميد

أخاف تجيني واجرحك

لا.. لا تَجِي

صوت الهوى ساري

صوت الهوى ساري
والنيل قممّاري
والحب فزّة قلب
فيه الأمل جاري



يا صوتها غني
غرّد على فني
غني لي الموال
وهجيني الجمال
والأعلى دانه
والسحب نادانا



يانغمة الشُّوق الطُّروب
رقصتي النُّجمه
ياخصلة الشُّعر اللُّعوب
عطرتي النُّسمه



ياليل لا تسري
بدي عليك بدي
فيك الهوى نشوان
ياجامع الخلان



أهل الهوى سمّار
الجب مفاهم
في عيونهم أسرار
والنظرة نجواهم



رعدة وتتر
هزّت قلوب السامعين
طامة قمر
تسقي عقول الناظرين
اللّه عليك اللّه
يالينا ما احلاك

خذاك الزّمن

خذاك الزّمن منّي وترك لي اشواقِي
ليته خذا ذكراك من كل أوراقِي
الصّهد^(١) ولّع حياتِي ليتها لمعة قمرُ

تذكر ايام القمر؟ كيف السّمر أصبح سهر؟
كيف الأمانِي .. أصبحت شكوى عمر؟
ليه انطقت في فيك الزّمان؟
ليه اختفت في فيك الأمان؟
خذاك الزّمن منّي



ياروعة أيّامي ولوعة حاضري
يابهجة الخافق ومتمة ناظري

(١) الصّهد : شدة الحر. صهدته الشمس صهداً وصهداناً أصابته وحميت عليه «تاج العروس مادة صهد».

تذكر الحبيب الأمل؟
قبل يصبح ذكريات
تذكر الفرحه .. ولهفاتي عليك؟
أسبق الموعد إليك
ولحظة الشوق الكبير
والخفوق اللى من الفرحه يطير
ورقصات الدقائق عند الوعد
وهمسات الحقائق قبل وبعد
ليه انطفئ فيك الزمان؟
ليه اختفى فيك الأمان؟
خذاك الزمن منى



الله على وقت مضى فيه الرضا
 فيه الميون تعانق أحباب الميون
 فيه الخليل اللي على خله يمون
 حتى الظنون ماتختلف فيه الظنون فيه
 فيه الهوى نشوان فيه ابتسامات الزمان
 أحكي الهوى واشكي النوى

واساهر القلب الأليم

بمد الهنا بمد ماكننا سوا

ليه يا حبي العظيم؟

ليه انظفني فيك الزمان؟

ليه اختلفني فيك الأمان؟

خذاك الزمن مني

لا ترحلي

لا ترحلي.. يا أغلى ما عندي عليّ

كوني معي.. شوفي وصوتي ومسمعي

الدنيا من غيرك وهم

معزوفه مافيها نغم

إنـت الحـياـه

إنـت الـهـوـى

وانـت الشـجـن

إنـت العـشـيرـه والـوطـن

وانـت هـلـي

لا ترحلي



تعالـي

زقـي لـي الفـرح

داوي الفـؤاد الـلي

انـجـرح

غـنـي الامـانـي

ردـي زمـانـي

تعالـي بمـيـونـك أشـوف

واشـكـل ألـوان الظـروف

تعالـي غـنـي الحـب

الـلي انتـشـى مـنـي علـى درـبـك حـروف

لا تـرحـلـي



يا واجد الشوق ألي يسهر ناظري

يا أعذب الذوق ألي يزين حاضري

لا تبعد الفرحه وأنا لي بك نظر

لا تأخذ البسمه من شفاه العمر

تراي أنا .. مالي بعد شوفك صبر

لا ترحالي

الوعد

انتظرت ازمان في ظلّ الوعد
أحسب الخفقات يا أغلى وعد
انتظرت .. والظاهر إنك يا وعد ماجيت
عيّا عليك الوقت والأ يا وعد عييت
انتظرت .. لكن النّجمه سرت
والقمر .. راحوا أصحاب السمر
ونسمنة وفا مرّت
ولفتت مكان الوعد ضمت
تمتذر .. وانتظر
انتظرت ازمان في ظلّ الوعد



ما حسبُ يجيني يوم أكذبُ احساسي

والأ أقول للليل طوّلت يا قاسي

سقى الله أمسي العاشق

ونورك في السّمما شارق

تعاطينا المحبّه شوق

تساقينا هوانا ذوق

نقول للليل لا ترحل ترى الباقي معك أجمل

سرينا والوعد باكر حضرت ولا حضر باكر

انتظرت ازمان في ظلّ الوعد



اللّهُ.. يَاهُ الْوَعْدِ ظَالِمٍ إِذَا جِئْتَهُ وَلَا جَانِي

وَأَنَا مَا أَظُنُّ يَنْسَانِي وَيَتْرُكُنِي لِأَشْجَانِي

دَعَانِي بِالْأَمَلِ لَكِنْ مَسَحَ قَدَّامِي دُرُوبِي

وَلَا أَدْرِي شَيْءِي أَوْ لِأَشْيِي

أَغْنِي فِيهِ مَسْجُوبِي

تَأْكُدُ يَا وَعْدُ وَالْأَلَا تَرَى لِي جَيْتَ بَاتُفْلِي

وَبَاتَاخِرَ وُلُوقِ لِحْظِهِ وَاجِيكَ أَسَابِقَ الْلِحْظِهِ

وَلَا أَعْمَضُ وَلَا غَمَضَهُ تَفَوَّتَ مِنْ سِنَاكَ وَمَضَهُ

وَأَنْتَ ظَهَرْتَ أِزْمَانَ فِي ظِلِّ الْوَعْدِ

لا ... ما انتهيت

لا ... ما انتهيت

توِّي معك.. يا أجمل العُمر ابْتديت

توِّي عَرَفْتُ إِنَّ السَّهْرَ نَشْوَةٌ هَوَى

توِّي عَرَفْتُ إِنَّ الهَوَى عِنْدَ الحَبَابِيبِ لَهُ دَوَا

توِّي أَسْجَلُّ مَوْلِدِي يَا مَوْعِدِي بَعْدَ الضِّيَاعِ

توِّي نَسَجْتُ الثُّوبَ مِنْ هَدَبِ الشَّمْعِ

توِّي اكْتَشَفْتُ اللَّيْلَ وَاسْرَارَ النُّجُومِ

توِّي رَكِبْتُ الخَيْلَ مِنْ فَوْقِ الغَيُومِ

لا ... ما انتهيت

توِّي معك.. يا أجمل العُمر ابْتديت



ياما اشتهيت أدفا على النور البعيد
ياما رحلت اشكي على متن القصيد
أبحث عن الأمل الخيال
أصوّر الحلم المحال
يامجهولي الغالي أبيك
ياأحلى أحلامي أبيك
يامطر من غير سحاب
ياهواي اللي حضر بعد الغياب
لا... ما انتهيت

توِّي معك.. يا أجمل العمر ابتديت



معك ... هزمت المستحيل
لمست النور
حبست الظل
رسمت الصوت
لوّنت الهوا
طاوالت النخيل
معك ... جرحت الليل وغنيته
لثمت الصبح وبكياته
معدك ... ناديت
معدك ... ردّيت
يا صوت الورد .. ياريح القصيد
يا ضحكة الماضي الجديد
يا إنث ... يا عمري أنا
لا ... ما انتهيت
توي معك .. يا أجمل العمر ابتديت

الذكري

في غير الزمان في نفس المكان

مَرَّتْني الذِّكْرَى وانا واقف

في نفس المكان في غير الزمان



في ذا ضحكت أيام لكنني بكيت

في ذا حلمت أحلام لكنني صحيت

ومنها ابتديت وفيها انتهيت

إلا من الذِّكْرَى

في نفس المكان في غير الزمان



قالت لي الذكرى كلام عني كلام والله بغيت أنساه

وصاحت ربابة شوق واطر النغم مني .. يشكي وانا شكواه

وغنى صوت في ليلة فرح وهلت عين وقلب انجرح

في صوتها جرح وتعب وفي عيونها نظرة عتب

وشفت ابتسامه عليها هلت الدمعه

ونظرة ملامه من الماضي على ريعه

وانا مع الذكرى

في نفس المكان في غير الزمان



تعطيني الذكرى ولا تاخذ أبد
تحكي لي الذكرى ولا تسمع لاحد
وانا عندي كلام ممنوع حتى عن خاطر
لا ياخذة أمسى ولا يقبله باكر
ماقدر أوضح غايم الصوره
ولا أزود للمسا نوره
الله ياذكرى ياما فهمتيني خطأ
ياما قدم رجلي على جمرك وطا
واليوم هيّضني^(١) هواي
أشكي ولا ادري وش بلاي
هو من شقاي اللي مضى والأهـنـاي
وانا مع الذكرى
في نفس المكان في غير الزمان

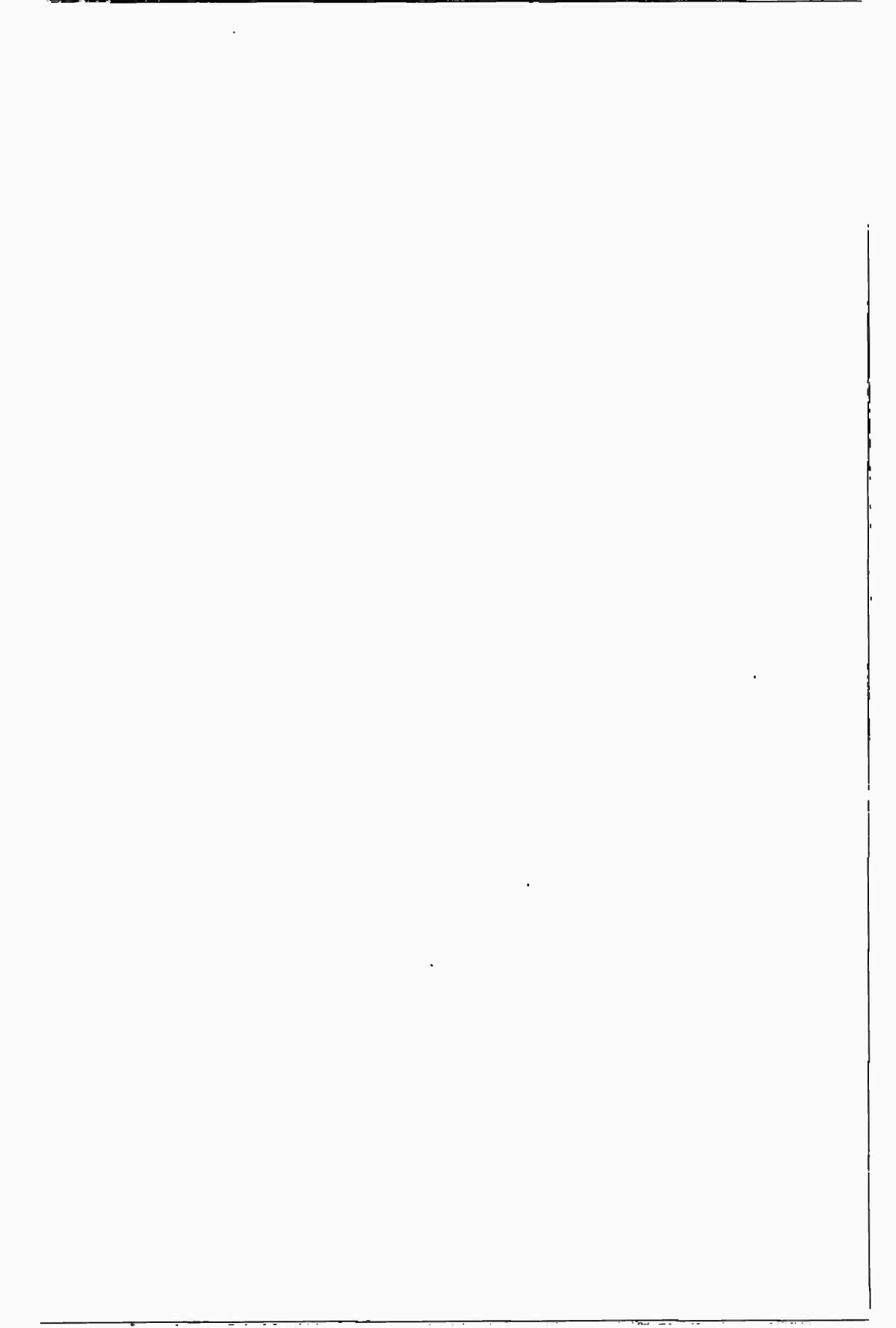
(١) هيّضني: ألتني، أمضني «لسان العرب مادة هيض».

الديوان الرابع

خالد الفيصل

الطبعة الأولى

٢٠٠٠ م / ١٤٢١ هـ



معزّ الضهود

لئى جتني الكلمه من الراس أزود
بالخص^(١) لئى صار الفهد مصدر القول
تبقى الحروف أيام عمري شهودي
تاج على راسي من العز محمول
ورضاك عني يا عريب الجدود
غاية مناي ألي لها العمر مبدول
أفوز بك وانهض وتقوى زنودي
وامشي وانا واثق على الدرب واطول
الله يعزك يا معزّ الضهود
يا ماجد الأمجاد يا ملقح الشؤل
إنت السحاب ألي يشيل الرعود
فيه المطر نعمه وفيه الخطر هول
وانت الهبوب ألي هواها ينود^(٢)
نسيمها ينعش وعاصوفها صول^(٣)

(١) بالخص: خصوصاً.

(٢) ينود: يتحرك برفق: نقول تنود الفصن أي تحرك، المعجم الوسيط مادة نود.

(٣) صول: قوي، عنيف.

وانت البحر غوره بعيد الحدودِ
وسره - ولو قلنا عرفناه - مجهول
وانت الفضا تضيع فيك اللهود^(١)
كم كوكب يسري بمسراك مكفول
تسابقنت كل المراجل وفودِ
في مجلسك ياأللي عن العيب معزول
لاهل الكرم عد^(٢) وعندك عدودِ
دايم على حاجات الاجواد مشفول
وان ثارت العجّه والايام سودِ
وقفوا على بابك وما قلت مقبول
فهد ولد عبدالعزيز السّمودِ
زعيم شعب كنه السّيف مسلول

(١) اللهود: الأحمال الكثيرة. وهنا بمعنى تضيع الأفلاك في الفضاء الواسع الفسيح.

(٢) عد: المنهل الغزير الماء.

سحاب العز

الطير غنى والزهر فاح عطره
وامطر سحاب العز في كل ديره
والقارض ألي همنا زال شره
الله يعز الشيخ والله يجيره
إن طاب طبنا وان مرض ضامنا امره
نفداه بالظاهر وما في السريره
من عمرنا نعطيه ويزيد عمره
ومن فرحنا نجعل لياأه سفيره
صقرٍ وفى من ماكر (١) العز شبره
وعينه على عيون غيره بصيره
بين الملوك بحكمته زاد قدره
ولاهل الحوايج في كفوفه بريره (٢)
هذي الصروح الشامخة طلع بذره
سحابته بامطار فضله غزيره

(١) ماكر: وكن الصقر أو عشه.

(٢) بريره: عطية.

العزله ميدان والمجد قصره
ويشهد له التاريخ في كل سيره
فهد صليب الرأي زيزوم عصره
لى ثقلت القالات قاد المسيره
الله يديم أيام عزه ونصره
شيخ قليل بالزعامة نظيره

طالء القاماء

هل خير.. وحلّ خير.. وعمّ خير
ويسّر الله كل أمرٍ في عسير
وامطرت سحابة الحب العظيم
والهوى في كل قلبٍ له غدير
وغنّت الأطيّار واهتزّ الشجر
والزهر يفوح من عطره عبير
وكل وادي سال بجموع البشر
حادي الأشواق داعيها تسيّر
تضحك الفرحة على وجه البلاد
وكل قلبٍ كاد من فرحه يطير
وارتفع في كل كفٍ سيف عز
وطالء القاماء باليوم الكبير
يا ولي العهد شرفّت الجنوب
والرجال الّلي تسابق بالمسير
من تهايمها ومن كل السراة
ومن سهلها جاك سيلٍ له هدير

يهتفون بإسمكم حب وولا (١)
وينذرون عداك بالسيف الشطير
قادم عهدٍ لكم منهم قديم
يرخصون الروح لى صاح النذير
التلاحم والثقة والإنسجام
بين شعب وقادته ما له نظير
بين بارود البنادق والسيوف
بالمحبة عانق الشعب الأمير
عرضة فيها الوطن لحن وقصيد
إنتشى الشايب لها قبل الصغير
كل ناس يفرقون بميَّزه
والسعودي فرق ميزاته كثير
الشَّهامه.. والشَّجاعه.. والكرم
والوفا.. والحب.. والدين الغزير

(١) ولا: أي ولاء وحذفت الهمزة للتخفيف.

أعتز

أعتز إذا اختارني عمي	في نخبة الفكر أخاطبها
وامزج مع همومها همي	وبالصوت والحرف أجاذبها
وانقط الحرف واسمي	بعض المعاني وأسببها
من غير مدح ولا ذم	عصيّة الفكر أرتبها
بالكيف ما هوب بالكم	هزيلة الروح أجنبها
تفرق الشمع وألتم	في حضرة اللي يعربها
أخص الابداع ما اعمي	مالي بعجة هبايبها
واختار معنای واهتم	باللي يسنع ركايبها

هني من كان سلطان عمّه

أفلّ محفوظ الحصيله والمّه

واستبعد التّافه واضم المهمّه

وان ضاقت الدنيا تذكّرت سلطان

لا واهني من كان سلطان عمّه

حرّ قنص به فرخ.. صقر الجزيره

واخوه فيصل قدّمه بالمسيره

له خبرة في كل دربٍ غزيره

يجلي سماها لى اظلمت فيه غمّه

ما يقبل الهزله ولا يقبل الهون

ممشاه عجلٍ للمعالي وبالهون

له نظرة بالقلب والعقل وعيون

لا تقصر الشّوفه ولا هي تزّمه

هو شمسها لى غاب نور الكواكب
وذعارها لى صاح بالخيل راكب
وهو جودها لى شح بالغيم ساكب

خيره على الأدنى والأقصى يعمه

له فوق خمسين السنه ماترجل (١)
سرجه على صهوة أصيل محجل
واسمه على لوح الشهامه مسجل

إن قال يفعل وان تعهد يتمه

معروف بعزوم الرجال القويّه
ومعروف بالكفّ العطوف النديّه
واذا بغوا شجاع راي وحميه

تلفتت روس المخاليق يمه

(١) ماترجل: أي لم ينزل عن صهوة حصانه.

سلطان

بالهون يامتعب قوايمك بخطاك
ما تستطيع الرُّجل تلحق هقاويك
إرفق على نفسك ودريك وممشاك
تعب القدم.. والدرب.. وألتي.. بياريك
ياشيخ هونّ خطوتك لاعدمناك
معذورةٍ كان الرُّجل ماتماشيك
سبحان من سمح طريقك وقواك
درب الوعر تمشيه والله يقديك^(١)
ياساعي للمجد.. والمجد يزهاك
المجد ياسلطان في كف اياديك
سمعتك طارت من ثرانا بالافلاك
شمس يسير بنورها من حوالياك
إن غابت الاخلاق تبقى سجاياك
واذا انتهى المعروف يبقى الكرم فيك
إسمك على فعلك يتوجّ مزاياك
سلطان خلّانك.. وسلطان أعباديك

(١) يقديك: يرشدك، يدلك، يهديك.

حاشي راسك

زار الشاعر.. صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
أثناء تمتع سموه بالإجازة.. ولما عاد الشاعر. أرسل له سموه الكريم هذا البيت:

الله على الصاحب المنعاش عن ريعه ألي يحبونه

فهاجت شجون الشاعر وقال :

يا سيدي عاش راسك عاش	عسى أكثر الناس يقدونه
شيخ لكل المراحل حاش(١)	مايتلي الناس يتلونونه
صدره بحب العرب جيّاش	تضحك ثناياه وعيونه
ومغلاب صقر إلى من ناش	يفصل عن الهامه متونه
ياسيدي ماارغب المطراش	لولا لزوم تعرفونه
أخاف من هرجة الاوباش	يمشون بالكذب يرمونه
ياما تمنيت لكن ماش	أسير مع ظلّك ودونه
وما البس بدال الحرير خياش	ومن حبه القلب ماخونه
وان سلم راسك بردت الجاش	ومافات ياشيخ ياهونه

(١) حاش: جمع.

نشوة العز

مرحوم يا شيخ بنى للمجد دوله ودين
وحد قبائلها وعلى بالشرف شانها
عبدالعزى اللى له القاسى يطيع ويلين
تهتز ساحات الوغى لى طب ميدانها
يفخر به التاريخ وتردد نباه السنين
وتشهد له الخيل الأصايل واشهب سنانها
لى ضاع راي الناس رايه بالشدايد بين
وان ضاعت الهقوات قاد زمام شجعانها
نادر حرار ما يصيد إلا سمين وثمانين
لى هد ما تفرد صقور الجو جنحانها
من مثل أبوتركى إلى ضاقت يسر الحزين
يبرى عيون من سهرها مل سهرانها



لمعة أمل تلعب على موجة السيف
والشطّ ممدودٍ مثل صادي السيف
والشمس تجلد بالشعاع الصّحاري
والريّح تبني بالعجاج العواصيف
فوق البحر موجٍ وفوق الرمل موج
والحلم سيفٍ يلمع بكفه رهيف



وقّف.. وظهره للبحر ولنجد وجهه والنظر
طويل قامه.. طويل ذراع رفيع هامه.. وصيته ذاع



في جبينه نزل غضبان العرق
والخطر والعزم في عينه برق
والأمير المغترب عبدالعزيز
لاح نوره في سما نجد وشرق



وانتهض مثل العقاب الّلي شهر
وحوّلت كل الصقور الّلي تحوم
صار يومه عنده أطول من شهر
ملك ابوه وجدّه الفالي يروم



يطوي الفيافي والنّفود
ينزل ويرقاها سنود
والكايدة مهما تكود
عزائم ممّزيّ تزود



حاولوا يثون عزمه بالكلام وبالسلاح
وردّهم بالقول والأفعال وبروس الرماح



على الركائب وفوق الخيل غارات جيشٍ وخيالاه
صباح والأهجاد الّليل ما احدٍ تهنّئ بمقيالاه

الـهـجـن من فوقها شـجـعـان
أسـود ونـمـور وذـيـابـه
السـيـف والـرـمـح جـالـه شـان
وَرَدُّوا عَلَيَّ المـوت حـرَّابـه



سـتـين قـرم قـادـهـم عـبـد العـزـيـز
سـتـين شـهـم عـالـي الجـبـهـه عـزـيـز



تـالـي الـلـيـل... من قـبـل الصـبـاح
كـأشـس سـكـت
إلَّا النِّفْسُ... مـثـل الرِّيح
وَاللِّقَابُوبُ دَفُوفٌ
وَاللِّعْيُونُ سَيُوفٌ
وَاللِّهَقَاوِيُّ صَيَّاحٌ



تخطّوا نخيل.. وبيوت والقصر الطويل

تعلّوا الخوف.. والموت.. والهَمّ الثقيل



ونارت بنادقهم
وصاحت حناجرهم
والتفت السّاق بالسّاق
وطاحت اعناق.. وارتفعت اعناق



ولاح الصّباح
ودعا داعي الفلاح
أذن على قصر الحكم
عالم.. وعالم



الحكم لله ثم ابو تركي الإمام

عبدالمعز.. النّادر.. الحرّ.. القطام



ليتك تشوف عيالك
ليتك تشوف رَجالك
اللي على ساسك بنوا
اللي على دربك مشوا



في كل قرية دار للعلم وضمنان

في كل شارع دار للمال وأمان



في كل حي مسجد
وفي كل صوب معهد



والنور عم اقصى البلاد وكل وادي له طريق
حتى البحر جانا حلو حلاة مختوم الرحيق



منا على روحك يا بوتركي سلام

لو كان ما تسمع لنا صوت قريب

يا عالي الهمات لى اشتد الزحام

يا صانع الامجاد يا الشهم التجيب

يا جابر العثرات في جنح الظلام

يا ناصر المظلوم يا ملجأ الغريب

حلحيل عنده ينتهي كل الكلام

سيرة حياته كلها عطر وطيب



يا دار لنا حقا علينا

لى زمى العايل زمينا



أنا السعودي

أنا السعودي رايتي رمز الاسلام
وانا العرب واصل العروبه بلادي
وانا سليل المجد من بدأ الايام
الناس تشهد لي ويشهد جهادي
دستوري القرآن قانون ونظام
وسنة نبي الله لنا خير هادي
أمشي على الدنيا وانا رافع الهام
وافخر على العالم وانا اجني حصادي
إذا تأخر بعضهم رحلت قدام
وإذا توأرى خايفٍ قمت بادي
إن جيت ساحات الوغى صرت قدام
وان صرت بلحالي فلانيب^(١) عادي
واظهر على غيري إذا صرت بزحام
عقيد قوم بالطبيعه ريادي

(١) بلحالي: لوحدي. فلانيب عادي: فلستُ برجلٍ عادي.

غَنِيَتِ حَبِّكَ

غَنِيَتِ حَبِّكَ يَا وَطْنَ وَلَثَمْتَ بِحُرُوفِي سَمَاكَ
وَعَشْتِكَ أَكْثَرَ مِنْ زَمَنِ وَسَقَيْتَ مِنْ عِرْقِي ثِرَاكَ
إِنْتَ الْأَبُو وَإِنْتَ الْوَلَدُ وَإِنْتَ التَّفَرُّبُ وَالْبَلَدُ
وَإِنْتَ الشَّدَايِدُ وَالرَّخَا أَمُوتَ وَتَارِيخُكَ خَلَدُ

غَنِيَتِ حَبِّكَ يَا وَطْنَ

نَبْعُكَ شَرَابِي فِي الْحَيَاةِ يَا نَشْوَةَ الْعِزِّ وَهُوَاهِ
لَا جِلْكَ لَوْ كُفُوفِي تَذُوبِ وَامْشِي عَلَى جَمْرِ الْفُضَاهِ

غَنِيَتِ حَبِّكَ يَا وَطْنَ

أَصْلُ الْعَرَبِ وَسَنَانُهَا يَا مِزْرَعَةَ فَرَسَانُهَا
لَكَ مَنْزِلٌ بَيْنَ الْعَرَبِ بِالرَّاسِ إِنْتَ عِنَانُهَا

غَنِيَتِ حَبِّكَ يَا وَطْنَ

يَا مَنْبِعَ الدِّينِ الْعَظِيمِ يَا حَاضِنًا طَهَ الْكَرِيمِ
مَا أَشْرَفَكَ بِالْحَرَمِينَ يَاوْشَ بَعْدَ هَذَا نَعِيمِ

غَنِيَتِ حَبِّكَ يَا وَطْنَ

ألبست شعري

ألبست شعري غتره وُيشت وعقال
وخلّيت تغريب المذاهب لغيري
في ساحتي للفكر مليون مدهال
وبحري بمكنوز المعرفه غزير
مافي عروقي غير الاسلام مثقال
أموت واحيا به قليل وكثير
أعتز بالاسلام والعمّ والخال
وعلى العروبه والأصالة أغير
آباءنا واجدادنا ذبوا الجال
واللي يبي درب المراجل يسير
موروثنا مجدٍ وفخرٍ ومنهاال
نبنى عليه ونستحثّ المسير
ماني بمفتونٍ بصرعات الاجيال
مع كل صيّاحٍ نهبٍ ونطير

لي راي امشي به ولي عزم رجّال
ولي لابة^(١) إذا بفيت استشير
آل السعود أّلي لهم كل ما طال
ما ينزلون إلا الطويل العسير
آل السعود مطوّعة كل عيال
ما يضربون إلا بسيف شطير
آل السعود أّلي لهم في وظلال
وان شدّت الايام غيم مطير

(١) لابة: جماعة، قوم.

أمّ القرى

أنا أوّل نور في عيني سناها	وأوّل صوت في سمعي نداها
وأوّل شربةٍ من حلو ماها	وأوّل ماوِطتْ رجلي ثراها
ولو شطّبتْ بي الايام عنها	ترى أوّل ما دخل صدري هواها
وانا ليّ الشرف صرت ابن مكّه	ولد فيها نبيّ الله طه
يظللّني من الكعبه كرامه	وروحى تقطع بزمزم ظماها
أحبّ أمّ القرى حبّي لنفسى	وأعشق أرضها واهوى سماها
يصلّي يمّها مليار مسلم	وحجّ البيت هو غاية مناها
حفظها ربّنا من كل عابث	وأمن بيتها حامى حماها
وانا افدى كل شبرٍ من بلادي	وابيع الرّوح في أصفر حصاها

سلام

تحية للطلبة السعوديين في أمريكا

القيت في الأمسية الشعرية التي أحيها الشاعر في واشنطن عام ١٩٩٧م

من مناير مكه وطيبه سلام ومن صبا نجد ونسيم ابها غرام
والفيافي.. والشعاب وكل روض وكل ظبي عاود بروس العدام^(١)
والخزامى.. والنفل.. والقحويان^(٢) والقماري.. والحباري.. والنعام
حملوا شعري رسالات الهوى كل صوت فيه للغالي هيام
للولد والبنت طلاب العلا للعيون اللي أملها ما ينام
مدّها يا طالب العلم الطمّوح وشدها ياراقبي علّو المقام
يا فخر دارك ويا فخر الزّمان ديرتك منها ظهر نور السّلام
جدّي وجدك بنو صرحٍ عظيم بالعرق والدّم والسيف الحسام
إن حفظناها حفظنا عزّنا وإن تركناها تحمّلنا الملام
الله يعزّ البلاد وشيخها الفهد التّادر الحرّ القطام

(١) العدام: التل الرملي أو الطمس الرملي.

(٢) القحويان: الأفحوان وهو زهر ريبي له رائحة عطرة.

تحية تبوك

من ابها الجنوب إلى تبوك الشماليه

تهل السحاب عاطر الورد والكادي

ثلاثين يوم بأول الوقت وسميه

تعموم الفياض وينبت السهل والوادي

تحية مود يابن سلطان^(١) مثنيه

أورد ضماياها على كل ميراد

أبّي لك الدّعوه واجي هاوي الجيه

لابن عمّي اللّي مثل جدّي السّما بادي

ولاهل الشمال الطّيبين الشّلاقيّه^(٢)

رجال فعائلهم على روس الأشهاد

بلاد بها كل القيم والشّيم حيّه

على الدين والاخلاق من عهد الاجداد

(١) صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك.

(٢) الشّلاقيّة: الرجال النشامى.

بلادِ بها حنًا بالارواحِ مفديّه
لنا والوعّي والموت والنّصرِ ميعادِ
رجالِ العربِ حنًا أصايلِ ومنقيّه
ودستورنا القرآنِ والله لنا هادِ
شمالِ وجنوبِ وشرقِ وغربِ سعوديّه
تحتُ رايةِ التوحيدِ تبقين يا بلادِ

تحية الأردن

أرسلت نجد الصُّبَا .. وأرسلت مكة سلام

والنخيل من الحسا .. والسحابة من عسير

وكل حرفٍ بالقصيد وكل معنى بالكلام

فيه للأردن هوى وصادق الحب الكبير

جتني الدعوه وجيت للمناعير الكرام

وكل رجلٍ في هوى راعي الرغبة تسير

بيني وبين الشُّعْر الصداقه والخصام

يوم هو عندي أمير ويوم أنا عنده أمير

أحكموا يا أهل الفكر يارفيعين المقام

من هو اليوم الأمير ومن هو اليوم الوزير؟

تحية لبنان

إلى لبنان من نجد السلاما
رسمها شاعر الصحرا معاني
أقدمها نداءً من سحابه
واقدمها مساء الليل قمرا
واقدمها رياض في صحاري
واقدمها من الطبي التفاته
واقدمها من الخيل الأصايل
واقدمها من صقور الحرارا
إلى لبنان يا دار الثقافة
تحية شوق ورسالة غراما
وشكلها من الوان الكلاما
غداة الصبح في زهرة خزامى
تنورُ درب صبٍ مستهاما
ورودٍ تهدي العين ابتساما
ورقصات الحباري بالعداما^(١)
مهابه واعتزازٍ واحتراما
شجاعة حُر في يوم الزحاما
لكم من دار الاسلام السلاما

(١) العدامة: التل الرملي أو الطمس.

لبنان .. أكبر من بلد

قالوا إسرائيل ما تُهزم أبد

وانسحب جيش العدو قبل الوعد

أرغموه أبطال لبنان الرجال

ما انسحبَ لا لا تحجّم وانطرد

يسبق اللحظات في ليل الهروب

يدري إن الموت حظّه لو قعد

لو ظهر لبنان في حجمه صغير

بالنصر لبنان أكبر من بلد

من رياض المجد في ركب الفرخ

جيت أهنيكم بلحظات السعد

باسم كل احبابكم في ديرتي

باسم عبدالله وسلطان وفهد

ما لنا إلا حقوق إسلامنا

إلى كل مسلم غيور.. وإلى كل عربي شهم..

وإلى كل سعودي بالإسلام فخور..

إن رضوا وألا عساهم ما رضوا ما لنا إلا حقوق إسلامنا
وان حكوا وان هاجموا وان هددوا ما تركنا - لو هلكنا - ديننا
ما نساوم بالمبادي لو بفوا لو نموت كُتابنا دستورنا
بيمة بارقابنا جد وأبو نفتدي بيماتنا بارواحنا
خابرين القصد لو ما صرّحوا قصدهم نشر الرذيلة بيننا
ليه نقبل كل شي صدروا؟ ليه نخسر لاجلهم شيماتنا؟
ليه نقبل كل كذب روجوا؟ ليه نترك لاجلهم عاداتنا؟
ليتهم بحقوقهم ما بشّروا وليت بعض «ريينا» ما باعنا
للأسف معهم «عريب» هرولوا واشتروا فسادهم باخلاقنا
أجمعوا على الفساد وصوتوا زوجوا «المثلين» بحقوق الخنا
يا شهود الناس عنا خبّروا شرعنا الإسلام واللّه ربنا
لا ولا ولا لو كُتروا غير شرع اللّه فلا شرع لنا

رفيع الجبين

أمشي على الدنيا رفيع الجبين

ما اسعى ورا منصب ولا اسعى ورا مال

اعتز بأفعالي وافتخر بديني

وادفع برجلي تعتلي كل ما طال

أرتاح إذا طاعت ضيف يجيني

وامد له من دلة العز فنجال

أبوي فيصل قدوة الحاكمين

وجدي معزي عارب العم والخال

من يقول الليل

من يقول الليل للماشق ضرير
الهوى في كل وقت له نظر
شوفة الماشق عن الباقيين غير
له نظر بالعين ولقلبه بصر
ساهر بالليل فارقت السرير
والبحر رفيقي بليل السهر
موجته تسري وانا فكري يحير^(١)
ليت لي يا فيصل بسره خبر
تلعب الموجه وللغبه^(٢) هدير
والقمر من فضته رش البحر
من غزير القاع للشط القصير
قامت من النوم في لحظة عمر

(١) يحير: من حار يحير حيراً وحيرة: نقول حار في الأمر اذا اختلط عليه واضطرب رايه. المعجم الوسيط، مادة حير..

(٢) الغبه: القُب ماء من البحر الطلغي علي الشاطئ. المعجم الوسيط، مادة غب.

كُنْهَا عِنْدًا^(١) تَثْنَى فِي حَرِيرِ
أَسْرَعَتْ يَمُّ الْحَبِيبِ الْمُنْتَظَرِ
عَشَقَهَا تَرْقِصَ عَلَى نَسْمَةِ عَبِيرِ
تَرْتَفِعُ ثُمَّ تَنْهَضُ ثُمَّ تَنْحَدِرُ
سَاقَهَا شَوْقٌ عَلَى الْعَاشِقِ خَطِيرِ
شَوْقٌ مِنْ يَهْوَى مَوَاعِيدِ الْخَطَرِ
خَلْفَهَا خَوَاتِمُهَا صَفُوفٌ تَسِيرُ
هَائِمَاتٌ مَا يَعْرِفُونَ الْحَذَرَ
زَفَّهَا فِي مَحْفَلِ الزَّارِ الْكَبِيرِ
كُلُّ مَسْحُورٍ بِشَيْطَانِهِ حَاضِرِ
تَلْتَوِي فِي ثُوبٍ أَبْيَضٍ ثُمَّ تَطِيرُ
فِي حَضْنِ شَطِّ تَحِبِّهِ.. تَنْتَحِرُ

(١) عِنْدًا: الْفَتَاةُ الطَّوِيلَةُ الْوَضِيئَةُ الْفَاتَةِ الْجَمِيلَةَ الْفِيْدَاءِ..

أفكاري

ركضت ألحق الهارب ومتمرد افكاري
أبا روض الفكره على حالي الجاري
أبا اقضب عنان الطامح الجامح العاصي
أبا المس حنان السّاهم الحالم السّازي
أبا اجمع شتاتي عقب رحلات غرباتي
واناغم هواجيسي على باكي اوتاري
تعبت وُجرحني - ياهل المعرفه - دربي
وطالت مسافاتي وانا اطارد افكاري
وراها تواری من ورا حاضر ايامي
وراها تسافر من ورا قدرة اسفاري
وراها تواری عجزی تشوفه عیونی
وراها تطير وكلي قيود واعذار
حبسني رماني بالثرى والسّما حلمي
أغازل سحاباتي وانا اكتب لها اشعاري

أرواح^(١) لها صوتي مع رايح النسمه
واقول امطري يا غيمتي جفت انهاري
ويمسي عليّ الليل خالي وانا خالي
لا باح لي سرّه ولا بحت باسراري
نجوم السّما تقدح وليلي بها ساكن
عجيب السّكون بّليل فيه الفلك جاري
ويا فكري الهارب ويا نوري الغارب
بدونك فراشاتني تهاوت على ناري
وانا لو عذرت الغير ما أعذر افكاري
أنا موطن افكاري ودار الفكر داري

(١) أرواح: أرسل.

ناقد الأشعار

ناقد الأشعار لك مني سلام
والتحيه للفكر والإحترام
فرحتي لى شفت لك راي جديد
أو نظرت لبعض شعري باهتمام
يا رفيق الحرف في دنيا القصيد
عشقتي وياك في عذب الكلام
أنظلم النظره بخفقات القلوب
وانت تنثرها دموعٍ وابتسام
القمر.. والليل وامواج البحر
والزهر.. والغيم واصوات الحمام
والصقر.. والرّيم والغوج^(١) الأصيل
والصّحاري لى زمت فيها الخيام
هي هواي.. اللى أغنّي له طرب
هي من أيام الصّبا عندي غرام

(١) الغوج: الحصان الأصيل.

أكتب الإنسان بالوان الحروف
في حقيقة علم أو غيبة هيام
أتصيد خاطرٍ عند السحر
أو وميض الفكر في جنح الظلام
وامزج شعوري مع حسن القبيل
في قصيدٍ مثل ندّاي الفمام
ناقدي خذ حرفي وحل الرموز
وحلّ المعنى بوجد المستهام
وان لقي الهاوي خياله بالقصيد
خبّره تراني حققت المرام

أعذرنِي

أعذرنِي يَا سِيدِي الزَّمَانُ فِينِي عَلَى الدُّنْيَا عَتَبُ
الرُّجُلُ حَيْرَهَا الْمَكَانُ وَالْعَيْنُ حَيْرَهَا الْعَجَبُ
تَغَيَّرَتْ كُلُّ الْأُمُورِ وَاحْتَرَّتْ فِي مَفْهُومِهَا
النَّائِمَةُ قَامَتْ تَثُورُ وَالصَّاحِيهُ جَانُومِهَا
النَّجْمُ مَا هُوَ نَجْمَانَا وَاللَّيْلُ مَا هُوَ لَيْلَانَا
وَالصَّوْتُ مَا هُوَ صَوْتَانَا وَالْعَشِقُ مَا هُوَ عَشِقَانَا
تَمَطَّرُ وَلَا يَظْهَرُ نَبَاتُ وَنَبَاتُ مَا جَالُهُ مَزُونُ
وَعَيُونَ مَا فِيهَا حَيَاةٌ وَحَيَاةٌ مَا فِيهَا عَيُونُ
أَسَافِرُ بِفِكْرِي وَآتُوهُ وَأَنَاطِرُ بِعَيْنِي قَرِيبُ
فِي عَالَمِي زَحْمَةٌ وَجُوهُ وَأَنَا مَعَ الزَّحْمَةِ غَرِيبُ

صقّار ما عندي صقر
خيّال ما عندي فرس
بيني وفرحات الدهر
من لعبة أيّامي حرس
قصيدتي لعبة عمر
وخيّالتي صهوة سحاب
غنّيت في شمس وقمر
حضرت في لحظة غياب
طالت مسافات الزّمان
وش لون ابقطعها مشي
فراغ مليان المكان
وخيالنا أصبح غشي

مرّت الستّين

مرّت الستّين والشّايب طفل
تويّ أدرس في كتاتيب الحياه
مرّت الستّين مازال الجهل
كل ماجيت أستره يكشف غطاه
مرّت الستّين فكري ما اشتعل
كلما اشعل جذوته وقتي طفاه
مرّت الستّين دربي ما كمل
واقف في راسه أتأمل مداه
ألتفت والوقت يدفعني عجل
ما انتهيت من امس وياكر ذا سناه
كل يوم أقول في باكر أمل
وان حضر باكر رجيت اللي وراه
أرفع الهقوات لو حظي نزل
واقنص القاع الذي ما احد وطاه

المراجع ما بطلبتها خجل
يخجل اللّي يقدر الطيب وّعصاه
السّنين اشعار والشّاعر مثل
يفهمه من شاف بالعقل وّقراه
أكتب الايام في شعري غزل
كل بيتٍ عاش في عمري حياه

سلامة اللّي

سلامة اللّي ماتعيّد ضحَى العيد
يوم الفرح وفواد «بندر»^(١) حزينا
أظنّه مفارقٌ عشيرٍ وتسهيّد
ومن فارق الخللان جرّ الونينا
همك وصلني يا ابن عمّي تراديد
وللحزن صوتٍ في قصيدك يجينا
للوقت دمعاتٍ وللوقت تفريد
ياما ذكرناها وياما نسينا
أطرد همومك جدّد العمر تجديد
وانفضّ غبار ايامها والسّنيننا
وانزع مثل حرٍّ بمخلاه يَصيد
تلين صيداته وهو ما يلينا
وان تاهت الخطوه على واسع البيد
وطالت لياليها وعيّت تزينا
إنص الملوك القادرين الصناديد
عمّانك اللّي زبّنا الخايفينا

(١) بندر: صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز.

يقابلني

يقابلني يهألي في سلامه
واذا قفّيت يرميني كلامه
أعرّفه لو تضاحك لي بسنّه
ظهر للخبث في عينه علامه
يبين لي من الظاهر مودّه
وفي قلبه بنى بُغْضي خيامه
يدور عثرتي في كل مسعى
مناته لو يقوّمها قيامه
وقفت.. وقال: ما يقدر وفاشل
وسعيت.. وقال: وش غاية مرامه
ياؤلّ كل فعل وكل كلمه
يسنّ بها على الغافل حسامه
خذاك الله ياعين الخطيّه
وراها ماتشوف إلا الملامه
وراها ماتشوف الصبح يضحك
وليل الحب يسري بابتسامه

زانت بحبّك

زانت بحبّك يا حياتي حياتي
من عقبكم صفوي تكدرّ عليّ
يادعوتي باوّل وتالي صلّاتي
ويانيّتي مادام للحب نيّة
يا حلم صحواتي وغفوة مباتي
ويا رغبتني من بين كل البريّة
أحاول اجمع في غيابك شتاتي
بعضني معك عيّا يفارق خوّيّة
أرواحنا بالحب متعانقات
وقلوبنا بالشّوق والوجد حيّة
وش لون تقوى سيف زينك عصاتي
يا ابو عيون كلّها جاذبيّة
خذ من حبيبك كل عمري وهات
بلسم جروحي يا حبيبي عطية

نادميني

نادميني كلها ساعه واغيب
مابقى غير المواع يا حبيب
سلي الخفاق عن همّ الزمان
واجلي من العين نزات^(١) السريب^(٢)
طالت ايامي وانا فوق الشّداد
الذلول تسيير والراكب غريب
درهمت^(٣) بي في عجاج القايله
والثري من حدرها^(٤) جاله لهيب
كل خف يرسم بدري حذر
لاهل ركب ما بعد طب^(٥) الشعيب
يفهم اللي يفهم ويجهل كثير
والمراجل دريها دايم صعيب
ياكبر غلطات جهال الحياة
ضيّعوا بعيدهم واخطوا القريب

(١) نزات: من النز والنز هو ما يتحلّب من الأرض من الماء. المعجم الوسيط، مادة نزر.

(٢) السريب: من سرب نقول سرب الماء سريباً: سال. وأسرب الماء: أساله. المعجم الوسيط، مادة سرب.

(٣) درهمت: سارت.

(٤) حدرها: تحتها.

(٥) طب: نزل.

يابعد فرق الليال من النهار
ويابعد فرق الغرير من اللبيب
بعضهم يزم^(١) به كثر الهدوم
وان تحدث طاح من عين الرقيب
كل رجل يستره قل الكلام
واللسان يجمله والا يعيب
نادميني.. وقتي الباقي قصير
والمسي بعيونك جروحي تطيب
فرغني قلبي وفكري من عناي
ياشعاع بالعمر قبل المغيب
ومضة في ليل في دهر ظلوم
تبعث الآمال في وقت عجيب
السؤال يغيب من قبل الجواب
نادميني.. كلها ساعه واغيب

(١) يزم: من زم، نقول زم فلان بأنفه اي شمع وتكبير. وزم بأنفه عني: رفعه كبيراً، المعجم الوسيط مادة زم.

صاحب الحاجه

صاحب الحاجه ولو طالت لحوح^(١)
وراعي الحلم القديم يفازله
واعذاب القلب من كثر الجروح
كم سيفٍ بالمذاب ينازله
أخفي الطعنات وعيوني تبوح
كن الأوجاع بَهْدبها نازله
غايتي برقٍ على بعدٍ يلوح
ينعش الحال السقيم الهازله^(٢)
أمشي بليلٍ ظلامه ما يروح
بيني الأيام وبينه عازله
كل ما مشيت له عني يروح
وعيت الخطوه تجي منازلها
والهوى بالقلب وهَّاج^(٣) يضح
لو يسوقه للمنايا جازله
كل ياسٍ يطرده فيني طموح
وكل عزمٍ خافقي ينجازله

(١) لحوح: من ألح. نقول فلان ألح على الشيء أي واظب عليه. واللحوح الكثير السؤال. المعجم الوسيط مادة ألح.

(٢) الهازله: من هزل محركاً بالفتح. نقول هزل هزلاً أي ضعف فهو هازل وهزيل. والهازلة التي ضعف بدنها المعجم الوسيط مادة هزل.

(٣) وهَّاج: الشديد الوهج أي المتقد. نقول وهجت النار أي اتقدت واستعمرت المعجم الوسيط مادة وهج.

أسرج حصاني

أسرج حصاني وعطني قوسي وسهمي
ما دام أنا في فلاة العمر رحالي
أصوّر العمر في شعري وفي رسمي
وعاداتي آسافر الأيام بلحالي^(١)
أطارد الصيّد في روضٍ عقبٍ وسمي
وأجاوب الورق في غصن الهوى العالي
واساهر النّجم إلين^(٢) يذوب بي نجمي
واعانق الشّمس إذا شعاعها مال
واكتب على الغيمة الّلي تستخيل^(٣) اسمي
وارسل غرامي مع النّسمات للغالي
حببي الّلي مثل ويل المطر يهمني^(٤)
على خفوقي سحاب الود همّالي^(٥)

(١) بلحالي: أي لوحدي.

(٢) إلين: حتى.

(٣) تستخيل: من أخيلت السماء أي تهبّات للمطر. واستخلا السحاب نظر اليه فظنّه ماطرأ. المعجم الوسيط، مادة خيل.

(٤) يهمني: ويهمني بمعنى يصب يقول الشاعر: جادك الفيث إذا الفيث همى يازمان الوصل في الاندلس المعجم الوسيط مادة همى.

(٥) همّالي: هملت السحابة: فضت وسالت. المعجم الوسيط مادة ممل.

حبّه بروحي وفي نفسي وفي دمّي
هو بدر ليلي وهو في شمسي ظلّالي
أنا احمد الله غدا سيد العرب قسّمي
من يوم شفّته وانا طير السّعد فالي
لو شمّسها تجهر ولو ليلها يعمي
ولو طالت الدرب ما فكّرت في حالي
أسوق رجلي واقوّي بالأمل عزمي
واكسر الشّوك حتّى الورد يصفى لي

قصيدة عمري

يا قصيدة عمري ألي تكتبيني
كل يومٍ حرفٍ من نعمة هواكِ
إرحميني بالهوى وألا اذبحيني
لا تخلصيني معلق في سماكِ
كل ما خذتي عمر منّي عطيني
لحظةٍ من ساعةٍ داخل حماكِ
الحياة أشوفها والموت فيني
واعذاب ألي بفاكِ ولا لقاءكِ
يسهر الليل وقمر طيفك بعيني
والشعاع الصبح يوقظ بي رجاكِ
إن حدا حادي تولاني حنيني
وان عرض طيفك على طرفي بكاكِ
كيف هذا من هوى قلبي يجيني
يا أرقّ الناس قولي وش دهاكِ
لو تماديت بملامي سامحيني
كم تماديتي بذبحي من طفاكِ

لبست الليل

لبست الليل وعانقني قمرها
وزقتني نجوم الليل ساري
ركبت الموج أسافر في بحرها
على شاطئين ليلى مع نهاري
وعيني صاحبت لاجلك سهرها
وقلبي وهج الظلما بناري
غروب الشمس أوأصله بسحرها
بنور من شعاع الحب جاري
وإذا شفتك نسيت أطول شهرها
وطارت فرحتي والوقت طار
ضحك في عيني بشوفك بصرها
وغنى سمعي بصوت الكناري
وهللت غيمتي بأحلى مطرها
وطالت كل الاغصان القصار
رعاك الله يا ناعم زهرها
تفوح بريحك رياض الصحاري

لا تلتفتُ

لا تلتفتُ يَمَّ خلق الله

ما احدٍ من الناس يشبه لك

الله عطاك الحلى كله

وتُقاسموا باقية فضلك

إنت القمربين الأهله

نورك وجدّابك وشكالك

القلب برضاي محتله

لو تظلمه قلت من عدلك

قالوا لي العيب

قالوا لي العيب قلت مانيب لاعوب
إلا مزوح عند صافي الجبين
الأعبه وافرح إني صرت مغلوب
واشوف وجهه لي غلبني يزين
واطرب على ضحكه وهو حيل مطروب
وانادمه في لحظة أحلى سنين
حبيبي اللي كل مافيه محبوب
ترخص له الدنيا وما كان فيني
اللي يجيني كل ماغاب لاهوب
أونس حرارة لاهبه في كني
وكني على غيره من الناس مفصوب
وكن العمر يا قف بلياً ظني
واصير بين يدين الايام مقضوب
والليل يجلد بالسهر موق عيني

يضحك بي الشامتُ إذا قلت ما اتوب
ويحزن صديق العمر ممّا يجيني
ليته يغطّي لوعة العاشق الثوب
والأ عيوني ماتبيّن حنيني
وان كان تعذيب المحبّين مكتوب
على عذاب الحب ربي يعيني

أحبّ الناس

أحبّ الناس لا تبطي علينا	ترانا لو شربنا ما ارتوينا
أمّني عيني بشوفة جمالك	لعل الوقت يسمح لك تجينا
يفزّ القلب لك مع كل هاتف	عسىّ أّلي مانسينا .. مانسينا
أنا لك مثل برقٍ في سحابه	تولّعني واصوّت بالحنينا
وأنا لك مثل صقرٍ عقب حومه	تنكّس لين وقّع باليدينا
وأنا لك مثل نبتٍ ظامي لك	إذا جاء الوسيمّ عوده يلينا
وأنا لك مثل شاعرٍ للقصيده	يفنّي لو بكى قلبه حزينا
ترفق يا حسين الدلّ تكفّي	ترى والله ما غيرك بغينا
إذا مرّتك نسمة شوق تسري	تراها داعي الاشواق فينا
تلطّف .. ثم تلطّف .. ثم عودّ	ترى لو شافني صخر يلينا
ولو تسمع نجوم الليل شعري	مشّت لك تطلبك ترفق علينا

يبكي الصوت

يبكي الصوت والنظرات تشكي
والمعاني ولو صاحت حبيسه
يصمت الليل والتنهيد يحكي
والمعاليق في قلبي يبسه
يا حبيبه سألت الليل عنك
وكل نجمٍ فقد مثلي أنيسه
هلّ دمعي وقام الليل يبكي
والقمر نشّ من فرقى جليسه
ويل من شالته موجة بحرِكِ
ليتني مانزلت الشطّ أقيسه
لو لمستي البحر باطراف يدكِ
من حلاكِ غدا طعمه مريسه
للهُوى حسّ إذا لامس زهرِكِ
ينعش القلب إذا جاني حسيه

غردي بالحب

غردي بالحب يا لحظة هواي
والعبي تطريب يا نجمة مساي
واحضني خفقات قلبي لا يطير
واجمعي رقصات فرحي في خلالي
إزدحم في صدري الشوق العظيم
والهوى في قلبي أبعد من مداي
فيني أكبر من غرام العاشقين
والأمل يسبق من الفرحه رجاي
إنت الدنيا إذا جاد الزمان
وانت الحسره إذا جاني بلاي
وانت ألما في حياتي والهوا
وانت أرضي والوطن وانت سماي
وانت أجمل لحن غنيته طرب
وانت الحب الذي يملا فضاي
أظلل فيتك قيظ الحياة
واتدثر دفتك ليلة شتاي

إرفعي سهم المنايا

إرفعي سهم المنايا يا العيون
ما بقى فيني مكانٍ للطعون
كل شبرٍ في حياتي انجرح
والذي شقوا خفوقي يشتكون
يا العيون الطاغية خفي عليّ
كبرت اللي باوّل ايامي تهون
في عيوني دمعتين واقفه
ردّت الايام دمعي بالجفون
بالفتّ فيني تباريح الهوى
واستبدّت بي مواجيع الظنون
خبّرني يا غرام العاشقين
كيف يستهوي هل العشق المُنون
إرحمي قلب تجاربه قست
في زمانٍ ما عرف يومٍ حنون
اللسان يخون والبسمه كذوب
واصدق التعبير نظرات العيون

أذكريني

كل ما عانق نظري عينك قمر
أو لثم خدك شعاع من غروب
أو نسيم هفهف بشعرك سحر
أو تغنى بالهوى صوت طروب
أو تبلل كفك بقطر المطر
أو تبسم بالسما نجم جنوب
أو ضحك ورد على عود خضر
أو نقل لك نفحة خزامى هبوب
أو تهدى موج في شط البحر
ينشد الراحه بعد يوم تعوب
أو خيال من قديم أمسك حضر
يستفز القلب بالصوت العتوب
أو تجاسر فكر في ليلة حذر
يسترد الحلم من درب الهروب
أذكريني.. واستعيدني شير
صادق المعنى.. ولو وقته كذوب

الفحص

- ٥ الديوان الأول
- ٧ إلى قصيدة العمر
- ٨ أغنير الطاروق
- ٩ لا هنت
- ١١ سلام يا فيصل
- ١٣ غريب
- ١٤ من بادي الوقت
- ١٦ يا قلب
- ١٧ من بلاه الله
- ١٨ وداع يا نفس
- ١٩ تتشد عن الحال
- ٢٠ تفننت
- ٢٢ الواجب أكبر
- ٢٣ الطير يا عمي
- ٢٤ أجهد فواده
- ٢٥ قالو وراها
- ٢٧ فاخر يا بن عمي
- ٢٩ لا واهنيك
- ٣٠ يا زمان العجايب
- ٣١ لت الزمان

٣٣ غرتني الايام
٣٤ حدني وقتي
٣٥ يا قديم الغوص
٣٧ هلّت
٣٨ يا علّ قلب
٣٩ قریت خطك
٤١ أنا شاقني
٤٢ هني فلان
٤٣ سلام
٤٤ يا ولد عود
٤٥ سافر
٤٦ ذكرتني
٤٧ لا تسألوني
٤٩ ألا يا عين هلي
٥٠ كتبت لك
٥١ كفاني عذاب
٥٢ ظلمتني
٥٣ أجل لولاك
٥٤ يا اللي تعرفون
٥٥ نفسي عيوف

- ٥٦ يا صاحبي
- ٥٧ لا والذي صورّك
- ٥٨ هلي
- ٥٩ لا تقول
- ٦٠ أنا غنّيت
- ٦١ بشروني عنك
- ٦٣ تعبت عيوني
- ٦٤ ما هقيت
- ٦٥ لا تعتذر
- ٦٦ نوّى القلب
- ٦٧ سرّى سرّى
- ٦٨ بلاني
- ٦٩ ما لوم قلبي
- ٧٠ تضحك معي
- ٧١ الله اكبر
- ٧٢ تعال أسهر
- ٧٣ يا من سلامه
- ٧٤ أنورت
- ٧٥ يا سحايب
- ٧٦ تستاهل

- ٧٧ سايق الخير
- ٧٨ لك حق
- ٧٩ ما عاد لي
- ٨٠ وقُف
- ٨١ أحب الليل
- ٨٢ ما دام قلبي لك
- ٨٣ يا ولد
- ٨٤ ليتك معي
- ٨٥ يا ضايق الصدر
- ٨٦ يا ألي حياتي
- ٨٧ نوى المرواح
- ٨٨ أجاذبك الهوى
- ٨٩ معك التحيه
- ٩٠ لو وقيت
- ٩١ يا صاح
- ٩٣ غريب الدار
- ٩٤ قلبي ألي
- ٩٥ يا شبيه صويحبي
- ٩٦ يا غالي الأثمان
- ٩٧ عشاق

- ٩٨ أيّوه
- ٩٩ مابي وعد
- ١٠٠ أحلى عذاب
- ١٠١ يا عيونه
- ١٠٢ أبي منه الخبر
- ١٠٣ مما يجي
- ١٠٤ يا طالبين الود
- ١٠٥ فزّ الخفوق
- ١٠٧ لا تصد هناك
- ١٠٨ قال الوداع
- ١٠٩ سحاب
- ١١١ يفار سمعي
- ١١٢ فدوة عيونك
- ١١٣ الولع غنى
- ١١٤ أخلفتني
- ١١٥ يا حنان العمر
- ١١٧ ثلاث سنين
- ١١٨ ليالي نجد
- ١١٩ يا اللّي تشافالي
- ١٢٠ يا شروق الشّمس

- ١٢١ يا فارس الأشعار
- ١٢٢ تساوت عندي
- ١٢٣ أنا تسلَّى
- ١٢٥ **الديوان الثاني**
- ١٢٧ إهداء
- ١٢٨ حومة فكر
- ١٣١ عوى الذيب
- ١٣٤ هل التوحيد
- ١٣٥ الفزّ.. لاح
- ١٣٦ يزحف الموت
- ١٣٨ كيف ننسى
- ١٤٠ حنا العرب
- ١٤٣ يا خادم البيتين
- ١٤٦ بانث لنا الدنيا
- ١٤٨ رافع الراس
- ١٤٩ حبّ الخشوم
- ١٥١ يموت الشجر
- ١٥٣ عزّ الثرى
- ١٥٤ لا توائى
- ١٥٥ يا وطن

- ١٥٨ زایل الشر
- ١٥٩ عاش للمجد
- ١٦٠ لا باس
- ١٦١ يا شيخ
- ١٦٣ عند المواع
- ١٦٥ للدار وحشه
- ١٦٧ وزن الحكي
- ١٦٩ يا خوي
- ١٧٠ ما كل من يكتب
- ١٧١ يا شايلِ نفسه
- ١٧٢ يا جريح القلب
- ١٧٣ صفح صافي
- ١٧٥ عفا الله
- ١٧٨ الزكمه
- ١٧٩ الساحل الشرقي
- ١٨١ البحرين
- ١٨٣ زمان الخلف
- ١٨٧ قالوا
- ١٨٨ أنتشَى حرفي
- ١٩٠ حد الزّمن

١٩٣	نعمة النسيان
١٩٤	طفلة خطأ
١٩٥	عابر الخاطر
١٩٧	ردّ السلام
١٩٨	عنود الصيد
٢٠٠	راس السنه
٢٠١	نامت عيوني
٢٠٢	خمسين عام
٢٠٦	يوم ميلادي
٢٠٨	ركب الاغراب
٢١٠	غربة الروح
٢١٣	تغيّب
٢١٤	شمس العصر
٢١٧	تدلل علينا
٢١٨	تقول تنساني
٢١٩	عزّ القصيد
٢٢١	رفعت الصوت
٢٢٣	من عذابي
٢٢٤	ظلمتين
٢٢٥	لمعة النجمه

- ٢٢٦ شمس نصف الليل
 ٢٢٧ يا شاييل السّامر
 ٢٢٩ يردّ الشوف
 ٢٣٠ يا صديقي
 ٢٣١ كلما نسنس
 ٢٣٣ أنا والصحاري
 ٢٣٤ محري بالخير
 ٢٣٦ يا طارد
 ٢٣٧ في سحابه
 ٢٣٩ بنت الكحيله
 ٢٤٠ من بنات الريح
 ٢٤٢ سرّيت
 ٢٤٣ يا ساري الليل
 ٢٤٤ سمّرت
 ٢٤٦ طال السفر
 ٢٤٨ ساعة الفرحة
 ٢٥٠ حدر القمر
 ٢٥٢ شرهة العاشق
 ٢٥٣ من شمال
 ٢٥٤ علامك

٢٥٥ ساري الهاجس
٢٥٦ لا يطول غيابك
٢٥٧ لونسيت
٢٥٨ جرح القصيده
٢٥٩ اليوم عرضه
٢٦١ الديوان الثالث
٢٦٣ نَعَمَّ شاعرك
٢٦٥ صفوة ملوك العرب
٢٦٧ سِلْطَانِ المواقف
٢٦٩ المعاناة
٢٧٠ يا مدور الهين
٢٧٢ يا سامرين الليل
٢٧٣ من يقول الزين
٢٧٥ الوؤنه
٢٧٧ إستكثرك وقتي
٢٧٩ جمال الروح
٢٨١ أسابق الساعه
٢٨٣ لو يبور الملا
٢٨٥ يا صاحبي
٢٨٦ ياوش بقى

- ٢٨٨ الحزن في صوتك
- ٢٩٠ الموجه
- ٢٩١ أنا القصيدة
- ٢٩٣ الظنون الثائرة
- ٢٩٥ نجمة حياتي
- ٢٩٧ ليت العمر يهدى
- ٢٩٩ سحابي
- ٣٠١ ما هو صحيح
- ٣٠٣ مرتاح أحبك
- ٣٠٤ يا صقر
- ٣٠٦ أستطيع
- ٣٠٨ الذاهبه
- ٣١١ غريب والله
- ٣١٢ يا مسافر للجفا
- ٣١٣ السّما وردي
- ٣١٤ هلي عليّ
- ٣١٥ يا روعي أحياء بك
- ٣١٧ إمسح الدمعه
- ٣١٩ هوّن على القلب
- ٣٢١ ابن عمّي

- ٣٢٢ اللّٰه عليها
 ٣٢٣ قالت من انت
 ٣٢٤ أفعمت كاسي
 ٣٢٥ يا حاسدي
 ٣٢٦ طاحت الكذبه
 ٣٢٨ إحدّر عدوك
 ٣٣٠ رساله إلى غريب الدار
 ٣٣٢ هول الليل
 ٣٣٤ يا كحيلان
 ٣٣٦ يوم أنا طالب
 ٣٣٩ النيل الأسمر
 ٣٤١ نستعجل الايام
 ٣٤٢ فوق الجبل
 ٣٤٦ يا غرب وين الصوت
 ٣٤٨ لا تكسر الفانوس
 ٣٥٠ تحية الكويت
 ٣٥٣ إرفع راسك
 ٣٥٤ يا فهدنا
 ٣٥٦ تقديم أبريت التوحيد
 ٣٥٨ أبريت التوحيد

- ٣٧٣ أغاني
 ٣٧٤ سَاري
 ٣٧٦ توّك تجي
 ٣٧٩ صوت الهوى سَاري
 ٣٨٢ خذاك الزّمن
 ٣٨٥ لا ترحلي
 ٣٨٨ الوعد
 ٣٩١ لا.. ماّ انتهيت
 ٣٩٤ الذّكرى
 ٣٩٧ الديوان الرابع
 ٣٩٩ معز الفهود
 ٤٠١ سحاب العز
 ٤٠٣ طالت القامات
 ٤٠٥ أعتز
 ٤٠٦ هني من كان سلطان عمه
 ٤٠٨ سلطان
 ٤٠٩ عاش راسك
 ٤١٠ نشوة العز
 ٤١٨ أنا السعودي
 ٤١٩ غنيت حبك

- ٤٢٠ ألبست شعري
- ٤٢٢ أم القرى
- ٤٢٣ سلام «أمسية واشنطن»
- ٤٢٤ تحية تبوك
- ٤٢٦ تحية الأردن
- ٤٢٧ تحية لبنان
- ٤٢٨ لبنان .. أكبر من بلد
- ٤٢٩ مالنا إلا حقوق إسلامنا
- ٤٣٠ رفيع الجبين
- ٤٣١ من يقول الليل
- ٤٣٣ أفكاري
- ٤٣٥ ناقد الأشعار
- ٤٣٧ أعذرنى
- ٤٣٩ مرّت الستّين
- ٤٤١ سلامة الله
- ٤٤٢ يقابلنى
- ٤٤٣ زانت بحبك
- ٤٤٤ نادمينى
- ٤٤٦ صاحب الحاجه
- ٤٤٧ أسرج حصانى

- ٤٤٩ قصيدة عمري
٤٥٠ لبست الليل
٤٥١ لا تلتفت
٤٥٢ قالوا لي العب
٤٥٤ أحب الناس
٤٥٥ يبكي الصوت
٤٥٦ غردي بالحب
٤٥٧ إرفعي سهم المنايا
٤٥٨ أذكريني

